هو الله
تعالی شأنه
العزیز

در دار الخلافهٔ ناصری

در مطبعهٔ علمیهٔ خاصهٔ مدرسهٔ مبارکهٔ دار الفنون

سمت انطباع پذیرفت

سنه ۱۳۰۱
هجریهٔ نبویه

هو العزيز

هذا الكتاب المستطاب المسمى
بدر اللآلي في تخميس قصيدة الفاضل
الأديب الأريب الملا محمد كاظم البغدادي
المعروف بالأزري رحمة الله عليه في
مدائح الرسول والآل

بسم الله الرحمن الرحيم

جمالك في كل الحقائق سائر ... وليس له إلا جلالك ساتر

الحمد لله الذي قد انتظمت في سلك نفس كل متنفس جواهر درر حمده
وثنائه والشكر لله الذي قد انتشرت في سماء نعمائه دراري شكره
على عظيم الآئه التي يصغر عند أقلها أجل حمد الحامدين ويكبر
عن أصغرها أكبر شكر الشاكرين والصلوة والسلام على أشرف العالم
وأزكى بني آدم خاتم الرسل وهادي السبل أفضل النبيين وأكمل
المرسلين الذي خلقه الله رحمة للعالمين النبي الأمي والنور المصطفى
محمد خير خليقته وأزكى بريته صلى الله عليه وآله أجمعين وعلى ابن عمه
وكاشف غمه أكرم الأصفياء وأعظم الأزكياء وأبي الأئمة الأمناء

وسيد الأوصياء آية الله الكبرى ونعمته العظمى وكلمته العليا
وعينه الناظرة ويده الباسطة ووصي أشرف سله بلا واسطة
إذ هو في جميع العوالم بعده الأفضل والمقتدى الأول ونقطة
الباء التي لا تؤول قطب دائرة المناقب وإمام المشارق والمغارب
بغية كل طالب ومنجح المآرب والمطالب علي بن أبي طالب عليه السلام
وعلى الأئمة الكرام من بنيه والسادة المعصومين من ذراريه نجوم
الهدى للعالمين وبدور العلم المشرقة على الخلائق أجمعين وشموس
الفضل المضيئة لأهل الحق واليقين ومنار الرشد في الدنيا والدين
عليهم الصلوة والسلام ما أشرق صباح وادلهم ظلام وأوفى وأوفر
الثناء الذي لا ينتهي عدده ولا يدرك أمده لرب برأ فهم والهم
وعلم الإنسان ما لم يعلم ووفق عبده لتسميط هذه القصيدة
التي كما تراها فريدة وقد عجزت عن مباراتها بلغاء الفصحاء و
فصحاء البلغاء إذ لم يسمع معاني كلام متكلم ولا بيان بديع مترجم
أبدع مما قرط به هذا السيد أسماع الرجال ولا أطبع مما أفرط به من
السحر الحلال في هذه القصيدة التي اشتهرت في الأقطار اشتهار

الشمس في رابعة النهار او الكواكب ذوات الانوار حتى حفظها
العلماء وحافظت عليها فضلاء الادباء واحتفل بها الكرام
الانجبون واعتنى بها ذووا الكمال الاكرمون فاغتنى بها
الانام عما سواها من القصائد لما جمعته من المقاصد و
احتوت عليه من بدايع مضامين المدايح الفرايد مع رشاقة
عباراتها وحسن اشاراتها ورفيع مبانيها وبديع معانيها
ومحكمات حكمها الالهية ودايقات كلماتها التي فاقت المعاني
الحكمية وهي الموسومة بالهائية المعروفة بالازرية
المشتهرة بالالفية لناظم قلائدها ومؤلف اشتات
فرايدها افصح المتكلمين وابلغ اهل النظم اجمعين الحكيم الرباني
والفريد الذي ليس له ثاني **الشيخ كاظم الازري** قدس سره
واني سميتها بعقود اللئال في مدح النبي والوصي والآل
وهي قرآن الشعر المبهر وفقرة الفضل المزهر وقد احجم الشعراء
عن تخميسها لقوة تأسيسها وصعوبة قوافيها وعدم انقياد
المطالب الحكمية التي فيها واني وان لم اكن من فرسان هذا الميدان

الذي تعيى السباق دون غاياته وتكبو ذووا اللحاق في بدايات
حلباته ولكني مع علمي بالقصور عن ذلك والفتور عما هنالك خضت
في بحرها والتقطت من درها فكان نورها الهادي الى رشادي
وقد سمطتها بهذا التسميط الذي هو عن بعض غطاها مميط و
ارسيت هذا التخميس على ذاك الاصل المحكم التأسيس ليكون لي
ذخيرة ليوم المعاد ووسيلة بيوم التناد والله الموفق للسداد
وعليه الاعتماد

وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

شمس حسن كالشمس رادضحاها   كم اماطت عن الليالي دجاها
١ قلت اذ لاح للعيون سناها   لمن الشمس في قباب قباها
شف جسم الدجى بروح ضياها

ليس يدري من شام منها اتقادا   والهيها راى الورى قصادا
ب المن تجنب السرات جيادا   ولمن هذه المطايا تهادى
حي احياءها وحي سراها

هاجها ضوء بارق مستنير   فمضت تسبق الصبا بمسير
ج ولديها العبير غير عبير   يعملات تقل كل غرير

قد حكته شمس الضحى وحكاها

أنحل الجسم لم يدع لي ظلا   مذ على النوى نواهم تولى
د فوحق الذي بقلبي استقلا   ما أراني بعد الأحبة إلا

رسم دار قد انمحى سيماها

أنا حلف الهوى فلم أر ضيرا   في غرام رأيت عقباه خيرا
ه ولسجع يطير باللب طيرا   كم شجتني ذات الجناح سحيرا

حين طار الهوى بها فشجاها

أنا مهما أنسى الصبا وزرودا   لست أنسى بها ورودا وورودا
و وهي في ذكرها جوى معهودا   ذكرتني وما نسيت عهودا

لو سلى المرء نفسه ما سلاها

لم أزل في جوى فؤاد مؤجج   من هوى صرف راحه ليس تمزج
ز ولكم حيث فرع مي تأرج   نبهت عيني الصبابة و

الوجد وإن كان لم ينم جفناها

كنت لم أعرف الهوى وهو أتقى   لي والنفس بالصبابة تشقى
ح ولكم نبه الهوى من توقى   فتنبهت للتي هي أشقى

والهوى للقلوب أقصى شفاها

كم ألم الهوى بقلب فألم   بحشى من أوامه تتضرم
ط لا تلوموا ذا ناظر فاض بالدم   يا خليلي كل باكية لم

تبك إلا لعلة مقلتاها

أضرم الحب في حشاها وأجج   نار وجد على الدوام تؤجج
ى فإذا أخذها بدمع تضرج   لا تلوموا الورقاء في ذلك

الوجد لعل الذي عراني عراها

ذكرت جيرة أطالت عناها   إذ أطالت على التنائي جفاها
يا فهي إن تبل بالبكاء جواها   خلياها وشأنها خلياها

فعساها تبل وجدا عساها

جد فيها الغرام من دون مين   فأسالت دمعا جرى كاللجين
يب ولعمري إذ لا تراع ببين   كان عهدي بها قريرة عين

فاسألاها بالله مم بكاها

يج طائر القلب صادح بنوح وشجو يقرأ العشق من لوائح لوحي
كم بروحي اودى الهوى وبروحي ليت شعري هل للحمائم نوحي
ام لديها لواعجي حاشاها

يد كم لعشق اسرعت وهي تأتي وبنفسي في الحب جدت وضنت
ولكم ما جنى الهوى واطمأنت لو حوت ما حوته ما تعنت
سل عن النار جسم من عاناها

يه كم رحلتم اذ قد رحلتم بقلب وبوجد اتحفتم كل صب
فبحق الهوى ولو عن حب اهل نجد داعواذمام محب
حسب الحب روضة فرعاها

يو فوفاء اهل الوفى والتحنن فالجفا منو فاكم ليس يحسن حسناكم
ان اردتم تصحوا القلوب وتكن عودونا على الجميل كاكن
ثم فقد عاود القلوب اساها

يز كم حبينا بالقرب منكم سرورا وشربنا من الشفاه خمورا
ان منعتم من الثغور ثغورا قربونا منكم لتشفي صدورا
جعل الله في الشفاه شفاها

ان نايتم عنا وشط مزار وتناءت عن المحب ديار
يح عللونا بالقرب فهو افتخار وعدونا بالوصل فالهجر عار
كيف تستحسن الكرام جفاها

يط كم ليال بالوصل كانت تحلى وزمان به الهموم تجلى
ان تحى العهد الذي قد تولى حي اوطاننا بوادي المصلى
فهي اوطار نشوة نلناها

كان اهل الهوى اليها تقاصد والغواني بين المغاني تمايد
ك واولو الحب بالوفاء تعاهد حيث صحف الغرام تتلى وما اد
ذاك ما لفظها وما معناها

والآدام اربع والحسان مؤتلفات في رباها وللزمان التفات
كا وثنايا كانها عرفات كم لاهل الهوى بها وقفات
اوقفتها على بلوغ مناها

ولكم للزمان بيض عطايا حلن ما بيننا وبين الرزايا
كب ذكرتنا بها وقوف المطايا حبذا وقفة بتلك الثنايا
صح حج الهوى بوادي صفاها

كج لم تشب وعدنا العذارى بمطل   لا ولم نصغ في الغرام لعذل
وبروض الهوى بهتان وبل   كلما مر من سحائب وصل
سار سر الهوى بها فسراها
كد كم كسانا الهوى ثياب عفاف   وسقانا منه كؤوس تصاف
وبعهد الصبا لأجل ارتشاف   كلما اسلف الصبا من سلاف
تصقل الدهر نسمة من شذاها
كه كم ليال بيض حبتنا صفاها   ذهبت لو تعود ما احلاها
اججت في الحشا لظى ذكراها   اين ايام رامة لا عداها
مدمع العاشقين بل حياها
كو ذاك دهر للعيش فيه بعثنا   ومن البؤس كم به قد اغثنا
ولهونا به وكم قد عبثنا   دهر لهو كانما ما لبثنا
فيه الا عشية او ضحاها
كز بالنوى يامر الغرام وينهى   في قلوب لها الحوادث تنهى
كم روت السن الصبابة عنها   ما لنا والنوى كفى الله منها
اي نكر اتت به كفاها

كم من النائبات لذنا لواذا   بالاسى اذ نأوا ورمنا معاذا كح
فاغتدى القلب في نواهم جذاذا   حيث بتنا شتى المغاني ونانا
انكر الدهر من يد اسداها
كم جنيتم يوم الرحيل ذنوبا   كم خلبتم لكل صب خطوبا كط
كم تركتم في كل قلب شعوبا   يا اخلاي لو رعيتم قلوبا
جدد الهوى بها فابلاها
طالما اضرمت بنار هواكم   وبراها يوم التنائي جفاكم ل
فوهت بالاسى لطول عناكم   اضعفوها من جور يوم نواكم
حسب تلك الاكباد جور جفاها
كم سقتنا خمر الصبابة صرفا   كل عذراء فاقت الظبي طرفا لا
قل لمن رام من امية عطفا   عمرك الله هل تنشقت عرفا
من دمى الحي او وردت لماها
اهل لوعة لك الحب انهى   ام تعرفت للصبابة كنها لب
ام سئلت العيد الاوانس عنها   ام لمحت القباب ام شمت منها
تلكم الومضة التي شمناها

لج وحلوا الزمان لو لم يخنهم — عن ربوع نهت بهم لم يبنهم
ونأوا لا ترى سوى النوى منهم — خبرينا يا سرحة الوادي عنهم

أين ألقت تلك الظعون عصاها

لد أيها القوم إن حفظتم ذماري — وعرفتم للجار حق الجوار
فاطلبوا عند عبدهم أو ثاري — يا لقومي ما دون ذلك ثاري

فاسئلوا عن دمي الأراق دماها

له وأسرعوا للترات بعد أناة — يا سراة الوغى وأي سراة
وخذوا الثأر من جفون مهاة — إن تخف الورى بعين مهاة

لا تخال الحمام إلا أخاها

لو إن أطالت بالهجر مني جفانا — فالهوى للكرام يولي الهوانا
وإن ازداد في هواها جوانا — ما على مثلها يذم هوانا

وعلى مثلنا يذم قلاها

لز خليليا في وزفرتي وحنيني — وأنا كاني بلوعتي وأنيني
كنت أقضي بالعدل في كل حين — يا خليلي والخلاعة ديني

فاعذرا أهلها ولا تعذلاها

لح كم قلوب أوهى الغرام وأزعج — وبها أوقد الضرام وأجج
أفهل من مضايق الصد مخرج — إن تلك القلوب أقلقها الوجد

وأدمى تلك العيون بكاها

لط كم أسالت لها الصبابة طرفا — وطها أرغمت يد البعد أنفا
فرويدا أيا لائمي وعطفا — لا تلوموا من هام في الحب خسفا

إنما آفة القلوب هواها

م أبدل الهجر حلو عيشي بمر — وسقاني على النوى كأس صبر
لا تسلني عن صفو أنكد دهر — أي عيش لعاشق ذات هجر

لا ينال الحمام دون حماها

ما في عهود كانت من الخلد روضا — وبها العيش كان بالغيد غضا
وزمان فيه لو العيش يقضي — أي عيش للسالفين تقضى

كان حلو المذاق لولا نواها

مب فالليالي وصفها أمثال — تارة منحة وأخرى وبال
وبلحظي قبح وأخرى جمال — هي طورا هجر وطورا وصال

ما أمر الدنيا وما أحلاها

إِنْ رَمَتْنَا بَعْضَاءَ دَهْرٍ بَغِيضٍ ... بِبِعَادٍ عَنْ ذَاتِ طَرْفٍ غَضِيضٍ

فَغَدَوْنَا مِنْهَا كَجَفْنٍ مَرِيضٍ ... كَمْ لَيَالٍ لَمْ تَرَتْ بِلَمْيَاءَ بِيضٍ مج

كَأَنْ يَجْنِي النَّعِيمَ مِنْ مُجْتَنَاهَا

هِيَ أَجْرَتْ دَمْعِي وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي ... جَامِدُ الدَّمْعِ وَالتَّشَبُّثُ فَنِّي

أَنَا طَوْدٌ رَسَى سَلِ الْخَطْبَ عَنِّي ... كَانَ أَنْكَى الْخُطُوبِ لَمْ يَبْلِ مِنِّي مد

مُقْلَةً لَكِنِ الْهَوَى أَبْكَاهَا

كُنْتُ لَمْ أُصْغِ لِلْغَرَامِ بِسَمْعِي ... وَفُؤَادِي لَمْ يَرِمْ مِنْهُ بِصَدْعِ

يَا أَخَا الْحُبِّ وَالتَّجَلُّدُ طَبْعِي ... لَوْ تَأَمَّلْتَ فِي مَجَامِدِ دَمْعِي مه

لَتَعَجَّبْتَ مِنْ أَسًى أَجْرَاهَا

أَنَا غَوْثُ الْعُلَى بِيَ الْمَجْدُ قَدْ قَرّ ... أَنَا طَوْدُ الْوَغَى إِذَا طَوْدُهَا فَرّ

أَنَا قُطْبُ الْهَيْجَاءِ فِي مُلْتَقَى الْكَرّ ... أَنَا سَيَّارَةُ الْكَوَاكِبِ فِي الْحَرْ مو

بِ فَأَنَّى يَعُدُّهُ عَلَى سُهَاهَا

كَمْ صُرُوفٍ لِلنَّائِبَاتِ شِدَادِ ... وَأَيَادٍ جَاءَتْ عَلَى الْأَنَامِ غَوَادِ

وَلَكَمْ سَوَّمَتْ كَخَيْلِ طِرَادِ ... كُلَّ يَوْمٍ لِلْحَادِثَاتِ عَوَادِ من

لَيْسَ يَقْوَى رَضْوَى عَلَى مُلْتَقَاهَا

هذا التخلص من التغزل إلى مدح النبي صلى الله عليه وسلم

كَمْ خُطُوبٍ لِلدَّهْرِ لَا تَتَجَلَّى ... وَذُنُوبٍ عَنْ نَهْجِهَا النُّسْكُ ضَلَّا

إِنْ عَدَتْ فَضْلَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى ... كَيْفَ يُرْجَى الْخَلَاصُ مِنْهُنَّ إِلَّا مح

بِذِمَامٍ مِنْ سَيِّدِ الرُّسْلِ طَهَ

أَفَهَلْ طَائِلُ الْمَدِيحِ مُوَفٍّ ... مَدْحَ مَنْ عَنْهُ قَاصِرٌ كُلُّ وَصْفٍ

مَلْجَأُ الْخَاطِئِينَ أَمْنَعُ كَهْفٍ ... مَعْقِلُ الْخَائِفِينَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ مط

أَوْفَرُ الْعُرْبِ ذِمَّةً أَوْفَاهَا

لَيْسَ يَعْدُو فِعْلُ الْوَرَى نَاظِرَيْهِ ... مُفْرَدٌ جَمْعُهَا عِيَالٌ عَلَيْهِ

عَلَمٌ عَوْدُ كُلِّ عِلْمٍ إِلَيْهِ ... مَصْدَرُ الْعِلْمِ لَيْسَ إِلَّا لَدَيْهِ ن

خَبَرُ الْكَائِنَاتِ مِنْ مُبْتَدَاهَا

كَلَّ عَنْ كُنْهِ ذَاتِهِ كُلُّ نُبْلٍ ... وَتَحَامَى عَنْ دَرْكِهِ كُلُّ عَقْلٍ

مَلَكَتْ كَفُّهُ الْوُجُودَ بِبَذْلٍ ... مَلِكٌ يَحْتَوِي مَمَالِكَ فَضْلٍ نا

غَيْرُ مَحْدُودَةٍ جِهَاتُ عُلَاهَا

رَبُّ جُودٍ أَغْنَى الْوُجُودَ جَدَاهُ ... وَعُلًى طَاوَلَتِ السَّمَاءَ سَمَاهُ

إِنَّمَا كَوْثَرُ الْجِنَانِ يَدَاهُ ... لَوْ أُعِيرَتْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ نَدَاهُ نب

كُرَةُ النَّارِ لَاسْتَحَالَ لَظَاهَا

إنّ عفو الإله عنه روته   مكرمات للفضل طراحونه
وعذاب الجحيم عنا طوته   هو ظل الله الذی لو اوته
اهل وادی جهنم لحماها

جل ربّ ابان ما لم يبنه   بنبی فيض الهدی فاض عنه
فهو والرسل بالعلا لم تزنه   علم تلحظ العوالم منه   ند
خير من حل ارضها وسماها

ملك دون فخره كل فخر   امره نافذ بحر وبر
كم بنهی منه انتهی صرف دهر   ذاك ذو امرة علی كل امر   نه
رتبة ليس غيره يؤتاها

ذاك ادنی الوری من الله قربا   ذاك اسمی من السموات كعبا
ذاك ليث لكنه الغيث سكبا   ذاك اسخی يدا واشجع قلبا   نو
وكذا اشجع الوری اسخاها

فلك انجم العلی تتحلی   فيه والكون فی سناه تجلی
مبتدی العلم منتهاه محلی   ما تناهت عوالم العلم الا   نز
والی ذات احمد منتهاها

خاتم للرسل علمها فض عنه   مبدأ الفيض فضلها من لدنه
نح فاذا الكون كله لم يزنه   ای خلق لله اعظم منه
وهو الغاية التی استقصاها

إن ربّا اولاه اعظم من   وحباه بكل حسن وحزن
نط هو مذ شاء خلق انس وجن   قلب الخافقين ظهرا لبطن
فرای ذات احمد فاجتباها

لم يسم مثل فضله الكون سوما   لا ولا حام حوله الرسل حوما
س من يمين الاقدار كم فك قوما   من تری مثله اذا شاء يوما
محو مكتوبه القضاء محاها

موضع السر بالهدی خير مرسل   الهم الوحی قبل ان يتنزل
سا وحوی كل مجمل ومفصل   ذات علم بكل شیء كان الـ
لوح ما اثبتته الا يداها

ضمنت منه طينة خير رمس   مستجارا امسی الی كل نفس
سب إن بدرا به سمی كل شمس   لست انسی له منازل قدس
قد بناها التقی فاعلا بناها

عَرشُها کَم اَظَلَّ مِن مَلَكوتٍ   جَلَّلَ العَرشَ مِنهُ فی جَبَروتٍ سج
وَحَوىٰ فِتيَةً كِرامَ نُعوتٍ   وَرِجالًا لِلعِزَّةِ فی بُيوتٍ
اَذِنَ اللهُ اَن یُعَزَّ حِماها

فازَ بِاللهِ مَن بِهِم قَد تَوَلّىٰ   اَیَّ فَوزٍ وَمَن عِداهُم تَخَلّىٰ
هُم وَنورٍ فی الطّورِ مِنهُم تَجَلّىٰ   سادَةٌ لا تُريدُ اِلّا رِضَى اللهِ سد
وَكَما لا يُريدُ اِلّا رِضاها

قَد بَراهُم مُكَوِّنُ الاَكوانِ   زينَةً لِلوُجودِ وَالاِمكانِ
جَلَّ رَبٌّ نائی المَدىٰ مُتَدانی   خَصَّها مِن كَمالِهِ بِالمَعانی سه
وَبِاَعلىٰ اَسمائِهِ سَمّاها

بِهِمِ المُعجِزاتُ زادَت بُروزًا   بَعدَما كانَ كَنزُها مَكنوزًا
فِتيَةٌ لِلغُيوبِ حَلَّت رُموزًا   لَم يَكونوا لِلعَرشِ اِلّا كُنوزًا سو
خافِياتٍ سُبحانَ مَن اَبداها

هُم كُنوزُ العِلمِ الاِلٰهِیِّ عَجَبًا   لِحِماهُم فَفيهِ تَنفيسُ كَربی
هُم وِعاءُ الاَسرارِ لِلغَيبِ تُجبىٰ   كَم لَهُم اَلسُنٌ عَنِ اللهِ تُنبی سز
هِیَ اَقلامُ حِكمَةٍ قَد بَراها

هُم لُيوثٌ لِلحَتفِ بِالرُّعبِ تُردی   وَغُيوثٌ راحاتُها الدَّهرَ تُندی
سح هُم عُقولٌ تَهدی الاَنامَ لِرُشدِ   وَهُمُ الاَعيُنُ الصَّحيحاتُ تُهدی
كُلُّ عَينٍ مَكفوفَةٍ عَيناها

هُم نُجومٌ لِلنَّجمِ فيها اهتِداءٌ   وَشُموسٌ لِلشَّمسِ فيها اقتِداءٌ
سط كَم بِاَنبائِها اَتَت اَنبِياءٌ   عُلَماءٌ اَئِمَّةٌ حُكَماءٌ
يَهتَدی النَّجمُ بِاتِّباعِ هُداها

اَنجُمُ الفَضلِ اَشرَقَت فی سَماهُم   وَبَدَت شَمسُهُ بِاُفقِ عُلاهُم
ع وَاختَمِ العِلمَ وَالعُلا بِحِجاهُم   قادَةٌ عِلمُهُم وَرَأیُ حِجاهُم
مُسمِعًا كُلَّ حِكمَةٍ مَنظَراها

اَنا فی جُنَّةٍ تَحَصَّنتُ فی الذُّرِ   بِوِلائی لِآلِ طٰهٰ وَحَيدَرِ
عا فَاِذا الكَونُ كُلُّهُ جاشَ بِالشَّرِّ   ما اُبالی وَلَو اُهيلَت عَلى الاَرِ
ضِ السَّمٰواتُ بَعدَ نَيلِ وِلاها

هُم شُموسٌ بَنَت عَلى النَّجمِ مَغنىً   وَبُدورٌ جَلَت عَنِ الدَّهرِ دَجنًا
عب لا اُباری سَنًا وَفَضلًا وَمَنًّا   مَن يُبارِيهِم وَفی الشَّمسِ مَعنىً
مُجهَدٌ مُتعِبٌ لِمَن باراها

ملكوا الكائنات عرضا وطولا　　مثلوا في الثرى لكيلا تزولا

ع سبقوا الرسل انجما وهم وصولا　　ورثوا من محمد سبقوا ولا

ها وحازوا ما لم تحز اخراها

صاغه الله رحمة للتفضل　　وحسا مادم الضلال به طل

عل خاتم الرسل ما تشاء به قل　　آية الله حكمة الله سيف ال

له والرحمة التي اهداها

مرسل معجزاته خالدات　　نيرات السما لها حاسدات

عل وسمواتها له ساجدات　　ان يجي له العلا شاهدات

ان من نعل اخمصيه علاها

فهو مشرق بافق علاء　　في سماء الهدى باسنى سناء

ع قد سمى كل نير بضياء　　نير الشكل دائر في سماء

بالأعاجيب تستدير رحاها

هو روح للعلم والعلم جسم　　وهو مبدى لكل فضل وختم

عن رشحه الغيث وهو للفيض يم　　فاض للخلق منه علم وحلم

اخذت عنهما العقول نهاها

فلك قد سمى على العرش مرسى　　واستظارت به النبوة انسا ع

فاجارت به الولاية نفسا　　واستعارت منه الرسالة شمسا

لم يزل مشرقا بها فلكاها

غرس الحب في رياض اختبار　　من محب حبيب اكرم بار

فجنى منه قرب اي جوار　　جنى ذاك المليح اي ثمار عط

من حبيبة الاله اجتناها

جاء بالمعجزات في افعال　　ايدتها آياته بمقال

وصفات قد اعذرت كل غال　　ما عسى ان اقول في ذي معال ف

علة الكون كله احدها

عمرت في نداه سبع شداد　　ومن الارض مثلها في عداد ق

فجميع الاكوان ضيف جواد　　كم على هذه له من اياد

ليست الشمس غير نار قراها

كم لجدواه من عميم امتنان　　في الورى عم كل ناء ودان

فالورى ضيفه بكل مكان　　وله في غد مضيف جنان فب

لم يحل حسنها ولا احسناها

كل شيء بجوده اغناه　　اذ افاضت ندا عليه يداه
فالغني لم يزل فقير نداه　　كيف عنه الغني بجود سواه

وهو من صورة السماح يداها

نبذاه الاكوان منغمرات　　والوجودات كلها خضرات
فالغوادي اليه مفتقرات　　اين من مكرماته معصرات

دون ادنى نواله انداها

كان هذا الملا خلاء وفصلا　　من وجود فعاد بالجود وصلا
ومن العلم حيث قد كان محلا　　ملأت كفه العوالم فضلا

فلهذا استحال وجه خلاها

باسمه يرزق الاله ويبري　　وبه يذهب السقام ويبري
سيف حق للحق مشهور ذكر　　باللي الصارم الالهي يبري

عنق الازمة الشديد براها

كم اراشت منه يد الرشد سهما　　او سعت فيه للضلالة كلما
منذ انه امضى من السيف عزما　　جاورته طريدة الدين علما

انه ليثها الذي يرعاها

غرايات فضله محرزات　　كسواها لو انها موجزات
فخ ولكم وهي انجم بارزات　　نطقت يوم حمله معجزات

قصر الوهم عن بلوغ مداها

جاءت الرسل بالبشارة دهرا　　قبله فيه والثرى فاح عطرا
فط ومذ الكون عمه الله بشرا　　بشرت امة به الرسل طرا

طربا باسمه فيا بشراها

ان اتت دورة زهت بشمول　　للمزايا واطربت كشمول
ص لم تزل غبت سرعة او لطول　　تلتقي كل دورة برسول

فعلى سرعة ومن بعد طول لد

اي فخر للرسل في ملتقاها

صدق الرسل منه فعلا وقولا　　وهو احيا آثارهم منه طولا
صا فهم الفخر فيه حولا فحولا　　كيف لم يفخروا بدورة مولى

فخر الذكر باسمه ونباها

حاز فضلا ادناه لا يتاتى　　لاولي العزم اين منه بن متى
صب والذي خصه باشياء شتى　　لم يكن اكرم النبيين حتى

علم الله انه ازكاها

كم بتقوى سمى النبيين ذكرا   وشأى العالمين بالعلم قدرا
فلعلياه يخضع الدهر قهرا   ولتقواه تنتشي الرسل حرى
حيث لا تستطيع نيل ذراها

مرسل كل مرسل فيه بشر   وبه بارئ البرية أخبر
ولكم حين خلق آدم والذر   نوهت باسمه السموات والار
ض كما نوهت بصبح ذكاها

هو نور منه الحجى ولدنه   كل نور وللسنا هو كنه
روت الكتب والنبيون عنه   وبدى في صفائح الصحف منه
بدر إقبالها وشمس ضحاها

صان سترا وغيره لم يصنه   فيه دان الأله من لم يدنه
فعدت تأخذ الفواضل منه   وغدت تنشر الفضائل عنه
كل قوم على اختلاف لغاها

شكل الرسل شخصه تشكيلا   للبرايا ووصفه تمثيلا
فترجوه للضلال لمزيلا   وتمنوه بكرة وأصيلا
كل نفس تود وشك مناها

ومذ الحق فيه أشرق ملكه   وبه الدين قد تنظم سلكه
كل شيء قد انجلى فيه شكه   وتنادت به فلا سفه الكهان
حتى وعى الأصم نداها

ذات قدس ليس الثنا يكفيها   لا ولا العالمون مدحا تفيها
بل ولا الأنبياء مع من يليها   وصفوا ذاته بما كان فيها
من صفات لمن رأى مرآها

بسناه حوالك الدهر حالت   وبه ظلمة الضلالة زالت
رب فيض منه العوالم نالت   طربت لاسمه الثرى فاستطالت
فوق علوية السما سفلاها

أسفر الحق إذ تحقق ظن   لظهور منه أتى فيه إذن
وجبى الكون منه فضل ومن   ثم أثنت عليه إنس وجن
وعلى مثله يحق ثناها

بث فيه الضلال مولاه بتا   بعد ما كان نابت العرق ثبتا
فالورى قبله وقد زد رمقتا   لم يزالوا في مركز الجهل حتى
بعث الله للورى أزكاها

مدح النبي

قج كان اذ لم يكون الله نفسا | ولهذي الاكوان لم تر هميا
وصباح الوجود قد كان تمى | فاتى كامل الطبيعة شمسا

تستمد الشموس منه سناها

قد فاضاءت كواكب منه زهر | وهي اثنان كالبروج وعشر
فجلى ليل مكة منه بدر | والى فارس سرى منه سر

فاستحالت نيرانها امواها

قه ولقد حان هلكها فيه وقتا | حيث ضلت وزادها الغي بهتا
ولكم بت عزها البغي بتا | واحاطت بها البوار حتى

غاض سلسالها وفاض ظماها

قو تلك آياته مدى الدهر تتلى | طبقت جملة البسيطة مسرى
تحت الشام والعراق ومصرا | واقامت في سفح ايوان كسرى

ثلمة ليس يلتقي طرفاها

قز كم ابانت عن الاله علوما | واطاشت من الضلال حلوما
ودمت ماردا فاصمت مشوما | وتهاوت زهر النجوم رجوما

فانزوى مارد الضلال وتاها

امساءً

فاغتدى كل ذي ضلال بشعب | والشياطين قد توارت بحجب
كلما ارصدت لرجم بشهب | رميت منهم القلوب برعب

دك تلك الجبال من مرساها

نير قد اضاء في كل قطر | بسنا لا يغيب في كل عصر
وبه زال كل غي وكفر | وانمحت ظلمة الضلال ببدر

كان ميلاده قران انمحاها

ومليك الرشاد ساد بحكم | وفؤاد الاعداء حيط بيتم
وارتمت اربع الضلال بهدم | فكان الاشراك آثار رسم

غالها حادث البلا فمحاها

وتلا في الاله مثلا بمثل | عن رشد بذل غي وجهل
فكان الصلبان اوصال نبل | وكان الاوثان اعجاز نخل

عاصف الريح هزها فرماها

ملا الارض والسموات نورا | وعن الدين كم جلى ديجورا
فبسيط الثرى يميد حبورا | ونواحي الدنيا تميس سرورا

كغصون مر النسيم ثناها

قيح كم جموح قد عاد طوع يديه … ورميم في الرمس فاه لديه
وسلام اهدى السلام اليه … سيد سلم الغزال عليه
والجمادات افصحت بنداها

قيد عرش مجد علياوه قد تنت … ذروة العلم وهي للعلم سنت
بنميه خرد الفضائل غنت … والى نشره القلائص حنت
راقصات ورجعت برغاها

قبه معجزات شأو المعاجز فاتت … احييت الرشد والضلال اماتت
كيف تفنى اذا المعاجز ماتت … والى طبه الالهي بانت
علل الدهر تشتكي بلواها

قين فالليالي لم تشتك الا لديه … حيث قد عولت بضر عليه
ملك والزمان طوع يديه … كيف لا تشتكي الليالي اليه
ضرها وهو منتهى شكواها

قيح نور حق جلى عن الحق غينا … بينا لم يجد له الدهر بينا
كم به وفت الرسالة دينا … وبه قرت الغزالة عينا
بعد ما ضل في الربى خشفاها

حرم العز والعلا معناه … توج السبعة الشداد علاه
هو عرش للكبرياء بناه … من لشمس الضحى بلثم ثراه
فتكون التي اصابت مناها

من سناه صبح الهدى قد تنفس … بل ومن جوده الوجود تأسس
ممكن كل ممكن فيه يحرس … جاء من واجب الوجود بما
يستصغر الممكنات ان يخشاها

شاد بيتا علاه بالعرش متا … بيد بتت الحوادث بتا
كم لعلياه مع مكارم شتى … سودد قارع الكواكب حتى
جاوزت نيراته جوزاها

عم نفعا حسامه ويداه … تلك تحيي وذا يميت شباه
فهو ذو حالتين مهما تراه … باسه مهلك وادنى نداه
منقذ الهالكين من باساها

ذو نوال على العلا حام حوما … ومعال ما خالطت قط لوما
رب فيض كفى وما كف يوما … كم سخى منعما فاعتق قوما
وكذا اشرف الطباع سخاها

اذ من جوده الوجود تأسس
ومبادي الممكنات فيه تنفس
واجب لعين ممكن الذات لمس

قكد هو بحرٌ وغيرهُ شِبهُ آلٍ ليس يروى من الظما بلالٍ
وهو بالغيثِ فيضهُ متوالٍ كم نوالٍ له عقيب نوالٍ

كسيولٍ جرت الى بطحاها

قكج ملكَ الدهرَ كم بحلٍ وربطٍ نظمَ الكونَ نظمَ عقدٍ بسمطٍ
إن بقبضٍ ساسَ الوجودَ وبسطٍ إنما الكائناتُ نقطةُ خطٍ

بيديهِ نعيمها وشقاها

قكه من شذاه احيا البريةَ ضوعٌ وأماتَ الردى لماضيهِ دوعٌ
ذو هباتٍ من فيضها الكونُ نوعٌ كلما دونَ عالمِ اللوحِ طوعٌ

ليدِ فضلهِ الذي لا يضاها

قكو ذو ايادٍ اضحى لها الكونُ ضيفاً وظُبا يقظةٌ تروعُ وطيفاً
كم له كالأفلاكِ كمّاً وكيفاً همم قلدت من اللهِ سيفاً

ما عصته الصعابُ إلا براها

قكز ذو معالٍ بها العلومُ اطمأنّت وتوالٍ جدواهُ بالكون منّت
كم له والأقدارُ فيه استكنّت عزماتٌ مخيلةٌ لو تمنّت

مستحيلاً من المنى ما عصاها

قكط ذو صفاتٍ شعثَ المكارمِ لمّت وهباتٍ بالمجدِ فاتت وزمّت
قس عليها ودع مناقبَ جمّت لا تسل عن مكارمٍ منه عمّت

تلك كانت يدا علي فاسواها

قل لم يزل للألوِّ ان يولي التفضل ولكل الوجودِ بالجودِ يشمل
صيغ من جوهرِ الندى والتطول جوهرٌ تعلم الفلزات من

كلِ القضايا بانهُ كيمياها

قلا جرّد اللهُ للعلى ذواتا منه غادت لوصفهِ مرآتا
وهو للحق اذ غدى مشكاتا جاز من جوهرِ التقدسِ ذاتا

تاهتِ الانبياءُ في معناها

قلب ان آياتهِ العظيمةَ ذكرا بعضها اعجز النبيين طرا
دع مزايا ابت مدى الدهر حصرا لا تجل في صفاتِ احمدَ فكرا

فهي الصورةُ التي لن تراها

قلج ذاتهُ آيةٌ من اللهِ كبرى شمخت بالعلا على العرشِ كبرا
وكست جملةَ العوالمِ فخرا تلك نفسٌ عزت على اللهِ قدرا

فارتضاها لنفسهِ واصطفاها

فلد وحّد الله فيه كل الهي   فاغتدى خافي التوحيد شفاهي
وجلى الغي منه نور سماوي   صنع للذكر وحده والالهيون
كانت في الذكر عنه شفاها

فله ان مبدي توحيدها كان منه   والعقول اهتدت آوها من لدنه
فاذا من علاه اجهل كنه   سل ذوات التمييز تخبرك عنه
ان حال التوحيد منه ابتداها

فلو جل رب براه فعلم   من علوم الغيب التي ليس تعلم
فهو فيما يوحى اليه ويلهم   حاز قدسية العلوم وان لم
يؤتها احمد فمن يؤتاها

فلز اتحف البحر جوده باللئالي   والغوادي بفيضه المتوالي
واظل العلا باعلى ظلال   علم اقتمت جميع المعالي
انه ربها الذي رباها

فلح ادرك الخافيات منه بحجر   طوع معناه كل جهر وهمس
فهو بالعلم لا بظن وحدس   يصدر الامر عن عزائم قدس
ليت الشبعة الثواني سواها

فلط كم على عرش مجده المتعالي   افق مجد زهي بشهب المعالي
ولكم طال من عروش طوال   بطل طاول الضبا والعوالي
بيد لا يطولها ما عداها

فم عمرت كفه العوالم بالذر   حيث عمت بجودها البحر والبر
فهي مجرى الندا ومن عالم الذر   انمل عاشت السموات والار
ض ومن فيهما على جدواها

فما واستطالت بالفضل طولا وطولا   ونداها انال منا واولى
فهي احرى بكل سؤل واولى   لا تضع في سوى اياديه سؤلا
ربما افسد المدام اناها

فمب بسناه ليل الضلالة مجلي   وبه عارض الهداية مطلي
ان عدى وصف ذاته كل عقلي   عد الى بعض وصفه تلق كليات
مجد لم تحص اجزاها

فمج كم حبا الكائنات منه بفضل   وهدى نوره الى خير سبل
فعرفنا به الهدى بعد جهل   ذاك لو لم تلح عوالم عقل
منه لم يعرف لوجود الاها

قمد وجهه النير الذي في التفاضل فضل النيرات عند التقابل
فهو بالضوء والعلا والتطاول شمس قدس بدت فحق انشقاق
البدر بصفين هيبة لبهاها
قمه اي نعمى على الندى لم يفضها اي طخياء عن هدى لم يغضها
اي ظلماء للوغى لم يخضها اي دحضية عصت لم يرضها
او سماوية سمت ما سماها
قمو من الى غيره العلى ليس ياوي من سوى فيض كفه ليس يروي
من خطى ساحة الوجود بخطو من تسنى متن البراق ليطوي
صحف افلاكها به فطواها
قمز زاد قربا فزاده الله نعتا في عروج هوى ما شاء شيئا
وبه كم دنى علا عند شتا وترقى لقاب قوسين حتى
شاهد القبلة التي يرضاها
قمح شاق محبوبه المحب فاعجل وله قرب الطريق وذلل
فدعاه اليه والليل اليل حيث لا همس للعباد كان
الله من بعد خلقها افناها

قط وحباه رب السما كل فضل حيث ادناه بعد فصل لوصل
وهو لما رقى السماء بنعل دار ذاك البساط منه برجل
نيرا كل سودد نعلاها
قن ذات قدس في السر لله جدت وعن الحجب في سراها تعدت
ويد الفيض كم له قد امدت وعلى متنه يد الله مدت
فافاضت عليه روح نداها
قنا فيه اسرى ليلا الى خير محفل هو عن عالم الشهود بمعزل
فاماط الحجاب عن غير ذي ظل واراه ما لا يرى من كنوز
الصمدانية التي اخفاها
قنب ام شأو احيرئيل عنه توقف ومقاما من العلا ليس يوصف
تلك كيفية ولكن تكيف ليت شعري هل ارتقى ذروة
الافلاك ام طاطات له فرقاها
قنج جاز فيه الافلاك حتى يريه ربه غيبه الذي يخفيه
لست ادري اخطوة تطويه ام لسر من مالك الملك فيه
دون مقدار لحظة انهاها

قند بأياديه عم ادنى واقصى   ولماضيه ذان من كان اعصى

وهو من راحه بها الفيض خصا   كم روى العسكر الذى ليس يحصى

حيث حوالربى يذيب حصاها

قنه وتخطى من المجرة نهرا   ببراق طوى السموات طرا

ولكم شق بالاشارة بدرا   واعاد الشمس المنيرة قسرا

بعد ما غاد ليلها يغشاها

قنو نال فضلا على السموات يرجح   ومعال بها الامانى تنجح

وحبى بالذى لعلياه يصلح   واظلت عليه من كلل السحب

ظلال وقته من رمضاها

قنز ان سر الوجود يلفى لديه   وغنى الكائنات ينمى اليه

فاغتدا الورى ببشرى عليه   واخضرار العصى بيمنى يديه

كاخضرار الامال من يسراها

قنح عول الرسل فى الامور عليه   واشارت بالمعجزات اليه

ولكم سبح الحصى فى يديه   وكلام الصخر الاصم لديه

معجز بالهدى الالهى فاها

فيه قرت بجسمها كل روح   ورأى الكون فيه كل فتوح قنط

حيث غاض الطوفان بعد طفوح   وسمت باسمه سفينة نوح

فاستقرت به على مجراها

عنه قد نابت النبيون سرا   ولهم فيه خلد الله ذكرا قس

فبه الرسل طالت العرش كبرا   وبه نال خلة الله ابرا

هيم والنار باسمه اطفاها

وبه الله صير البحر برا   وبه قد محى لفرعون اثرا قسا

وابن يعقوب فيه ذلل مصرا   وبسر له فى ابن عمرا

ن اطاعت تلك اليمين عصاها

وبه الله اسس آلنا سنيا   وبه اسكن السما ادريسا قسب

وبه جاء بالمعاجز موسى   وبه سخر المقابر عيسى

فاجابت نداءه موتاها

نوره فى الاصلاب مازال يلمع   وبغيب الغيوب كالشمس يسطع قسج

فبه تسجد الكرام وتركع   وهو سر السجود فى الملأ الاعـ

لى ولولاه لم تعفر جباها

قتد هو نور ضاءت به ظلم الجو   وهو بدر عن الهدى كم جلى النو
وهو شمس كست العوالم بالضو   وهو الآية المحيطة في الكو
ن ففي عين كل شيء تراها

قته كنز فضل المنزل الوحي منزل   صدره الرحب فهو للغيب موئل
خازن العلم للعلا خير معقل   الفريد الذي مفاتيح علم ال
واحد الفرد غيره ما حواها

قتو من عذاب الجحيم فيه امنا   وبه كل حكمة قد علمنا
كم شهدناه بالصفات فقلنا   هو طاووس روضة الملك بل انا
موسها الاكبر الذي يرعاها

قتز هو نفس الندى له الفيض كنه   كل فضل ونعمة من لدنه
وهو روح الهدى نأى الجسم عنه   وهو الجوهر المجرد منه
كل نفس مليكها زكاها

قتح نور قدس له الاله تجلى   وبه عاطل الوجود تحلى
فهو مبدى التكوين جزءا وكلا   لم تكن هذه العناصر الا
من هيولاه حيث كان اباها

قتط ذو علو لم يرق وهم اليه   ونوال الرزق الوجود عليه
فنعيم الخلود يلفى لديه   من يلج في جنان جلدى يديه
يجد الحور من اقل اماها

قتي هو ظل الاله المخلد ظلا   والوجيه السامي علاء ومحلا
وشفيع لديه عز وجلا   ما حباه الله الشفاعة الا
لكنوز من جاهه زكاها

عم الكون بالنوال وكلا   كل جيد بجوده فتحلى
قتيا بحر جود على الوجود اطلا   ما رات وجهه الغمامة الا
واراقت منه حياء حياها

نشق الكون من شذاه نسيما   فانتشى بالشذا وكان رميما
قتيب ان ترم جنة وتخشى جحيما   ثق بمعروفه تجده زعيما
بنجاة العصاة يوم لقاها

جوده كوثر وكم من لدنه   فيض جود جرى له الفضل كنه
قتيج ان روى السلسبيل بالفيض عنه   كيف تضمى حشى المحبين منه
وهو من كوثر الوداد سقاها

قعد كم أناس عبثت به في شفاة فاشتفى منها الداء في رشفاة
وردوها فخلدت بحياة شربة أعقبتهم نشوات

رق نشوانها وراق انتشاها

قعه إن حباك الإله فضلاً وأولى قوة لم تزل لديك وحولا
فاقترفت الذنوب فعلاً وقولا لا تخف من أسى القيامة هولا

كشف الله بالنبي أساها

قعو فالبرايا جميعها تجتبيه وهو عند الإله أي وجيه
ملك الملك فاسترق ذويه ملك شد أزره بأخيه

فاستقامت من الأمور قناها

قعز ميت الغي بأسه أفناه والهدى الحي سيفه أحياه
كم عرين وذي بريق شباه أسد الله ما رأت مقلتاه

نار حرب تشب إلا اصطلاها

قعح سيفه وقع الحمام بغرب قد أطاعته أهل شرق وغرب
كم دم المشركين سفر بعضب فارس المؤمنين في كل حرب

قطب محرابها إمام وغاها

انتقال الشاعر الى مدح امير المؤمنين عليه

ذو حسام بحده الدين أجدى ويمين من دونها السيل جدا قعط
أروع روع الضلال وأردى لم يخض في الهياج إلا وأبدى الحمام ٤

عزمة يتقي الردى أباها

ناصر شرعة الهدى والمحامي عنه حامي حقيقة الإسلام
قاصم المشركين عند الصدام ذا الدراس الموحدين وحامي قف

بيضة الدين من أكف عداها

فالصبح التوحيد فيه انتشر وبه الشرك في ثرى هلكه دثر
مفرد ليس مثله في البشر جمع الله فيه جامعة الرسل قفا

وأتاه فوق ما آتاها

ذو سنان وصارم يوم مفضل ذا يخيط الكلى وهذا يفصل
فإلى رمحه انتمت نهشة الصل وإذا ما انتمت قبائل حي قفب

الموت كانت أسيافه آباها

أسد إن رأى الهياج تبختر وإذا الرعب لجلج الأسد زمجر
وذراها ذروا الهشيم بصرصر من نرى مثله إذا اصطرع الحر قفج

ب ودارت على الكماة رحاها

قفد كم لاقى سنانه من تلوى ولصمصامه دوى بدو
دعلى الصيد كم له من سموّ ذاك فيها الذي لا يروى

غير صمصامه اوام صداها

قفد آية قد اتت بفتح ونصر للهدى والرشاد اعظم ذخر
كم تجلّى بسيفه ليل كفر وبه استفتح الهدى يوم بدر

من طغاة ابت سوى طغواها

قفو كم رأى من غمد دعب حسام بهم منه قد احاط حمام
مذ اظلت منه الطغام غمام صب صوب الردى عليهم همام

ليس يخشى عقبى التي سواها

سيف حق ماضي الغرار صقيلا صك سمع الزمان منه صليلا
قفن كم به اذ برى نداوى عليلا يوم جانت وفي القلوب غليلا

فسقاها حسامه ما سقاها

قفع بطل كل قرنه فيه تبطل وبه الحق يستقيم ويكمل
ليس يخشى الردى ولا عنه ينكل كيف يخشى الذي له ملكوت

الامن والنصر كله عقباها

كم رمى دعبه الطغاة بكرب فتفانت منه بطعن وضرب
قفط واحاطت بها فيالق خطب فاقامت ما بين طير وعضب

وكفاها ذاك المقام كفاها

قفر اروع كم خطت له خطوات لمقام من دونه كبوات
ولكم اذ سمت به صهوات ظهرت منه في الوغى سطوات

ما اتى القوم كلهم ما اتاها

قفا كم حمى الدين منه مرهف حد وحمى كل ذي حسام الد
ودحى دعبه الرعان بهد يوم غصت بجيش عمرو بن ود

لهوات الفلا وضاق فضاها

اسد في الهياج يقدم اسدا وكثور اعلى المراقب بدا
قفب فطاهم وجر للحتف جندا ويخلى الى المدينة فردا

بسرايا عزائم ساراها

عبر الخندق العظيم بسابق ويعضب كم قد به يحذ اثنى
قفج وحبان ما خانه في المواطن قد عاهم وهم الوف ولكن

ينظرون الذي لشب لظاها

أفهل من مناجز لي جريء ... بكفاحي من الحيات بريء
أو سري يجيب صوت سري ... أين أنتم عن قسور عامري

تتقي الأسد باسه في شراها

ورأى القوم منه ليثاً أجما ... ملأ الدهر منه عزماً وحزماً
فانثنوا عنه خيفة إذ ألما ... فابتدى المصطفى يحدث عما

توجوا الصابرون في أخراها

ضامناً جنة النعيم ضماناً ... معطياً من لظى الجحيم أماناً
ليذيق العدى ردى وهواناً ... قائلاً إن للجليل جناناً

ليس غير المجاهدين يراها

أين من شاء في القيمة يأمن ... أين من رام من عذابي يحصن
أين من للجهاد في الدين يركن ... أين من نفسه تتوق إلى الجن

نات أو يورد الجحيم عداها

من تراه دم الضلال مطلا ... من مجلي منه غماماً مطلا
من مبير عن الرشاد مضلا ... من لعمرو وقد ضمنت على الله

له من جنانه أعلاها

ودعاهم لنيل أعلى مقام ... ونعيم باق ودار سلام
والمجد مخلد الذكر سام ... فالتووا عن جوابه كسوام

لا تراها مجيبة من دعاها

فدعاهم بإسم سهم نهري ... تحت تحتي باس عامري سري
واعتراهم كل بكرة وعشي ... وإذا هم بفارس قرشي

ترجف الأرض خيفة إذ يطاها

وبيمني يديه سيف صقيل ... بشباه صرف الزمان جديل
كم لرعب منه تزلزل غيل ... قائلاً ما لها سواي كفيل

هذه ذمة علي وفاها

يتهادى بصارم لا يصادم ... ويباشر هد الردى فيهادم
ومضى للوغى بعزم مزاكم ... ومشى يطلب الصفوف كما

تتمشى خماص الحشى إلى مرعاها

لا يهاب الردى ولا يتوقى ... من كفاح على المنية شقا
ورأى الطعن حاق والضرب خفا ... فانتضى مشرفية فتلقى

ساق عمرو بضربة فبراها

ده ضربةٌ عن قضائها لم یصبه   قدر الله والقضا لم یعنه
من همامٍ تروی مدی الدهر عنه   والی الحشر رنّة السیف منه
یملأ الخافقین رجع صداها

دو فقضاها ماضیه دون اناةٍ   فقضی صنعها بستّ جهاتٍ
وروتها الرواة بعد رواةٍ   یا لها ضربةً حوت مکرماتٍ
لم یزن ثقل اجرها ثقلاها

دز ضربةٌ قد حوت من الافضال   عدد النجم والحصی والرمال
فتراءاه انجمٌ فی المثال   هذه من علاه احدی المعالی
وعلی هذه فقس ما سواها

دح کم قرونٍ اباد ها ونفوسٍ   اوقدت نار کلّ حربٍ ضروسٍ
بحسامٍ کم قد سقی من کؤوسٍ   وباحدٍ کم فلّ احاد شوسٍ
کلما اوقدوا الوغی اطفاها

دط وبه الارض زلزلت حین سلّا   وظلام الهیجاء فیه تجلّی
اذ طوی فیه من سماها سجلّا   یوم دارت بلا ثوابت الّا
اسد الله کان قطب رحاها

هو للمؤمنین اکرم مولی   کم به الله قد کفی الارض هولا دی
وهو فی حفظها من الزیغ اولی   کیف للارض بالتمکن لولا
انه قابضٌ علی ارجاها

جوهرٌ قد نأی عن الاعراض   وتسمّی ذکره عن الانقراض دیا
عبدته قضب القنا والقواض   ربّ سمر القنا وبیض المواضی
سبّحت باسم بأسه هیجاها

کم اناسٍ جارت عن الدین قصدا   واضلّت من الهدایة نجدا دیب
ثم جازت من خطة الرشد حدّا   یوم خانت نبالة القوم عهدا
لنبیّ الهدی فخاب رجاها

مذ رأت باسلا بعضبٍ اشتّا   جمع اعدائها وللهزم بثّا دیج
ورأت فی اعضادها الرعب فتّا   وتراءت لها غنائم شتّی
فاقتفی الاکثرون اثراها

عمرو ولّی والحتف بین یدیه   ورأت حیدرا فابت الیه دید
وهی من قبل ان توافی لدیه   وجدت انجم السعود علیه
دائرات وما درت عقباها

ديه شام منها النبي ودّ الكبدا ولديها أصاب رأياً سديدا
وفؤاداً لدى النزال حديدا فثناه ما لوت من الرعب جيدا
إذ دعاها الرسول في أخراها

ديو فأجابت نداء أكرم هادي إذ دعاها مستنصراً للجهاد
حيث جالت بالمشركين العوادي وأحاطت بهم مدارك الأعادي
بعدما أشرفت على استيلاها

دير والتقاهم بأس بهر العزم يفنخ ومواض بها الجسوم تضمخ
فانثنوا والقلوب بالرعب تلخ فترى ذلك النفير كما تخ
بط في ظلمة الدجى عشواها

ديح واستظلوا من الردى بالثنايا حين طاشت أحلامهم بالرزايا
ولكم منهم لعظم البلايا يتمنى الفتى ورود المنايا
والمنايا لو تشترى لاشتراها

ديط كم عليها سدت من الرعب طرق ولديها قد ضاق غرب وشرق
فهي من رعبها وللرعب رشق كلما لاح في الهام برق
حسبته قنا العدى وظباها

دك ولرمى الأبصار منه بخطف أو لرعب منه وأهوال زحف
أصبحت كالخلال آية نحف لم تخلها إلا أضالع عجف
قد براها الثرى فحل براها

دكا فادعتها الخطوب أي قراع ورمتها أحداثها بانصداع
فهي إن أصبحت بقلب مراع لا تلمها لحيرة وارتياع
فقدت عزها فعز عزاها

دكب وتلافى الإله في المكر مكرا من طغاة طغت وبالغدر عادا
عاد فيه عليهم الحجر حجرا إن يفتها ذاك الجميل فعذرا
إنما حلية الرجال حجاها

دكج مضغتها الخطوب أية مضغ مذ رأت نمها لها غير مصغ
فثنه لم تزل بذل لنزغ لدغتها أفعى لها أي لدغ
رب نفس أفعى لها أفعاها

دكد عضب الحمام كم فل عضبا وشباه كم راع للدهر قلبا
ويوم فيه رحى الكفر شبا قد رآها في ذلك اليوم ضربا
لو رآه الشبان شابت لحاها

ركه هد فيه من عزمها كل حصن ورماها بالخوف من بعد أمن
وسقاها كأس الحمام بلدن وكساها العار الذميم بطعن
من حلى الكبرياء قد أعراها

ركو وبطون النسور أمست مدافن لطغام لها الجحيم مساكن
طحنتها قب لبطون الطواحن يوم سالت سبيل الرمال وكن
هب فيها نسيمه فذراها

ركز ذاك يوم أتى له من شبيه ذاك يوم سمى عن التشبيه
ذاك يوم مدح الورى لا يفيه ذاك يوم جبريل أنشد فيه
مدحا ذو العلى له أنشاها

ركح كم له في العلا مقام علي وفخار من كل فضل ملي
حيث فيه قد جاء نص جلي لا فتى في الوجود إلا علي
ذاك شخص بمثله الله باهى

ركط ممكن غير ممكن بعيان وصفه في بديع كل بيان
إن من كل عنه كل لسان لا نرم وصفه ففيه معان
لم يصفها إلا الذي سواها

رل غرس الله حملة أي غرس بفؤاد منه وروح ونفس
فهو في ذكره بجهر وهمس من رآه رأى تماثيل قدس
عن ثناء الإله لا تتلاها

رلا لرضى ربه يقوم ويقعد وبذكراه ليس إلا يقصد
في فؤاد عن ذكره ما له بد وسمت في ضميره مخضر الفد
سر قلب يفوته ذكراها

رلب شمل الذر من أياديه من عمر الكون ظاهر مستكن
ويقينا ما شابه قط ظن ما حوى الخافقان إنس وجن
قصبات السبق التي قد حواها

رلج هو خدن العلى وللعلم مأوى كل فضل عنه مدى الدهر يروى
مذ سواه العلياء لم تر كفوا ألفته بكر العلى فهي تهوى
حسن أخلاقه كما يهواها

رلد طاب واسم العلى بفضل مسمى منه أعيا ظنا وأتعب فهما
هو نفس العلى القديم وقدما شق من ذكره العلى له اسما
فهو ذات العلياء جل ثناها

ولله كم بقتلاه صيّر الارض امّا ... فاغتدت بالاشلاء وعرًا وحبنا
منذ بها الدهر ضاق فوقا وتحتا ... ملاء الارض بالزلازل حتّى

زاد من ارؤس الكماة رباها

ولو كم على معشر من الدم قمص ... نسج سيف لهم بهن يخص
اروع عنه للمنية نكص ... لا تحل سيفه سوى نفخة الصو

رِ يسل الارواح من اشلاها

ولن كيف تنجو اشباح من كايدة ... وجميع الارواح قد غا فدته
فهي تجفو الاجسام ان شاهدته ... فكان الانفاس قد غا هدته

في جفاء النفوس مهما جفاها

ولم لم يزل خائضا قتام القتال ... بانتصار الهدى ومحو الضلال
اسد باسل بسوق النزال ... كم شرى انفس الملوك الغوالي

بالعوالي فارخصت مشتراها

ولط كم وجوه كانت من الكفر غبرا ... مظلمات ولونها مكفهرا
ثم عادت من رعبه مصفرّا ... واستحالت من الصوارم حمرا

كفتاة تورّدت وجنتاها

ودم ولكم حين عزمها عنه نكّب ... فاضلت من رعبها كل مذهب
طلبت مهربا فلم يلف مهرب ... فابان الاعناق عن مركز الا

ذان حتى كان نازق نفاها

ودما فانتفت في ثبات عضب مذكّر ... بائر في غراره كل ابتر
كم به قد اباد جيشا ودمّر ... واعاد الاجسام فقرى من الار

واح يبكي على الاثير صدالها

ودمب مشرفي في رعبه الموت مغمر ... وبه قهر خالق الخلق مضمر
حده للفناء اعظم مظهر ... كم عقول اطاشها وهي توتر

من نجوم الدجى لحاظ سهاها

ديج ذو سنان يرمي الجسوم بجمر ... من طعان كالشهب تهوي بامر
كم قلوب منه رماها بذعر ... وعيون لم ينقذها صرف دهر

مذ رماها بباسه اقذاها

ومل ذل كسرى وقيصر والنجاشي ... لعلي خير راكب بل وماشي
ملك مذ اظلهم بالغواشي ... قاد تلك الملوك قود المواشي

وعلى صفحة القلوب كواها

دمه كم له باختراع حرب نكات — وباذلال غلبها ملكات

ولِه باصطيادهم شبكات — وله يوم خيبر فتكات

كبرت منظراً على من رآها

دمو عزمات عن دركها الوهم يخطي — وعقول الانام فيها تخبط

ان يوماً اوهى منى كل رهط — يوم قال النبي اني لاعطي

رايتي ليثها وحامي حماها

دمز لم يرد الله غيره في مضيق — بزعيم لها ولا بحقيق

واليه اشار خير شفيق — فاستطالت اعناق كل فريق

ليروا اي ماجد يعطاها

دمح فاغتدى كل مدبر وهو مقبل — ولذاك الفوز العظيم يؤمل

وعلى الوعد كم اتى من معول — فدعى اين وارث العلم والحل

م مجير الايام من باساها

دمط اين من كف قادر صنعته — وعلى كل ذي علا رفعته

اين من عين ربه قد رعته — اين ذو النجدة الذي لو دعته

في الثريا مروعة لباها

من جلى صبح فتحه كل عين — ووفى كنز نصره كل دين دن

اذ دعاه النبي من بعد بين — فاتاه الوصي ارمد عين

فسقاها من ريقه فشفاها

موقضاً عزمة بدا الشرك غلك — مدراتها وانفس الغي سلك دنا

فانثنى صارماً له الاسد ذلت — ومضى يطلب الصفوف فولت

عنه علماً بانه امضاها

كم نفوس بالبرق من ذي فقار — خطفت منهم وعادت لنار دنب

اذ براهم منه بسطوة بار — وبرى مرحباً بكف اقتدار

اقوياء الاقدار من ضعفاها

مذ اراح الغبراء من كل رجس — فاغتدت خيبر لهم شر رمس

دس فيهم حصونها اي دس — ودحى بابها بقوة باس دنج

لو حمتها الافلاك منه دحاها

ذاك للمصطفى الحبيب حبيب — وعلى شرعه القويم رقيب دند

ولسقم الدين الحنيف طبيب — عائذ للمؤملين مجيب

سامع ما تسر من نجواها

إن تميز هما بلفظ من اسم ... لا تميز هما بعلم وحلم ونه

فهما واحد كروح بجسم ... انما المصطفى مدينة علم

وهو الباب من أتاه أتاها

ملكا النشأتين دنيا وأخرى ... ملأ العالمين يمنا ويسرى دنو

فهما واحتا الفيوض انظر ... وهما مقلتا العوالم نيرا

ها علي واحمد يمناها

ما له في العلا سواه مماثل ... وأخ ناصر له في الزلازل دنز

وابن عم في الخطب للروح باذل ... من غدى منجدا له في حصار

الشعب اذ جد من قريش جفاها

حيث همت به طغاة طغام ... زعمت انها له ارحام ونح

فحماها حامي الذمار همام ... يوم لم يرع للنبي ذمام

وتواصت بقطعه قرباها

فبه شاءت كيد افك برايه ... وبخيرات وخابت بسعي ونط

وبشكل فاتت وفاتت بنبي ... فئة احدثت احاديث بغي

عجل الله في حدوث بلاها

تذ داهم ليث به الطود ينسف ... كيفما شاء بالنفوس تصرف وس

كم كفاه العدى وعنه الردى كف ... فغدى نفس احمد منه بالنف وكف

س ومن هول كل بؤس وقاها

وله كم أعان اذ لم يعنه ... غير رب عن عينه لم يبنه وسا

وهو ذاك الأخ الذي اشتق منه ... كيف تنفك في الملمات عنه

عصمة كان في القديم اخاها

فالفيوضات في الوجودات منها ... وإليها امر العوالم منتهى

كم لها والسما علا لم تنزها ... عزمة قصرت اولوا العزم عنها وسب

اين اولى الجياد من اخريها

كبرت فالسما لديها تصغر ... وهي اوفى منها بدورا وأوفر

وهي من جملة الوجودات اكبر ... عزمة عرضها السموات والار وسج

ض احاطت بصبحها ومساها

وإذا رمت ان ترو على سمى الكون عزما ... وحساما عنه القضا ناب حتما

فاسئل الدهر عن معاليه قدما ... واذا لم تحط بمعناه علما وسد

فاسئل العرب من اطل كماها

دسه قل للعرب دعبة كل ايش　　بمواض كم نكست كل نكس
وسقاها من الردى اى كاس　　وغزاها في كل دو بباس
لو تعاصت غول الفلا لغزاها
دسو بتت منها عرق الضلالة بتا　　وباعضادها من الرعب فتا
وكساها الردى بانواع شتى　　وسقاها صم الانابيب حتى
شرقت شوسها بكاس رداها
دسز لم نزل باسه عليهم مطلا　　جاعلا دعبة الاعز اذلا
فمتى اين انحت رات منه ظلا　　لم ترد موردا من الماء الا
ورات ظل شخصه تلقاها
دسح كم كساها شباه اثواب يتم　　بضراب يودى بروح وجسم
تتقيه بيقظة وبحلم　　كيف لا تتقى مضارب قرم
يصعق الموت من سماع صداها
دسط كم دعاها الى الهدى فاجابت　　ثم خانت عهدا وبالسعى خابت
ورات للقنا عقودا فابت　　كلما حلت العقود اصابت
ناظما ينظم القنا في كلاها

جر من عزمه العرمرم جيشا　　ولاهل الضلال دنو عيثا
دع من اباد الابطال دعبا وطيشا　　ومن اقتاد بالحبال قريشا
بعد ما طاول الجبال اباها
وانتحى كل موطئ وطاته　　وثناها عن كل شاو وشاته
دعا واستباح العز الذى كلسته　　واراها اليوم الذى ما راته
فلهذا الفتى اليه عصاها
ادبرت حين شاهدت عزمات　　نافذات وكم لها من سمات
دعب بوجوه كاهلها مظلمات　　ملئت منهم الثرى ظلمات
وبنورية الحسام جلاها
فلك منه كم رماهم شهاب　　فانثنوا عنه صاغرين وآبوا
دعج وارادوا اطفاء نوره فخابوا　　عسعسوا كالدجى ولكن اضا بوا
نيرات يجلوا الظلام ضحاها
لبس الدين حلة من لدنه　　زين فيها وغيرها لم تزنه
دعد مذ رآى نسج الهداية عنه　　احكم الله صنعة الدين منه
بفتى الحمد بداه سداها

وعه ذو حسامٍ صرفُ الردى يختشاهُ فالردى تابعٌ لحدّ شباهُ

فاذا اقسمت بالقضاءِ قضاءً لا تقس باسَهُ ببأسِ سواهُ

انّما افضل الظبا امضاها

وعو سيفُ حقٍّ بهِ القضاءُ استظلّا واذا ظلّ في شباهُ استدلّا

كم اسى للكماة سقماً أعلّا جرّ نبض الطلا فلم برّ الّا

مرهفُ الحدِّ براها فبراها

وعز غيرُ جاشٍ يومَ الوغى لم تُعِنهُ وحسامٍ مدى المدى لم يخنهُ

وسنانٍ حتفُ الضلالةِ منهُ كلّما طلّتِ المنيّةُ عنهُ

جعلتهُ دليلها فهداها

وعح طاعنُ الحتفِ في كلى ونحورِ وحطيمٍ منهُ وقصمِ صخورِ

قاصمٌ في الكفاحِ كلّ هصورٍ كم لكفّيهِ في صدورٍ وصدورِ

طعنةٌ يسبق القضاءَ قضاها

وعط ضاءَ منهُ الدجى ببيضٍ رقاقِ كم برت للكماةِ من اعناقِ

ان تناسى الورى زمانَ شقاقِ لستُ انسى للدهرِ بعد اماقِ

ما جلى غيرُ ذي الفقارِ جلاها

رمحهُ روّع الزمانَ بوخزٍ فاتى نائباً اليهِ بعجزِ

وف اروعٌ غربُ سيفهِ خيرُ كنزٍ كم عثاتٍ اذلّها بعد عزِّ

وعفاتٍ بعد العفا اغناها

مرهفٌ غاشتِ النسورُ عليهِ والمنايا بالامرِ تحت يديهِ

وفا فكأنّ الردى غلامٌ لديهِ لو ترى المرهفاتِ تشكو اليهِ

حالها وهو راحمٌ شكواها

لو رايتَ الاشلاءَ لا يحتويها كلّ قطرٍ والارض لا تكفيها

وفب او رايتَ النسورَ اذ يقريها لو رايتَ الدماءَ تسيحُ فيها

من اعالي الجبالِ شمّ ذراها

حملتهُ يدٌ جرت بعبابٍ عبّ في كلّ فدفدٍ وبابِ

وفج هي في يومِ نائلٍ وضرابٍ فاضَ منها ما لم يفض من سحابِ

لو رآها السحابُ لاستجداها

حلفُ عضبٍ بيضُ الظبا لم تزنهُ فهو الحتفُ والفنا من لدنهُ

وفد وسنانٍ سلّ اللوابدَ عنهُ كلّ يومٍ يجرّدُ الطعنَ منهُ

همّةٌ تمسحُ الكماةِ يداها

لم يزل يرعب الردى بجنان　　سبق الحتف جريه في رهان دفه
لا ذفيه في الروع حد سنان　　أعلم الناس بالوغى كم معان
من طعان على يديه ابتداها

أي فضل وفضله لم يكنه　　أو علوم ولم تكن من لدنه دفو
فإذا العلم كله كان منه　　كيف تخفى صناعة الحرب عنه
وجميع الذوات قد أحصاها

قد تراءت له محكمات　　واستضاءت بوجهه مكرمات دفز
كم له إذ ترادفت أزمات　　عزمات تحفها عزمات
كل يمنى تحط عن يسراها

كم فتوح له عقيب فتوح　　بحسام ماض وطرف سبوح دفح
وبجزم تحثه بجموح　　عزمات مؤيدات بروح
لا ترى الخلق ذرة من هباها

ليس هو إلا روضا كروض النزال　　وظلالا كمثل ظل النصال دفط
لا ولم تجن غير نور المعالي　　رائد لا يرود إلا العوالي
طاب من زهرة القنا مجتلاها (مجتناها)

قاضيات على العدى بالمنايا　　ماضيات عليهم بالرزايا
من همام لم تبق منهم بقايا　　جاء بالسيف هاديا للبرايا دص
حيث لم يلتفها الهدى فتناها

أسد كم رمى الأسود برعب　　سار مثل السهم بشرق وغرب
وبحرب أباد أرجاس حرب　　من تلقى يد الوليد بضرب دصا
حيدري برى اليراع براها

كم أفاع أباد ماضيه ملهم　　وأسود من رعبها منه خرس
وكسى حده الردى كل رجس　　وسقى منه عتبة كأس بؤس دصب
كان صرفا إلى المعاد احتساها

مذ عصيا كم للقضاء أمدا　　ولنصر الأقدار هف حدا
فأقام الهدى وللغي هدا　　ورأى تيه ذي الخمار فردا دصج
ه من الذل بردة ما ارتداها

مارد قد رماه منه بشهب　　قد تهاوت الرجم من كف ندب
إن نسيتم مهواه منها بضرب　　لست أنسى له شياطين حرب دصد
باطحي بأسه أخزاها

رمحه زينة الوغى لم يشنه — قصر اذ لساعد الحتف كنه — شبه
حل في ساعد سل الضرب عنه — ذاك من ليس تنكر الحرب منه — رصه
بارقات يجلو الظلام ضحاها

لشباه عن نكبة الدهر لانت — وله الارض والسموات دانت
ومنايا الاشرار اذ فيه جاءت — كم رمى واحد فشلت وكانت — رصو
قلة ليس يلتوي عطفاها

بر باض الهدى ليمناه غرس — وبعرش العلى لعلياه عكس
فله من خلاصة القدس نفس — وله من اشعة الفضل شمس — رصز
ودت الشمس ان تكون سماها

زاد فضلا افراده في التحير — ملك في الوجود ينهى ويامر — رصح
فاذا فات عنك فيه التبصر — اعمل الفكر في معانيه تنظر
كيف يحيي الاجسام بعد فناها

نور قدس لضوئه الرشد كثر — فهدى كل ذي هدى من لدنه
سل عقولا تضيء بالنور منه — واسئل الانبياء تنبيك عنه — رصط
انه سرها الذي نباها

حاز مجدا اكل العلى من لدنه — ملاء الارض والسموات منه
فاسئل الكون عنه ان تجهلنه — وكذا فاسئل السموات عنه — ش
من اطاعت لوحيه بوحاها

كم ورى في حسامه الدهر وريا — وله كم على دم الشرك سقيا
من اقام الهدى ودمر غيا — ومن استل للحوادث داما — شا
كسر المبرقات يفري دجاها

كم بكسر الاصنام يمناه سرت — اذ رقى متن من به الارض قرت
والسما باسمه العظيم استقرت — وامتطى كاهل الذي قد امرت — شب
قدرة الله فوقه يمناها

كم اباد الردى بقضب وملد — هي تحيي الهدى وللرشد تهدي
فهو عن حكمة يعيد ويبدي — ذاك يحيي الموتى وان كان يردي — شج
كل نفس اخنى عليها خناها

فيض فضل كم غاض ثم تدفق — وباخلاق ربه قد تخلق
فمع الفيض ان على البعض ضيق — كم نفوس تضيقها علل الفق — شد
دولونا لها الغي اطغاها

شه اسعر الكفر من شباه اشتعالا — وتداعت للغي فيه جبال
اروع من سطاه داعت نضالا — حسب اهل الضلال منه نبال
هي مرمى وبالها وبلاها

شو بحر فيض افاضه ذو الجلال — صدف الدهر في لئاليه حالي
وهو كنز العلى وغر الفعال — قائم في زكات كل المعالي
دائم دابه على ابناها

شز فالبرايا ما بين نهل وعل — من محيط بالكون فضلا مطل
ونوال غني لكل مقل — لو سرت في الثرى بقية طل
من نداه لروضت حصباها

شح ذا ان عرش العلا بانجم سعد — نورها في الظلام يهدي لرشد
ملك منه كل حل وعقد — كم ادارت يداه افلاك مجد
مستمر على الزمان بقاها

شط دوحة اثمرت ثمارا ضروبا — واظلت قبائلا وشعوبا
ان سمى فرعها السماء ركوبا — ذاك من جنة المعالي كطوبى
كل شيء تظله افياها

شي كم اضاء الثرى به اذ اطلا — بسنا فيه كل داج تجلى
ان به اصبحت العلى تتحلى — ذاك ذو الطلعة التي تتجلى
خفرات الجمال دون اجتلاها

شيا كم اباد الابطال منه بنصل — فاصل للاعناق حاكم فصل
ولكم داس راس ملك بنعل — ابي وعيينة لا اكاليل فضل
لملوك الملوك الا احتذاها

شيب لم يزل للوجود بالجود يبدي — انعما غير فيضها ليس يجدي
ان رماك الزمان منه بجهد — لذ الى جوده تجد كيف يهدي
حلل المكرمات من صنعاها

شيج عمر الكون كله بايادي — ابد الدهر ما لها من نفاد
فهو البحر فاض في كل واد — كم له من روائح وغواد
مدد الفيض كان من مبداها

شيد شرع العلم والمكارم سنا — وبجود على الوجود افتنا
عرش فضل اقصى سماء تثنى — كم له شمس حكمة تتمنى
غرة الشمس ان تكون سماها

كم غيوبٍ قد حاز بعد تخفٍّ ‏ وعلومٍ لم تحوها كل صحفِ شيه

خازن غيبٍ كل خافٍ للطفِ ‏ لم تزل عنده مفاتح كشفِ

قد اماطت عن الغيوب غطاها

ما لعلياه في العلا من يضاهي ‏ وعلاه كفضله متناهي شيو

ذو معالٍ بها الاله يباهي ‏ رب خالي اوامرٍ ونواهي

ليس يرضى الاله دون رضاها

بابي من عيناه للكون تهمي ‏ بابي من ظباه للبغي تدمي شيز

بابي من حماه للرشد يحمي ‏ بابي ذو يدٍ عن الله ترمي

اي سهمٍ لله في مرماها

هي كفٌّ على الوجود تسحّ ‏ هي عضبٌ عزم الردى فيه يفتح

هي قطبٌ بها السموات ترسخ ‏ هي طودٌ امدّ بره فلك الاخ

رى وطودٌ امدّ بره اولاها

من لدين الهدى وفي كل دينِ ‏ وعن الرشد قد جلى كل غينِ كش

ذاك عين الهدى سنا كل عينِ ‏ ومن المهتدي بيوم حنينِ

حين غادى الفرار قد اخواها

يوم ضاق الفضا باسطر كتبٍ ‏ من صفوفٍ صففت كاسطر كتبِ كشا

فانثنوا والكتاب عن ذاك ينبي ‏ حيث بعض الرجال قهراً من بي

ض المواضي والبعض من قتلاها

كم بنصرٍ له على الدين عطفٌ ‏ وانحناءٌ على الرشاد ولطفٌ كشب

فهو الف الهدى وللرشد خلفٌ ‏ حيث لا يلتوي الى الالف الفٌ

كل نفسٍ اطاشها ما دهاها

كم من المسلمين قد صان نفسا ‏ ومحى انفس الضلال اختلاسا كشج

وكساها من صبغة الرعب ورسا ‏ من سقاها في ذلك اليوم كاسا

فايضاً بالمنون حتى رواها

ما درت انّ باسها لم يصنها ‏ والمواضي على العدى لم تعنها كشد

مذ رأت عدّه كبى الحصر عنها ‏ اعجب القوم كثرة العدّ فيها

ثم ولّت والرعب حشو حشاها

اذ دعوا للقنا وبالعجز قرّوا ‏ ثم فرّوا اين ينجي المفرّ كشه

ولئن قبله على الجبن قرّوا ‏ وقفوا وقفة الذليل وفرّوا

من اسود الشرى فرار مهاها

ضاق ذرعا عليهم كل رحب   اذ رمتهم تلك الصفوف برعب   كثو
فتواروا في كل كهف وشعب   وعلي يلقي الالوف بقلب
صور الله فيه شكل فناها

كم قتيل اتى بمرهف حد   وقرين ما ليس يحصى بعد   كثز
وبذا استولى على كل مجد   انما تفضل النفوس بجد
وعلى قدره مقام علاها

سيفه مثله بيوم ضراب   ذو لسان اودى بكل صواب   كثح
فاصل فيه فصل كل خطاب   لو دعت كفه بغير جواب
اجل الخلق لا استجاب دعاها

منه كم لاح للنجاح صباح   واحييت من نواله ارواح   كثط
بحر فيض للعالمين مباح   لو تراه وجوده مستباح
قبل كشف العفاة سر عفاها

لو اتيت الجدب المصوح خصبا   والصفا الصلد منه انبت عشبا   شل
او ترى رشحه وقد فاض سكبا   خلت من اعظم السحائب سحبا
سقت الارض قبل ما استسقاها

ذو يمين من فيضها الكون مترع   وجبين شمس الهدى منه تطلع   شلا
فهو للنيرات اشرف مطلع   وهو للدائرات دائرة التسع
ذ الاساء حظ من ناواها

بحجاه يحمى الوجود ويعفى   والسموات فيه كالذر في الكف   شلب
كم له وهو في الوجود تصرف   همم لا ترى بها فلك الاف
لاك الا كحبة في فلاها

خير اس للدين داوى هموما   وجلى عنه للغموم غيوما   شلج
ومن الكون كم اسى محموما   لم يدع ذلك الطبيب كلوما
قد اسائت بالدهر الا اساها

بحر جود احاط بالايجاد   غامر اما استكن او هو باد   شلد
فعواديه لم تزنها العوادي   وايادبه لم تقس بالايادي
اين ماء العيون من اصداها

ذو معال على السموات تطوى   ونوال ظما الوجود اتى بروى   شله
وهو مع صدق نصحه حيث اهوى   صادق الفعل والمقالة نجوى
غرة مثل حسنه حسناها

شلو طرفه للعدى لمجتنى عطف — جرّدته يد القضاء بكف
لم يزل سهم سخطه حلف حتف — كم رمى لهمة بلحظة طرف
كان ميقات حتفه مرماها

شلز كم اراى البدو بين باس حنين — قرشي في حد عضب يماني
منه اذ فصل المفاصل مجني — خاط للعنكبوت نسج الردني
وابيات عز صدارها

شلح مذ محت للهدى يد الغي رسما — والثرى اشحنت ظلالا وظلما
قوم الحق بعد ما ساخ هدما — واقام المجهول بالسيف رغما
هل تقوم الدنيا بغير ضباها

شلط لم يزل للامين طه امينا — ووزيرا وناصرا ومعينا
ومفيض الفيوض حينا فحينا — باسطا عن يد الاله يمينا
يرسل الرزق للعباد عطاها

شم بحر جود مفيض بيض اياد — مستمد من فيض رب جواد
فايض من علومه بغواد — قابض عن جلاله بجلاد
لو بدت صورة الردى ارداها

شما سخر الله فيه كل البلاد — واليه انقادت جميع العباد
ان لديه انقادت صعاب القياد — رب صعب من جانح العوادي
قاده من يمينه ايماها

شمب لحبيب الاله خير حبيب — ولمضني الرشاد اي طبيب
ان له القرص عاد بعد مغيب — قد اعاد الهدى وغير عجيب
ان يعيد الاشياء من ابداها

شمج ذو حسام منه بنو الشرك خصوا — بحمام وفيه قد جاء نص
جثم الموت فاذ ناى منه شخص — بابي منشي الحوادث كم صو
ره حتف بزجره انشاها

شمد ملاء الكائنات بشرى ويمنى — سيفه والسنان ضربا وطعنا
ان ترى الرعب منه للعرب افنى — كانت العرب قبل قوة يمنا
ه عروقا لا تلتوي فلواها

شمه رحمة للانام قد صاغه الرب — وعذابا على ذوي الكفر منصب
كم رماها بسهام حتف فاغرب — واراها طعنا يفل عرى الضب
د وضربا يحل عقد عراها

شمو مزقتها ظباك كل ممزق … وبها جمع شملها قد تفرق
ولكم جيدها بهن تطوق … فاستعاذت من ذاك بالهرب الاق
ضى لتنجو به فما انجاها

شمز ليس ترجو منجى من السيف منجى … لا ولا ملجأ من الحتف ملجى
حيل ما بينها وبين التزجى … لا تخل مهرب الجبان ينجى
ه اذا مدت المنايا خطاها

شمح فئة اغضبوا وكسب يديهم … جلب الذل ان خلوا اليهم
فهو لا غرو ان اقام لديهم … جر طغواهم الوبال عليهم
رب قوم اذلها طغواها

شمط قد اماط الدجى عن الدين دهرا … دونه الشمس بالضياء وسعى
ولكم قبل ذاك والدهر غي … كان ملأ الثرى ضلال وبغي
لكن السيف منهما اخلاها

شن كم بناء من ملة الشرك تلا … بحسام ماضي الشبا لن يفلا
اروع كم كسى ذوي الغي ذلا … لم تفته ملة من الشرك الا
فض بالصارم الالهي فاها

شنا كم بارواحها احاط حمام … قوضت فيه للنفوس خيام
فحماها حامي الذمام امام … وطواها طي السجل همام
نشر الحرب علمه وطواها

شنب كم بصمصامه اباد مضلا … وبه كم كسى اللوا ابد ذلا
ان سواه عن اكبد الغي ضلا … لم يدع سيفه حشى قط الا
وبفوارة الغليل حشاها

شنج قل لمن حاد عن رشاد لغي … وتعامى عن فضل اي كمي
ان عدى ناظريك باس علي … سل كمات الابطال من كل حي
غير ذاك الكمي من افناها

شند قد راى صورة الهدى من راه … واتى باب العلم من قد اتاه
من عن الغيب قد اماط غطاه … كم غريب مشكل فحل عراه
ليس للمشكلات الا فتاها

شنه هل احاط الوجود في معناه … هل حوى الذكر غير ذكر علاه
هل حلت سورة بغير حلاه … هل اتت هل اتى بمدح سواه
لا ومولى بذكره حلاها

هو روح العلوم اجهل كنه   منه والروح علم العلم منه شنو

ذلك الذكر عنه ان تسئلنه   فتأمل بعم تنبئك عنه

نبأ كل فرقة اعياها

يجد الارض والسما في التحير   والبرايا عن درك معناه تقصر شنز

فهي غرقى بكنهه في التفكر   وبمعنى احب خلقك فانظر

يجد الشمس قد ازاحت دجاها

كل جود لدى الوجودات منه   ولكنه الندى اياديه كنه شنح

سل دهورا احيوتها من لدنه   واسئل الاعصر القديمة عنه

كيف كانت يداه روح غذاها

فضل الله فيه ما كان اجمل   في نبي الهدى وللدين اكمل شنط

فهو كنز كم اغتنى فيه مرسل   وهو علامة الملائك فاسئل

روح جبرئيل عنه كيف هداها

من لروح الهدى هداه معدا   وبنفس الندى نداه مفدى شس

وهو ما زال للوجود ممدا   بل هو الروح لم يزل مستمدا

كل دهر حيوة من قواها

هو نفس الهدى وذاك سناه   بعيون الورى عيانا نراه

وبأشكالها بدى معناه   اى نفس لا تهتدى بهداه شا

وهو من كل صورة مقلتاها

اية الله في الورى فاقصدها   وتتبع اياتها واعتمدها

هي نفس البشير اعتقدها   وتفكر بانت منى تجدها شب

حكمة تورث الرقود انتباها

هو هرون رتبة فاعرفوه   ووزير له فلا تنكروه

ووصي من بعده فانصروه   او ما كان بعد موسى اخوه شج

خير اصحابه واعظم جاها

فاق منه كنه النبيين كنه   وسوى احمد فتى لم يزنه

فهو منه كنفسه ناب عنه   ليس تخلو الا النبوة منه شد

ولهذا خير الورى استثناها

ليس الا له الولاية تحمل   وهو المقتدى وفيه التوسل

وهو ثان لعدة فيه تكمل   وهو في اية التباهل نفس ال شه

مصطفى ليس غيره اياها

سل اذا ما جهلت منه محلا — من على كل ذي وجود تولى شو
وبما كملت دينكم من تجلى — ثم سل انما وليكم الا
ه ترى الاعتبار في معناها

ذاك رمز بجيده الطهر حلا — بل وعقد حلاه للدين حلى شن
ولكم قد اتت وليل تجلى — آية خصت الولاية للا
ه وللندب حيدر بعد طه

آية كل منحة تحتويها — آية كل مدحة لا تفيها شح
آية قد سمت علا بذويها — آية جاءت الولاية فيها
لثلاث بعد والحكم من عداها

رب خير يأتي عقيب لجاج — وفساد يتلوه اي صلاح شط
فبقلع الميزاب اي افتضاح — وبسد الابواب اي افتتاح
لكنوز الهدى ففز بغناها

من بماضي الشبا عن الشرك فلا — من سواه امر النبي تولى شع
من فداه وبالمبيت استقلا — من تولى تغسيل سلمان الا
ذات قدس تقدست اسماها

شمل العالمين ميتا وحيا — بايادٍ طوت اياد اوطيا شعا
وبطي الزمان ضاهى النبيا — ليلة قد طوى بها الارض طيا
اذ نات داره وشط مداها

جاء في معجز سمى كل معجز — قل به ما تشا فاطنب واوجز شعب
وعجيب لكل امر معجز — وابن عفان حوله لم يجهز
ه ولا كف عنه كف اذاها

صد عن نصره واعرض سمتا — فاحاطت به قبائل شتى شج
وهو لو شاء شتها لاشتتا — لست ادري اكان ذلك مقتا
من علي ام عفة ونزاها

وهو عنه النور القديم تفرق — والهدى للانام فيه تحقق شعد
بل ومن شمس رشده الصبح اشرق — فلك لم يزل يدور به الحق
وهل للنجوم الا سماها

اي من لله في الخلق جسم — جل عن وصفه بكيف وكم شعر
يوم بعث الهادي بفضل اعم — وبختم ما ذا اجرى يوم ختم
تلك اكرومة ابت ان تضاها

شعو فأبتها قوم على الكفر كانت   إذ أجابت داعي الهدى ثم خانت
يوم صدت عنه وللغي دانت   ذاك يوم من الزمان أبانت

ملة الحق فيه عن مقتداها

شعز إن أفاضت عن العليم علوما   شفة قد شفت وأبدت كلوما
من حروف غدت هدى ورجوما   كم حوى ذلك الغدير نجوما

ما جرت أنجم الدجى مجراها

شعح فهدى نورها لكل رشاد   وحوت كل سودد وسداد
وبها للهدى حدى خير حاد   إذ رقى منبر الحدائج هاد

طاول السبعة العلى برقاها

شعط كم أتاه جبريل في خلوات   بأمور أهم من صلوات
فاغتدى والهجير في غلوات   موقفا للأنام في فلوات

وعرات بالقيظ يشوي شواها

شف واعظا فيهم بأحمد لاي   داعيا للهدى بأكرم هدي
طالبا رشدهم بأعظم سعي   خاطبا فيهم خطابة وحي

يرث الدين كله من وعاها

شفا قام فيهم مبلغا في علي   أي نص عن العلى جلي
قائلا وهو فخر كل نبي   أيها الناس لا بقاء لحي

آن من مدتي أوان انقضاها

شفب جئتكم في كواكب من مقال   داعيا للهدى منير ضلال
من إله مهيمن متعال   إن رب الورى دعاني لحال

قبل أن يخلق الورى اقتضاها

شفج من وعاها ارتضى فعلا وقولا   وحبى من أجاب فضلا وطولا
وكفاه يوم القيمة هولا   إن أولى عليكم خير مولى

كلما اعتلت الأمور شفاها

شفد قد براه لي الإله وصيا   وله جل من عطوف وليا
أسدا باسلا وندبا أبيا   سيدا من رجا لكم هاشميا

صافحته العلى فطاب شذاها

شفه أعظم الرسل والنبيين جاها   أشرف العالمين من بعد طه
المبين الذي به الذكر فاها   صالح المؤمنين سر هداها

عظم الذكر نفسه فكناها

شغو ذو مسائل على البرية سادت ... وعوالٍ ذكن الهداية شادت
ويد بالوجود والجود جادت ... صاحب الهمة التي لو أرادت
وطأت عاتق السهى قدماها
وأتى الوحي بغتة لا بنوم ... فيه حبيبي لا تخش من كل لوم
شغز وأتى الإله في كل يوم ... فتفكرت في ضمائر قوم
وهي مطوية على شحناها
شغح عمت في بحر فكرة أي عوم ... وتفكرت كل ليل ويوم
بأمور قد نغصت كل نوم ... وتطيرت من مقالة قوم
قد غلى بابن عمه وثناها
شغط وتأملت إذ خشيت الدواهي ... من طغام نفاقهم متناهي
كم عتت عن أوامر ونواهي ... فأتتني عزيمة من إلهي
أوعدتني إن لم أبلغ سطاها
شص فرأيت التبليغ للأمر أسدى ... وهو للعالمين أهدى وأجدى
وتطلبت للسلامة نجدا ... فهداني إلى التي هي أهدى
وحباني بعصمة من أذاها

فاسرعوا للنجاح بعد التأني ... وخذوا الرشد والهداية مني شضا
واشكروا للإله أعظم من ... أيها الناس حدثوا اليوم عني
وليبلغ أدنى الورى أقصاها
فاسمعوا ترشدوا ولا تعصوا قولا ... وأطيعوا يزدكم الله طولا شضب
ألست الذي بكم أنا أولى ... كل نفس كانت ترى لي مولى
فلترى اليوم حيدرا مولاها
وليفز بالنعيم في دار خلد ... ذو ولاء من كل حر وعبد شضج
وليؤدي أمانة من يؤدي ... ربي هذي أمانة لك عندي
وإليك الأمين قد أداها
فاهد يا رب في ولاه المضلا ... وارع من يرع فيه عهدا وإلا شضد
وإذا ضل من سواه تولى ... وال من لا يرى الولاية إلا
لعلي وعاد من عاداها
نعلى ثم معشر بغيها غل ... ومشوا في أنوف أحقادها الذل شضه
ورأوا لا يفيد فيها التعلل ... فأجابوا بخ بخ وقلوب
القوم تغلي على مقالي قلاها

شصو كتموا امرهم وللسلم القوا — اذ شقوا انفسا وللناس اشقوا
انا جابوا زورا وللحقد ابقوا — لم تسعهم الا الاجابة بالقو
ل وان كان قصدهم ما عداها

شصز زادهم كربهم عويلا ونوحا — اذ نفى عنهم المهيمن روحا
وبكره رضوا بما فيه اوحى — ثم لما مضى القضاء بروحا
نبيه الكون وانقضى رياها وانطوى

شصح ولهم ملة الضلال اباحت — نقض عهد له حقودا اتاحت
وذووها على الهدى مذ ناحت — وجدوا فرصة من الدهر لاحت
فاصابت قلوبهم مشتهاها

شصط انكرت نص ربها اشقياها — في علي والمصطفى فيه فاها
ولكم اول حديثا اتاها — قل لمن اول الحديث سفاها
وهو اذ ذاك ليس يابى السفاها

ت يحسب المصطفى وما ضل سعيا — ترك الشرع يتلو للناس وحيا
للذي لا يفيد في الدين هديا — اترى ارجح الخلائق رايا
يسلك الناس عن مجاري سراها

جامعا للانام من كل شعب — قائلا ان ذاك عن امر ربي
تا ماسكا كف حيدر خير ندب — راكبا ذروة الحدائج ينبي
عن امور كالشمس اذ ضحاها

كاد قوم والرب قد كاد كيدا — وكفى بالجحيم سجنا وقيدا
تب قل ودع في الانام عمرا او زيدا — ايها الراكب المجد رويدا
بقلوب تقلبت في جواها

ام يطوي الفلا على ذات اربع — يتخطى عن مربع بعد مربع
تج قاصدا تربة بها الضر يدفع — ان تراءت ارض الغريين فاخضع
واخلع النعل دون وادي طواها

او بدى للسنا بسيناء مطلع — ولعين الحيات في النور منبع
تد فابتهل وانتهل وطف وتطوع — واذا شمت قبة العالم
الاعلى وانوار ربها تغشاها

فاعتمد للنبي اعظم رمس — فيه للطهر احمد اي نفس
ته او ترى العرش فيه انور شمس — فتواضع فثم دارة قدس
تتمنى الافلاك لثم ثراها

تو وَاسمع عنى فانت اى حقيق ... بوفاء بالفضل خير عريق
وَاذا انبت عن اخ وشقيق ... قل له والدموع سفح عقيق

والحشى تصطلى بنار غضاها

تن لك جود على الوجود اطلا ... وعلا اجلل السماء وجلا
ان عمرت الاشيا فيضا وفضلا ... يا ابن عم النبى انت يد الله

التى عم كل شئ نداها

تح يا عليا عن الظنون واقصى ... ووصيا محمد فيه اوصى
بك كل الاشيا ذو العرش احصى ... انت قرآنه القديم واوصا

فك ایاته التى اوحاها

تط لك فضل باحمد الطهر منا ... وعلا بت عزمه الوهم بتا
عنك ان كلت الوجود انعتا ... حسبك الله فى ماثر شتا

هى مثل الاعداد لا تتناهى

تى حبك الروض فيه للدين مرعى ... راق طرف الهدى وشنف سمعا
ضاق فى وسعه معاد بك ذرعا ... ليت عينا بغير روضك ترعى

قذيت واستمر فيها قذاها

[illegible]

جمعت فى علاك خير السجايا ... وحباك الاله فصل القضايا
تیا ايها المرتضى بغير المزايا ... انت بعد النبى خير البرايا

والسما خير ما بها قمراها

تیب انت مولى لمن له هو مولى ... بل واولى بمن به هو اولى
ما تلته عليا ك فعلا وقولا ... لك ذات كذاته حيث لولا

انها مثلها لما اخاها

تیج انتما توأما علا وجلال ... قد ترعرعتما بحجر كمال
ولكم فى القديم قبل فصال ... قد تراضعتما بثدى وصال

كان من جوهر التجلى غذاها

تید بمعاليك جملة الخلق فاهوا ... وبمعناك اكثر الناس تاهوا
لك فضل لم يحصر ادناه ... يا على المقدار حسبك لاهو

تيه لا يحاط فى علياها

تیه لك مجد اعيت معاليه وهما ... وتسامت عن اسهم الظن مرمى
لست ادرى وقد تعاليت عظما ... اى قدس اليه طبعك ينمى

والمرا فى المقدسات ارتقاها

تيو لك نفس من معدن اللطف صيغت

جعل الله كل نفس فداها

تيز كم بها الله قد كفى الكون هولا … وبها منّ بالوجود وأولى

هي نفس الفيض الذي عم طولا … هي قطب المكونات ولولا

ها لما دارت الرحى لولاها

تيح جودها في الأكوان مازال يجري … وهي للكائنات بالفيض تقري

فالوجودات كلها بك تدري … لك كف من أبحر الله تجري

أنهر الأنبياء من جدواها

تيط لم تزل بالتوحيد قلباً منيطاً … وبقلب الإشراك سهماً محيطاً

وغطاء عن الغيوب مميطاً … حزت ملكاً من المعالي محيطاً

بأقاليم تستحيل انتهاها

تك عمر الدهر من أياديك ذرٌّ … فاق منه درَّ السحائب درٌّ

أنت يا من منه سما الفخر فخر … ليس يحكي دري فخرك درٌّ

أين من كدرة المياه صفاها

تكا بك فيض الباري بست جهات … فاض حتى أحيى رميم رفات

كلما في القضاء من كائنات … وقضى بالحياة بعد ممات

أنت مولى بقائها وفناها

تكب أنبأت عنك في العلا أنباء … ملأ الكائنات منها علاء

إن جلى الليل من ذكاها سناء … يا أبا الشبرين أنت سماء

قد محى كل ظلمة قمراها

تكج إن على الكون در كفك بالنو … وأخاف الأسود رعبك في الآ

أنت يا من عن الهدى كشف الشو … لك بأس يذيب جامدة الكو

نين رعباً ويجمد الأمواها

تكد لك بأس بأعين الحتف يعظم … وسنان تسهم الردى منه أسهم

إن قوام قنا الدمى وتبسم … ذا ان شكل الوغى حسالك أو الرمح

كآذان قادة قرطاها

تكه أي سيف على الرقاب تولى … وبمحق المنافقين استقلا

ومن الشرك فيه أين تولى … ما تتبعت معشراً قط إلا

وأناخ الفنا بعقر فناها

تكو مُذ جَلى لِلوَغى حُسامُكَ لِبلاً   خُضتَ بالخَيلِ مِن دَمِ الشِركِ سَيلاً
نَعلُها الهامُ حَيثُ تَسحَبُ ذَيلاً   كُلَّما اَحفَتِ الوَغى لَكَ خَيلاً

اَنعَلتَها مِنَ المُلوكِ طُلاها

تكز لَكَ بَاسٌ قَدَرَاعَها لَم يَسَعهُ   كُلُّ وُسعٍ رُعباً فَدَعها وَدَعهُ
وَبِذاكَ الرُّعبِ الَّذي لَم تَضَعهُ   قُدتَها قَودَ قادِرٍ لَم تَرُعهُ

اَم غَيرُ مُمكِنٍ اِحصاها

تكح جاءَتِ الرُسلُ وَالنَبيّونَ تَروي   عَن عُلومِ اِلَيكَ مَعاً لَيكَ تاوي
كَم حَوَت مِن عُلاً بِهِ العَرشُ تَطوي   لَكَ ذاتٌ مِنَ الجَلالِ لَهُ تَحوي

عَرشُ عِلمٍ عَلَيهِ كانَ اِستِواها

تكط مِلَلُ الكُفرِ كُنَّ مِن قَبلُ شَتّى   غَرَّبَها ضَيفُكَ فَلَّها وَاَشَتّا
وَلِنَصرِ الرَشادِ وَقتاً فَوَقتا   لَم يَزَل بِانتِصارِكَ الدّينُ يَحيى

جَرَّدَت كَفُّ عَزمِكَ ضُباها

تل فَلَوى عَزمُكَ الكَتائِبَ لَبّا   وَرَعَيتَ الهُدى وَاَرعَبتَ غَبّا
وَطَوَيتَ الاِشراكَ وَالغَيَّ طَيّا   فَرَفَعتَ الرَشادَ فَوقَ الثُرَيّا

وَوَضَعتَ الضَلالَ تَحتَ ثَراها

فيك

فيكَ كَم لِلتَوحيدِ اَصبَحَ رَفعٌ   بَعدَ خَفضٍ وَعادَ لِلشِركِ قَلعٌ
تلا وَمِنَ الكُفرِ كَم تَفَرَّقَ جَمعٌ   فَاستَمَرَّت مَعالِمُ الدّينِ تَدعو

لَكَ طولَ الزَمانِ فاغنَم دُعاها

اِنَّ اِلَيكَ اِنتَهَت جَميعُ المَزايا   اَنتَ مِنها طِلاعُ تِلكَ الثَنايا
تلب اَو بِفَضلٍ اَو بَيتِ غُرِّ السَجايا   اِنَّما الباسُ وَالتُقى وَالعَطايا

حَلَباتٌ بَلَغتَ اَقصى مَداها

بِنِداكَ الاَكوانُ اَتى دِثارٌ   وَالوُجوداتُ كُلُّها بارِتِباعٍ
تلج اِن مَلَكتَ الاَكوانَ غَرَّ مَساعٍ   لَكَ مِن آدَمَ القَديمِ مَراعٍ

اُمَّةٌ بَعدَ اُمَّةٍ تَرعاها

كَم لِجَدواكَ فَيضُ فَضلٍ سَكوبٌ   لَيسَ عَن وِردِهِ فَتىً مَحجوبٌ
تلد اِن تَغَطَّت بِالمَحوِ فيهِ عُيوبٌ   يا اَخا المُصطَفى لَدَيَّ ذُنوبٌ

هِيَ عَينُ القَذا وَاَنتَ جَلاها

اَيُّ اَمرٍ ذَنبي بِياءِ عِقافِ   وَيُعَيِّنُكَ كُلُّ بادٍ وَخافِ
تله اِن دَعاكَ العاصي بِصِدقِ اعتِرافِ   يا غِياثَ الصَريخِ دَعوَةَ عافٍ

لَيسَ اِلّاكَ سامِعٌ نَجواها

ما انان

تلو يا امان الجانين دانٍ وقاصي من ذنوب صنعهن مامن مناص
انت ملجىً لكل جانٍ وعاصي كيف تخشى العصاة بلوى المعاصي

وبك الله منقذ مبتلاها

فاجب دعوتي وانجح سؤالي وتفضل ومن بالافضال
تلز انت في المجد والندى ذو الجلال لك في مرتقى العلا والمعالي

درجات لا يرتقى ادناها

قد حباك الاله فضلا واولى من علي القرب ما به انت اولى
تلح وبالا ان فهت في الغيب قولا عرفت ذاتك القديمة مولا

ك فوحدت في القديم الالها

تلط لا يزال التوحيد خير لباسِ لك والشرك للمضلين كاسِ
ضل من فيك قاسهم بقياسِ اين معناك من معاني اناسِ

كان معبودها اتباع هواها

تم خرقوا في الاسلام والدين خرقا ليس يلفى له مدى الدهر رتقا
فامهلا من بباطن واضح حقا يا خليلي ان بهم خلقا

حسبها النار في غد تصلاها

اشقياء كم قد اضلوا سبيلا للهدى حيث قد اضلوا دليلا تما
انهم بالهدى اقاموا قليلا سبحوا في الضلال سبحا طويلا

وعلى الرشد اكرهوا اكراها

هم طغام شقوا نفوسا واشقوا وغشا داجيا على الدين القوا
ومساء لم تنس في الدهر ابقوا ان تناسيتما السقيفة والقو تمب

م فاني والله لا انساها

اذ اتت والقلوب بالغل تغلي شر قوم يقفوهم شر نسل
باجتماع على الضلال تدلي يوم خطت صحيفة الغي بملي تمج

ها عليها خداعها ودهاها

هي شر وهل من الشر يا من من على خيرها استدل وبرهن
قل لمن باجتماعهم رشدهم ظن ما اجتماع المهاجرين مع الاذ تمد

صار فيها وقد علت غوغاها

وعليهم منهم اشار مشير بامير والبدر فيهم منير تمه
فتعاموا عنه وضل كثير حيث قالوا منا ومنكم امير

ووزير يدير قطب رحاها

تمو وَدَعَوا اَنَّ سَعیَهُم غَیرُ مُجدٍ ... لاِتِّفاقٍ فی کُلِّ حَلٍّ وَعَقدٍ
فَاستَقالوا لِعَجزِهِم لا لِرُشدٍ ... وَاَرادوا المُائدَ ابنَ سَعدٍ
فَارتَضاها بَعضٌ وَبَعضٌ اَباها
تمز وَاَضَلَّت لِلرُّشدِ کُلَّ طَریقٍ ... اِذ نَفَت مَن بِالحَقِّ اَیُّ حَقیقٍ
اِن تَراها حَلَّت بِکُلِّ مَضیقٍ ... اَتَراها دَرَت بِاَمرٍ عَتیقٍ
فَلِماذا فِی الاَمرِ طالَ مِراها
تمح تَرَکوا لِلهُدیٰ اِماماً مُبیناً ... وَلِغاوٍ فِی الغَیِّ اَعطَوا یَمیناً
قُل لِمَن صَیَّرَ الخَؤونَ اَمیناً ... اِن تَکُن بَیعَةُ الصَّحابَةِ دیناً
لَم یَحُل عَن مَحَلِّها اَتقاها
تمط سابِقٌ فِی الخَیراتِ تَجری یَداها ... حاضِرٌ اَمرُها شَهیدٌ عَلَیها
یَصبِرُ القَومُ یُسرِعونَ لَدَیها ... کَیفَ لَم یُسرِعِ الوَصِیُّ اِلَیها
وَهوَ بابُ العُلومِ بَل مَعناها
تن وَعَلَیهِ نَصَّ النَّبِیُّ وَصَرَّح ... وَاَبانَ الرَّشادَ فیهِ وَاَوضَح
بَحرُ عِلمٍ عَلَی الوُجودِ تَطَفَّح ... کَیفَ لَم تَقبَلِ الشَّهادَةَ مِن اَخ
مَدَّ فیهِ بِاَنَّهُ اَقضاها

هُوَ نِعمَ الرّاعی لِبِئسَ الرَّعایا ... عَن قَضاءٍ ما لَذَّ لَیسَ القَضایا
تنا حَیثُ فیهِم خَطَّت لِسودِ الخَطایا ... بَیعَةً اَورَثَت جَمیعَ البَرایا
فِتنَةً طالَ جَورُها وَجَفاها
اَهِیَ تِلکَ النّارُ الَّتی اَقتَنَموها ... اَم هِیَ الجَنَّةُ الَّتی حَرَموها
تنب اَم هِیَ الفُرصَةُ الَّتی اغتَنَموها ... بَل هِیَ الفَلتَةُ الَّتی زَعَموها
کَفَی المُسلِمونَ شَرَّ اذاها
کَم صَریحٍ لِلحَقِّ قَد غَیَّرَتهُ ... وَمُضِلٍّ فِی الدّینِ قَد وَقَّرَتهُ
تنج فَمَتیٰ اَنتَ تَدرِ بِالَّذی اَثَّرَتهُ ... یا تُرىٰ هَل دَرَت لِمَن اَخَّرَتهُ
عَن مَقامِ العُلیٰ وَما اَدراها
مُذ اَضَلَّت مَن حَلَّ عَن تَشبیهِ ... کَبَنی اِسرائیلَ حَلَّت بِتیهِ
تند فَمَتیٰ اَن اَخَّرَتهُ وَالرُّشدُ فیهِ ... اَخَّرَت اَشبَرَ الوَریٰ بِاَخیهِ
هَل رَاَت فی اَخِ النَّبِیِّ اشتِباها
تنه هِیَ اَقصَت اَدنَی الهُدیٰ عَن یَدَیها ... وَهِیَ اَدنَت اَقصَی الضَّلالِ اِلَیها
وَهِیَ قَد اَستَخوَنَّا لَدَیها ... کَیفَ لَم نَأمَنِ الاَمینَ عَلَیها
وَهوَ فی کُلِّ ذِمَّةٍ اَوفاها

[illegible]

اين من لم يزل له الغيّ بردا … من فتى لم يجر عن الرشد قصدا
نو فلو استرشدوا وهدوا وامر نجد … ولو انّ الاصحاب لم تعد رشدا
كان رشدا فؤادها من عداها

ضلّ من قال انّ طه تغافل … عن وصيّ من بعده وتغافل
نز ان يكن ذاك فالاله تناهل … انبيّ بلا وصيّ تعالى
الله عمّا يقوله سفهاها

رتعوا في الضلال والغيّ رتعا … واغتدوا كالسوام في اللهو نخعى
نح ثمّ باعوا بالخسر في الدين نفعا … زعموا انّ هذه الارض مرعى
ترك الناس فيه ترك سداها

مدّ له العباد للارض كون … يبتني على البرايا تحتن
نط ومتى غاب الوصيّ تعين … كيف تخلو من حجّة والى من
ترجع الناس في اختلاف هواها

واري اهل الغيّ تخلى مرعى … وبهم ترتمي به فيه ترمى
س وارى ها ترى الصواب فتعمى … وارى السوء للمقادير يرمى
فاذا الافساد الا اقتضاها

ياغوا اتاك كم لديهم رجيم … وسواما وليس فيهم عليم
سا هل اراكم والغيّ فيكم قديم … قد علمتم انّ النبيّ حكيم
لم يدع من اموره اولاها

ام فقدتم للدين خير التصدّي … ام لاحكام ربّه لم يؤدّي
سب ام عن الحقّ حدتم بالتحدّي … ام جهلتم طرق الصواب من الله
ن فهاتت امثالكم مثلاها

ام على مؤمن مضلّل تولّى … ام نبيّ اضلّ قوما وضلّا
سج ام وصيّ بالدين عنه استقلّا … هل نرى الاوصياء يا سعد الّا
اقرب العالمين من انبياها

فاخش ربّا بجاحد الحقّ يبطش … وتصفّح امر الاله وفتّش
سد هل تراه على المنيبين يعطش … او ترى الانبياء قد تخذوا لمش
رك دهرا بالله من اوصياها

ان انّه الوليّ حقّا فولّت … وعلى ذاك خاتم الرسل دلّت
سه ام درت انّها بذلك زلّت … ام نبيّ الهدى اي الرسل ضلّت
قبله فاقتفى خلاف اقتفاها

نو ضل اهل الغي الأولى انبتهم — فتنة عنه بل وكم قد لهتهم
غمروا في ضلالة فازدهتهم — او ما ينظرون ماذا دهتهم
قصة الغار من مساوي دهاها

قصة الغار التي الباعث

نز كم مخاز فيها روى الذكر شتى — جذ اصلا لهم وفرعا فبتا
وبها شمل فضلهم قد اشتا — يوم طافت طوائف الحزن حتى
اوهنت من جنى عتيق قواها

قصدت احمدا وما قصدته — آية عن سكينة افردته
نح حيث منه الايمان قد فقدته — ان يكن مؤمنا فكيف عدته
يوم خوف سكينة وعداها

نط وهو لو كان للإله منيبا — ولداعي الايمان فيه مجيبا
شملته وكان منها مصيبا — ان للمؤمنين فيها نصيبا
وهو يوم الوبال اقصي وفاها

س قد اماط الغطا اله السماء — عن تقي وعن شقي مرائي
في كتاب احاط بالاشياء — كم وكم صحبة جرت تحت لا اي
مان والله في الكتاب حكاها

فلفرعون بالعنا لم يعجل — ولهارون بالردى لم تمهل
ولذا الرجس بالهدى لم يؤمل — وكذا في براءة لم يبسمل سا
حيث جلت بذكره بلواها

سل غواة الشرك الذميم اخنها — الماذا قد خيب الرجس منها سب
واليه تبليغها كان منهى — ثم سلها من بعد ما رد عنها
صاحب الغار خائبا من تلاها

حكاية مبيت علي على الفراش

ما سمعنا بمثله في القبائل — من كفور يروض حقا بباطل
ناصر الغي في الهدى متخاذل — اين هذا من راقد في فراش ال سج
مصطفى ليمنع العدى ورآها

كم نحته من الضلال بخبث — نفضت فيه للهدى كل عبث سد
اذ ارادت كيدا بطه لخبث — فاستدارت بها عتاة قريش
حيث دارت بها رحى بغضاها

ورأت اي رابع مخبوء — لفؤاد من رعبه مملوء
وارادت به مكائد سوء — فانثنت بالوبال عن مكلوء سه
فشفى الله داءها بدواها

ورأت هيبة بها عزها آثر | ورأت أدرعا على الحتف يفضل تعو
ورأت صارما هو الموت إن سل | ورأت قسورا لو اعترضته ال
انس والجن في وغى أفناها

يتبع الحزم حزمه ثم يردف | بالحمام الردى وللعمر يقصف تعز
مذ أراها من الفنا أي موقف | مد كف الردى فلو لم تكفكف
عنه آثار بغيها لمحاها

قد أحاطت بها الخطوب وضاقت | وعليها الأرض البسيطة ضاقت تعح
ولو عبرت المنية ذاقت | نظرت نظرة إليه فلاقت
قدرة الله لا يرد قضاها

ورأت منه ناظرا يصميها | بل يد الله أسهما ترميها نعط
وددت أن رغبة يغنيها | فتولت عنه وللرعب فيها
فلك دائر على أعضاها

بأبي من به الإله هدانا | وحبانا بحبه الإيمانا فث
بأبي من رعى الهدى ولعانا | بأبي من غدى يؤدي أمانا
ت أخيه حتى أتم أداها

فنا شاد ركن الهدى برزق النصال | وعلى الدين مد أعلى ظلال
وأمد العلى بغر المعال | بأبي من حمى بطعن العوالي
حوم المصطفى وصان خباها

سلك حكمه على الكون يجري | وهو فيما يجري مدى الدهر يدري
صنب أمر يختاره كل أمر | ويبتر سل بها الظالمين جري
ل وميكال كيف قد خدماها

نفج هو مثل الذي عن المثل جلا | بل عن الظل ظل رب تجلى
ضل قوم به تقدس ضلا | صاح ما هؤلاء في الناس إلا
كعيون ذا العمى أعياها

دع طغاما لها عن الحق منأى | ليس منها أرى يرى الرشد مرأى
نفد ومن الغين منهم العين ملأى | ألها منظر لإدراك مرأى
أم لها مستمع لمن ناجاها

فهم للخنا وللخزي موطن | وهم للضلال والغي معدن
نفه ليس يغني بها الكتاب ويعلن | أهم خير أمة أخرجت للناس
هيهات ذاك بل أشقاها

فلتلك الاشباح محواً ومحقاً — ولتلك الشوام في الارض سحقاً
ان تراها كالناس خلقاً ونطقاً — أتراها من ولد آدم حقاً

ام سواما كانت لهم اشباها

ضل شيخاهما ضلالاً عظيماً — وبغي ما زال كل مقيماً
ان بفخر فقد كان كل زعيماً — اي عز مي من الفخار قديماً

او حديثاً اصابه شيخاها

أفهل منهما ذباب تسربل — بدم ام شبا حسام قد ابتل
ام حديث عليهما في علا دل — اي الكرومة ولو انها قل

لت وددت تراهما انتمياها

بهما امتت البهائم لما — في ذمام الاسلام بغياً الما
سفهت امه دراته مهما — الزهد في الجاهلية عما

عهدته الايام من جهلاها

ام المجد مؤثل ام الجود — ام لطول الركوع ام السجود
ام لرعي الذمام ام لعقود — ام لذكر آناف ام لعهود

في ذمام الاسلام قد حفظاها

في بغض منشأ الشيخين
ومناقب امير المؤمنين

تبعت

تبعت غاويين فلتتبوء — مقعداً في لظى لها قد تهيا
فهما داعيوات للحق نداء — ان يكونا كمن عمهم اسديا

بين فاتي الغرا الي افترساها

النص في الفضل جاء صريح — فيهما ام حديث بائن صحيح
كم ظفرنا الاصيد بذبيح — كيف لم يظفروا ولا بجريح

ويد الليث جمة جرحاها

كم بحرب لحيدر وبسلم — من جهاد بسيفه قول وسهم
قل لقوم تجاهلت بعد علم — ان تكن فيهما شجاعة قرم

فلماذا في الدين ما بدلاها

ابهما انجا الوغى بسعير — ام بهاذ لولا الشرى نزير
لست ادري ولستني بخبير — ذخراها المنكر ونكير

ام لاجناد مالك ذخراها

كم عقود للمصطفى الطهر حلا — وبناء من الهداية ثلا
فوحق الهدى الذي عنه ضلا — لم يجيبا نداء احمد الا

لامور من كاهن عقلاها

كم علي

كم على الناس موّها تمويها … في امورٍ والله اعلم فيها نصو
ان اجابا فانّ ركانتويها … علما انّ احمد ۲ سيليها
واذا مات احمد وليّاها

فاقاما على الضلال بعمدٍ … واستقاما فادركا كل قصدٍ نصن
فأجابا لرغبة لا لرشدٍ … اذ دعى المصطفى لاوضح نجدٍ
كلمات الاسلام اذ سمعاها

بضلالٍ قاما وقد تابعته … شعب منهما وكم شايعته نصح
وبه اذ قواهما طاوعته … نكثا بيعة الذي بايعته
من ملوك التبّع الاولى عظاها

لا تزال الاسود في تشويشٍ … منه والدارعون في تخديشٍ نصط
وهو عنهما ما زال في تفتيشٍ … اهو المختفي بظلّ عريشٍ
حيث ظلّ الكماة كان قناها

فاسئل القوم والجحيم مقيل … عنه اذ عنه جاء قول معتيل ث
اهو بالعجز قرّ اذ لا مقيل … ام هو القاتل المليح افيلو
في مهما فانتفى اباها

العلی

اين منه من للهدى لم نطعه … واذا الحق حقّ لم نتّبعه ثا
واغض عن جهله وبالجبن دعه … لو حوى قلب بنته لم تزعه
من صفاح اليهود وقع شباها

كم بجيش ابليسها قد تلبّس … فتوى والغوي لا يتحرّس
ولكم محتد لقوم تذكّر … يوم جاءت تقود بالجمل العسكر ثب
كم لا تنفي ركوب خطاها

سبحت في الضلال والغي سبحا … حيث باعت بالخسر في الدين ربحا
ومضت تخبط السباسب كدحا … فالحت كلاب حوئب نبحا ثج
فاستدلت به على حوباها

كم غواةٍ حفّت ببنت غويٍّ … جهدت في قتال خير وصيٍّ
وتخطت من الرشاد لغيٍّ … يا ترى اي امة لنبيٍّ ثد
جاز في شرعه قتال نساها

أتراها درت بما فيه جاءت … ام باي الضلال والاثم باءت
فاسئلوها اذ بالغواية فاءت … اي ام للمؤمنين اساءت ثه
بنيها ففرّقتهم سواها

ثو فرقتهم بالبغي عن كل ناد — جمعتهم للغي بعد رشاد
جعلت شمل جمعهم لبداد — شتتهم في كل شعب وواد
بئس ام عتت على ابناها

ثز وبذاك النبي يدري ويعلم — وبه اعلن الكتاب واعلم
فهي مع حفظها الكتاب المعظم — نسيت آية التبرج ام لم
تدر ان الرحمن عنه نهاها

ثح من مجير الهدى وهل من مغيث — من اناث ضلت بسير حثيث
وعجيب من بنت بجس خبيث — حفظت اربعين الف حديث
ومن الذكر آية تنساها

ثط نكثت ضلة وخزيا وبؤسا — لم تنكس في عثير الحرب شوسا
ان نسينا للدهر ما ليس يؤسى — ذكرتنا بفعلها زوج موسى
اذ سعت بعد فقده مسعاها

ثی عاجلت تلك بالذي اجلته — هذه بالوصي اذ قابلته
وبما تلك عاملت عاملته — قاتلت يوشعا كما قاتلته
لم تخالف حمراؤها صفراها

ثیا فاغتدت بعد حلمها تكتنفه — وبغير الاوثان لم تنا له
واستدامت بغيها تتوله — واستمرت تجر ارديه
اللهو الذي عن الهها الهاها

ثیب ذات نجح بها الغواية تجزي — وشقاء بها الشقاوة تردي
واليها نفس الضلالة تعزى — فبما حراقها لك سوف تجزي
من لظى ما لك آشر جزاها

ثیج ان لعن الغوات في كل يوم — كصلوة وجوبه او كصوم
عام فكري في مقتهم اي عوم — لا تلمني يا سعد في مقت قوم
ما رعوا حق احمد اذ وفاها

ثید امة الغي اي نكري انكيتي — بعد طه واي حق ابيتي
وعن الرشد اي ناي نأيتي — او ما قال عترتي اهل بيتي
احفظوني في برها وولاها

ثیه هدموا اذ عصوه للرشد بيتا — ثم قالوا للغي والبغي هيتا
وامتطوا في عناد طه كميتا — نازعوه حيا وخانوه ميتا
يا لتلك الحظوظ ما اشقاها

ثيو قد رماها الاله في كل معضل وأراها بغيها كل مهول

ومن النار بوئت اي منزل امة لم تؤم امر سفير

الله ضلت وضل من يهواها

ثيز هم غواة كلابها كم تعاوت لاجتماع على الخنا فتعاوت

اتراها من دائها لا تداوت كيف اقصت اخا نزار وآوت

من اعادي محمد اعداها

ثيح من رجا الخير من يكشر خفا امل الري من سراب الفيافي

ارايت السقيم سقما يشفي تعست جبهة الجبان تنافي

كل خير لا خير فيمن رجاها

ثيط كم من المين قد اتانا بمزعج كل وغد في القلب نار ابو جج

قل لمن يفتري الحديث ويلسج احاديث العيان يكره الرجـ

ـس وللمصطفى يلذ غناها

ثك ذو ضلال والغي فيه جلي ومن البغي والبغاء ملي

ومن الفضل والعلوم خلي ليته حين قال لولا علي

وبدت آية الهدى فاقتفاها

ثكا كم اراد الهدى فعاد اسيرا لهواه واختار عنه سعيرا

ولو اختاره استنار ضميرا لكن الجهل لم يدعه بصيرا

اي عين رأت عقيب عماها

ثكب ليس اولى بالامر الا ولي للبرايا والنص فيه جلي

كنز فضل من كل علم ملي اي وحق الاسلام لولا علي

ما قضاها فتى ولا افتاها

ثكج كل علم اعيا الورى لم يبنه غير نذب علم الغيوب لدنه

مذ اضاءت شمس الفضائل عنه قد اطلت على العوالم منه

حكمة الله لم يسعها فضاها

ثكد هو بعد النبي اول فعل فاض من مصدر الجلال لنبل

فلك مشرق بنير عقل تتجلى به منيرات فضل

كالدراري سيارة في سماها

ثكه فبني ال الهدى قد اقتدموه وعليهم شيخ الخنا قدموه

فوحق الحق الذي حرموه لم يذوقوا الهدى ولو طعموه

عرفوا للنبي قدرا وجاها

ثكو مُذ دعى للهدى اجابت دعاه ألسن والقلوب تأبى نداه
هم وان وافقت شفاها شفاه صاحبوه وتابعوا في هواه

فهو والى جحيمها ولظاها

ثكز بايعوا كل ذي ضلال سفيه وتخطوا من الرشاد لتيه
اشقياء والابن مثل ابيه نقضوا عهد احمد في اخيه

واذاقوا البتول ما اشجاها

ثكح منهم اغضب البتول علج اذ اتته تراثها منه ترجو
فابى الرجس اذ راها تعج وهي العروة التي ليس تنجو

غير مستعصم بحبل ولاها

ثكط ارسل الله سيد الرسل طرا بالهدى والشيطان يعبد جهرا
ومذ الحق شق للبعث فجرا لم يرا الله للرسالة اجرا

غير حفظ الوداد في قرباها

ثل لم تزل بعد احمد الطهر عبرى بغموم من ذلك الرجس تترى
ويل علج بها استخف وازرى لست ادري اذ روعت وهي حسرى

عاند القوم بعلها واباها

ثلا مذ اضيمت من بعده اي ضيم لم يزل حزنه لديها كغيم
يوم جائت الى عدي وتيم جرعت من سمام سام وايم

ومن الوجد ما اطال بكاها

ثلب قد اغاضوا السيد الرسل صنوا حين رضوا من فاطم الطهر عضوا
ولكم ثبت المهيمن شكوى قد عنت واشتكت الى الله شجوا

والرواسي تهتز من شكواها

ثلج ثم عادت بخطبة واعادت كلمات لها الرواسخ مادت
وبكت واشتكت بحزن وزادت فاطمأنت لها القلوب وكادت

ان تزول الاحقاد ممن حواها

ثلد حاججتهم بسنة وكتاب افلجتهم بحكمة وصواب
حين جاءت وقلبها بالتهاب نعط القوم في اتم خطاب

حكت المصطفى به وحكاها

ثله وبخطب الخطاب بدت حنينا ملأ الدهر رنة وانينا
واسى ايقظا النبي الامينا ايها القوم راقبوا الله فينا

نحن من روضة الجليل جناها

في احتجاجها عليها السلام على القوم

ثلو حبّنا دين الحقّ والبغض كفر … وولانا يوم القيٰمة ذخر

وبه في الجنان كم شيّد قصر … نحن من مادي السّموات بتر

لو كرهنا وجودها ما براها

ثلز وبنا الله اكمل الايمانا … ولنا ازين الآله الجنانا

ولاعداءنا برى النيرانا … بل باثارنا ولطف رضانا

سطح الارض والسّماء بناها

ثلح من تنحّى عنّا فللغي يصبو … والذي عن طريقنا حاد يكبو

فبنا يرضى الله والخير يربو … وبأضواءنا الّتي ليس تخبو

حوت الشّهب ما حوت من سناها

ثلط فحمانا للوحي اكرم منزل … وعلانا للدّين اعظم موئل

وهدانا للمهتدين خير معقل … واعلموا انّنا مشاعر دين الله

فيكم فاكرموا مثواها

ثم فالي فضلنا لدى الحشر ارض … ولدينا في جنّة الخلد حوض

ولنا في النّعيم ازهر روض … ولنا من خزائن الغيب فيض

ترد المهتدون منه هداها

انّ ربّ السّماء الينا تجلّى … وحبانا امر الجنان وولّى

ثما وبها خصّ من بنا قد تولّى … ان ترومو الجنان فهي من الله

الينا هديّة اهداها

ثمب بل ولانا الجنان لا تدعوها … والرّضا امّ روضها وابوها

فاصحبوا حبّنا ومنّا خذوها … هي دار لنا ونحن ذروها

لا يرى غير حزبنا مرآها

خلقت للّذي الى الحقّ دانا … لا لمن خان عهدنا ورحانا

ثج فجنان النّعيم مهر ولانا … وكذاك الجحيم سجن عدانا

حسبهم يوم حشرهم سكناها

ليت شعري وفي الحشا اي كيّ … لا يداوى واي داء دويّ

ثمد واسىً قد طوى الاسى اي طيّ … ايّها النّاس اي بنت نبيّ

عن مواريثها ابوها زواها

مواريثه

افهل منكم بحقّي حقيق … وبنصري منكم يقوم وثيق

ثه فيراعي والدّمع منّي عقيق … كيف يزوي عنّي تراثي عتيق

باحاديث من لدنه افتراها

أنكروا النص في امور اتوها   ووصايا الاله فينا ابوها
فالاحاديث ان علينا افتروها   هذه الكتب فاسئلوها تروها ثمو
بالمواريث ناطقا فحواها

ليس يجديكم من الذكر ذكرى   اذ بكم قد احاط غي وكفر
فبعثني من ال يعقوب سر   وبعثني يوصيكم الله امر ثمن
شامل للعباد في قرباها

كل فضل لنا المهيمن اولى   اذ رانا بذاك احرى واولى
والينا اهدى الوصية طولا   كيف لم يوصنا بذلك مولا ثمح
ناو تيما من دوننا اوصاها

يا لخطب اعيا الورى اعياء   ولداء اعيا الطبيب دواء
ان ربا بنا برى انبياء   هل ترانا لا نستحق اهتداء ثمط
واستحقت تيم الهدى فهداها

وهي كم احدثت حدوث الرزايا   وتخطت الى اشد الخطايا
اتراه لم يرع رشد الرعايا   ام تراه اضلنا في البرايا ثن
بعد علم لكي نصيب خطاها

ايها القوم هل ذمام براعي   لنبي وفي الذمام وراعي
ثنا عاد حقي في ظالمين مضاعا   اتضيعوني من جائرين اضاعا
ذمة المصطفى وما رعاها

ثنب فانظروا من بنا يبغي تحكم   وردها نا بالجور اي مذمم
فعدوا ما من ظلمه نتظلم   وانظروا في عواقب الدهر كم
ست عنات الرجال من صرعاها

قد سلكتم من الضلال لطرقا   وحفظتم من النفاق شقوقا
ثنج ومايتم للغي والبغي سوقا   ما لكم قد منعتمونا حقوقا
اوجب الله في الكتاب اداها

وعلينا عناتكم كم تعانت   وعلى الحقد والحزازة بانت
ثند وعليه عاشت هواكم وماتت   وحذوتم حذو اليهود غداة
اتخذوا العجل بعده وسواها

اعلمتم اذ غشيكم هذ طودا   للهدى كم اشاب للدين هودا
ثنه ولكم حين ذدتم الحق ذودا   قد سلبتم من الخلافة خودا
كان منا قناعها وارداها

وورميتم آل النبي بغدر   وقعدتم في الدين عن كل نصر
شو وأغرتم على الرشاد بكفر   وسبيتم من الهدى ذات خدر
عزّ يوماً على النبي سباها
شز يا طغام الأنام زدتم فجوراً   وأبيتم في الدين إلا كفوراً
لكم الويل كم أتيتم أموراً   تدعون الإسلام إفكاً وزوراً
كذبت أمهاتكم بادّعاها
شح لست أدري إذ عن رشاد بعدتم   ولأنداد لا إناث بغياً شكرتم
ألبعل سجدتم إذ سجدتم   أي شيء عبدتم إذ عبدتم
إن يولّى تيم على آل طه
شط قد جعلتم عليكم أمراء   أشقياء خانوا الهدى أدعياء
وائتمنتم فخنتم أمناء   إن رضيتم من دوننا خلفاء
لا تشتف من قلوبكم مرضاها
شی أو أعنتم على الضلال معيناً   لا سقيتم صوب الغمام معيناً
أو نكلتم عنا شمال يميناً   أو أبيتم عهود أحمد فينا
لا وقيتم من الرزايا سطاها

شا إنما البردة التي قد تحلّى   بحلاها من عن ولانا تخلّى
وتولّى بغياً وعنا تولّى   هذه البردة التي غضب الله
ه على كل من سوانا ارتداها
شب قد تلفعتم بأثواب نار   وحبيتم منها بأي استعار
فاشتملتم منها ببرد وعار   فخذوها مقرونة بشنار
غير محمودة لكم عقباها
شج سلبتكم أثواب كل فخار   وكساكم بها العري كل عار
فارتدوها قد طرزت بشرار   والبسوها لباس عار ونار
قد حشوتم بالمخزيات وعاها
شد إن نسلكم أداء حق جوار   أو نسلكم وفاء أي ذمار
أو نسلكم عن نحلة وعقار   لم نسلكم لحاجة واضطرار
بل نذل الورى على تقواها
شه إن بغدر سللتم وحل عقود   واتباع الهوى ونقض عهود
وببخل وشحة وجمود   كم لنا في الوجود رشح وجود
يعجز السبعة البحار غناها

ثو ولنا حكمة اضاءت بنيرٍ   وسباقٌ قد فات كلّ كميتِ

وعلا ساد كلّ حيٍّ وميتٍ   علم الله اننا اهل بيتِ

ليس نادي دنيّةٍ مأواها

ثز فولانا للناس اعظم حرزٍ   ومن الهول في غدٍ اي امنٍ

كم علينا من الاله بمنٍّ   لو سئلنا الجليل القاء عدنٍ

او مقا لبيد عرشه القاها

ثح اين من شاو مجدهم كلّ شاني   قاصرٌ عن هجاه كلّ بيانِ

ان به فاه طول دهري لساني   سعد دعني وهجو سود المعاني

اكبر الحمد في معاني هجاها.

ثط قل لقومٍ سعت بجهدٍ فسادا   ونفت حقّ آل طه ارتدادا

يا طغاماً ما ضاهت ثمود وعادا   كيف تنفي ابنة النبيّ عنادا

لا نفى الله من لظى من نفاها

ثی ءَلأيّ الامور تجهل قدرا   بنت خير الورى فتجهل قبرا

ام لأيّ الامور تظلم جهرا   ولأيّ الامور تدفن سرّا

بضعة المصطفى ويعفى ثراها

ثیا نقضوا عليها وقد كان رغدا   وفؤاد الهدى لها ذاب وجدا

اذ قضت وهي اوفر الخلق جهدا   فقضت وهي اعظم الناس وجدا

في فم الدهر غصّة من جواها

ثیب فاغتدى قلبها على الضيم يطوى   واغتدى دمعها بالارض يروى

تحدث للاحزان كالقبر مأوى   رثوت لا يرى لها الناس مثوى

اي قدسٍ يضمّه مثواها

ثیج قد رمتها يد الحقود بصرفٍ   للرزايا اذ اقت به اي حتفٍ

فقضت والزمان عنها بخلفٍ   ثم همّت بسعلها كلّ كفٍّ

واستمدّت له دقاق مداها

ثید امّة ضلّ اذ غوت مسعاها   امّة خاب حين ضلّت رجاها

امّة في الانام ما اشقاها   امّة قاتلت امام هداها

يا ترى اين زال عنها حياها

ثیه ادعياء قد انمت لطغام   لا تبالي في البغي عن آثام

وانزوتها في الغيّ اي سوام   كم ارادت طغاة نار حشاها

صاغ الله ثمر لحشاها

ثو حلف كف بها لهم أي كف ... ونكال لهم وإرغام أنف
ولطغيانهم بها أي حتف ... بأبي من له مطاعن كف
لا يداوى من الردى كلماها

ثغر كم بها للرشاد أسس صنعا ... وبنى للإسلام حصنا رفيعا
إن عدى للعلوم كهفا منيعا ... إن ذات العلوم شتى جميعا
لعلي وكان روح نماها

ثع مذ بدا الصنع للهدى كونه ... وتجلى من فضلها زينه
كل أكرومة بمجد عنته ... وكذا كل حكمة مكنته
من أعالي سنامها فامتطاها

شط نعما لبه للفضائل ألف ... وأياديه للفواضل حلف
فتى يلتجي العلا فهو كهف ... ومتى يذكر الندى فهو لطف الهدى
إن محي الموتى به أحياها

ثف فيه للبغي ساخ كل أساس ... ودسى للهدى به كل راسي
فلصمصامه القضاء مواسي ... ولإقدامه تزول الرواسي
والمقادير تقشعر حشاها

كم معال منه لديها التطول ... وعلوم له عليها التفضل
ثقا فله انقاد صعبها بتذلل ... ومرامي الأسرار دس سهم
الله منه لها فما أخطاها

بحر فيض أغنى افتقار عفاة ... للوجودات منه في رشفات
ثقب فهو إن بالنوال أحيى رفات ... كم له من مواهب مردفات
هي كالشمس لا يحول ضياها

هذا ما وجد من هذه القصيدة الفريدة والعقد الخريدة بتوسط ضريح ناظمها وأعلام أتقياء الأزرقين سيما كاظمها وهو لسان هذه الصناعة وناظم هذه العقود التي لغيره غير مستطاعة إذ هو كنوز الأنوار ورموز الأسرار ومجمع البحرين ومنبع الفيوضات في الدارين ومطلع الشموس والأقمار ومجرى الأنهار ومغرس الأشجار ذات الثمار الكاشفة عن سر الآيات والأخبار المحيطة بجميع الأسرار المتزرة من العلم بخير إزار اللابسة من الفضل بهي الحلل والأطمار التي لها الحكمة وفصل الخطاب خير شعار المشرقة مدى الأعصار إشراق النهار في جميع الأمصار وهي حديقة الأبرار

وحدقة ذوي البصائر والابصار خلعت الشمس على بواهر
مضامينها حلل الضياء وارخت النجوم عليها باسجاف الاضواء
وهي قبلة الاقبال وكعبة الآمال بل هي خزانة الاموال
للترب وكنوز الآمال للمذنب فكان لسان ناظمها دره
مفتاح كنوز العرش المخفية وفكره غواص درر بحار
الحكم الالهية. رزقنا الله اجر قاريها واجر مخبر عنها
ومنشيها انه كريم قدير وبالاجابة جدير امين ثم امين
بمحمد وآله الغر الميامين

برحسب فرمایش جناب مستطاب هدایت مآب شمس
الفضلاء والمتأدبین وزبدة العلماء العاملین شریعتمدار
آقائی آقا شیخ محمد ابن المرحوم المبرور العالم النحریر والحبر
المبجل الفاضل الخلخالی طاب الله مضجعه
وحرره العبد الاثم الجانی محمد رضا [illegible] الکلپایگانی
و در کارخانه عالیه جناب [illegible] آقا میرزا عباس
احتشام [illegible] اللهم اغفر لبانیه و کاتبه سنه ۱۳۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد ولا ينتهي تضاعف قسمه الى امد ونصلي على سيدنا محمد المجتبى وعترته سيما الاربعة المتناسبة من اصحاب العباء فان الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد بن حسين العاملي انطقه الله بالصواب في يوم الحساب يقول ان علم الحساب لا يخفى علو شانه وسمو مكانه ووثاقة مسائله ووثاقة دلائله وافتقار كثير من العلوم اليه وانعطاف جم غفير من المعاملات عليه وهذه رسالة تحوي الاهم من اصوله ونظمت المهم من ابوابه وفصوله وتضمنت منه فوائد لطيفة هي خلاصة كتب المتقدمين وانطوت منه على قواعد شريفة هي زبدة رسائل المتاخرين وسميتها خلاصة الحساب ورتبتها على مقدمة وعشرة ابواب

مقدمة

مقدمة الحساب علم يتعلم منه استخراج المجهولات العددية من معلومات مخصوصة وموضوعه العدد الحاصل في المادة كما قيل ومن ثم عد من الرياضي وفيه كلام والعدد قيل كمية تطلق على الواحد وما تألف منه فيدخل الواحد وقيل نصف مجموع حاشيتيه فيخرج وقد يتكلف لادراجه بشمول الحاشية الكسر والحق انه ليس بعدد وان تألفت منه الاعداد كما ان الجوهر الفرد ليس بجسم وان تألفت منه الاجسام وهو اما مطلق فصحيح او مضاف الى ما يعد به فكسر وذلك الواحد مخرجه والمطلق ان كان له احد الكسور التسعة او جذر فمنطق والا فاصم والمنطق ان ساوى اجزاءه فتام او نقص عنها فزائد او زاد فناقص ومراتب العدد اصولها ثلث آحاد وعشرات ومات وفروعها ما عداها مما لا يتناهى وتنعطف الى الاصول وقد وضع لها حكماء الهند الارقام التسعة المشهورة

الباب الاول في حساب الصحاح زيادة عدد على آخر جمع ونقصه منه تفريق وزيادته مرة تضعيف ومن اربعة آحاد آخره تنصيف وتجزئة عشاوية تنصيف وعشاوية بعدة آحاد آخر قسمة وتحصيل ما تألف من تربيعه تجذير والمورد هذه الاعمال في

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

فصول الفصل الاول في الجمع ترسم العددين متحاذيين وتبدأ من اليمين
بزيادة كل مرتبة على محاذيها فان حصل اقل من عشرة رسم تحتها وان زاد
فالزائد او عشرة فصفرا حافظا في هذين للعشرة واحدا للزيد على المرتبة التالية
او ترسمه بحسابها ان خلت وكل مرتبة لا يحاذيها عدد فانقلها بعينها
لسطر الجمع وهذه صورته

٢٥٣٧٣
٧٦٥٩
٣٨٥٣٨

فان تكررت سطور الاعداد
فارسمها متحاذية للمراتب وابدأ من اليمين حافظا لكل عشرة واحدا
كما عرفت وهذه صورته

٤	٣	٧	٣
٢٣	٣	١	٨
٧٣١	٥	١	٤
٧٥٩	[illegible]	٥	٥

واعلم ان التضعيف في
الحقيقة جمع للمثلين
... رسم المثل بل تجمع كل مرتبة الى مثلها كانه تجزيها
وهذه صورته

٢٥٢٥٧٣
٥٠٥١٤٦

... هذه الاعمال من اليسار
الا انك تحتاج الى المحو والاثبات ورسم الجداول وهو
تطويل بغير طائل وهذه صورتها

جمع الاعداد من اليسار					
	٥	٣	٧	٣	٢
٥	٢	٤	١	٧	٩
		٣	١	٥	٨
	٧	٥	٩	٥	٦
٥	٨	١	٥	١	

جمع العددين من اليسار					
	٥	٣	٥	٤	٨
	٢	٧	٩	٤	٢
	٧	١	٤	٨	٥
	٨	٢		٩	

واعلم ان ميزان
العدد ما يبقى بعد
اسقاطه تسعة
تسعة وامتحان الجمع والتضعيف بجمع ميزاني المجموعين ...

في تسعة نقصنا من التسعين مضروب التسعة في الاثنين بقي اثنان
وسبعون قاعدة اخرى تجمع للمضروبين وتبسطهما فوق العشرة
عشرات وتزيد على الحاصل مضروب فضل العشرة على احدهما في فضلها
على الآخر مثالها ثمانية في سبعة زدنا على الخمسين مضروب الاثنين
في الثلاثة قاعدة سادسة في ضرب الآحاد فيما بين العشرة والعشرين تجمع
للمضروبين وتبسط الزائد على العشرة عشرات ثم تنقص من الحاصل
مضروب ما بين المفرد والعشرة في الآحاد التي مع المركب مثالها
ثمانية في اربعة عشر نقصنا من المائة والعشرين مضروب الاثنين
في الاربعة قاعدة سابعة في ضرب ما بين العشرة والعشرين بعضه
في بعض تزيد آحاد احدهما على مجموع الآخر وتبسط المجتمع عشرات
ثم تضيف اليه مضروب الآحاد في الآحاد مثالها اثنا عشر في ثلاثة
عشر زدنا على المائة والخمسين ستة قاعدة ثامنة كل عدد
تضربه في خمسة او خمسين او خمسمائة فابسط نصفه عشرات
او مئات او الوفا وخذ للكسر نصفها لخزت الصحيح مثالها ثلاثة
عشر في خمسة الجواب [illegible] او سبعة عشر في خمسين فالجواب ثمانمائة
وخمسون قاعدة تاسعة في ضرب ما بين العشرة والعشرين فيما
بين العشرين والمائة من المركبات تضرب آحاد اقلهما في عدة تكرار

العشرة وتزيد الحاصل على اكثرهما وتبسط المجتمع عشرات وتزيد عليه مضروب
الآحاد في الآحاد مثالها اثنا عشر في ستة وعشرين زدت الاربعة على
الستة والعشرين وبسطت الثلاثين عشرات وتممت العمل حصل
ثلثمائة واثنا عشر قاعدة هفتم كل عدد يضرب في خمسة عشر او في ما تين
وخمسين او في الالف وخمسمائة فزد عليه النصف وابسط الحاصل
عشرات او مآت او الوفا وخذ للكسر نصف ما اخذت للصحيح مثالها اربعة
وعشرون في خمسة عشر الجواب ثلثمائة وستون او خمسة وعشرون
في مائتين وخمسين الجواب ثلثة الاف وسبعمائة وخمسون قاعدة
هشتم ضرب ما بين العشرين والمائة فيما تساوت عدة عشراته بعضه
في بعض تزيد آحاد احدهما على الآخر وتضرب المجتمع في عدة
تكرار العشرة وتبسط الحاصل عشرات وتزيد عليه مضروب الآحاد
في الآحاد مثالها ثلثة وعشرون في خمسة وعشرين ضربت الثمانية
والعشرين في اثنين وبسطت الستة والخمسين عشرات وتممت
العمل حصل خمسمائة وخمسة وسبعون قاعدة نهم فيما اختلف
عدة عشراته مما بين العشرين والمائة تضرب عدة عشرات الاقل
في مجموع الاكثر وتزيد عليه مضروب آحاد الاقل في عدة
عشرات الاكثر وتبسط المجتمع عشرات وتضيف اليه مضروب

الآحاد

في الآحاد

الآحاد مثالها ثلثة وعشرون في اربعة وثلثين فزد على الثمانية
والستين تسعة واضف الى التسعمائة والتسعين اثنى عشر قاعدة
دهم كل عددين متفاضلين نصف مجموعهما مفرد
تجمعهما وتضرب نصف المجتمع في نفسه وتسقط من
الحاصل مضروب نصف التفاضل بينهما في نفسه مثالها
اربعة وعشرون في ستة وثلثين فاسقط من التسعمائة
مضروب نصف التفاضل في نفسه اعني ستة وثلثين يبقى
ثمانمائة واربعة وستون قاعدة يازدهم قد يسهل الضرب
بان تنسب احد المضروبين الى اول عدد مرتبة فوقه وتاخذ
تلك النسبة من الآخر وتبسط المأخوذ الصحيح من جنس المنسوب
اليه والكسر بحسبه مثالها خمسة وعشرون في اثنا عشر
تنسب الاول الى المائة بالربع ~~فالجواب ثلثمائة وخمسة وعشرون~~
فتاخذ ربع اثنا عشر وتبسطها مآت او في ثلثة عشر ربعها
ثلثة وربع فالجواب ثلثمائة وخمسة وعشرون قاعدة
دوازدهم قد يسهل الضرب بان تضعف احد المضروبين
مرة فصاعدا وتنصف الآخر بعدة ذلك وتضرب ما صار
اليه احدهما في ما صار اليه الآخر مثالها خمسة وعشرون

في ستة عشر فلو ضعفت الاول مرتين ونصفت الثاني كذلك
لرجع الى ضرب اربعة في مائة وهو ظاهر **تبصرة** فان تكثرت المراتب
وتشعب العمل فاستعن بالقلم فان كان ضرب مفرد في مركب فارسمهما
ثم اضرب المفرد بصورته في المرتبة الاولى وارسم احاد الحاصل تحتها
واحفظ لعشراته احادًا بعدتها لتزيدها على حاصل ضرب ما بعدها
ان كان عددًا وان كان صفرًا رسمت عدة العشرات تحته وان
لم يحصل احاد فضع صفرًا حافظًا لكل عشرة واحدًا تفعل به ما عرفت
ومتى ضربت في صفر فارسم صفرًا وان كان مع المفرد اصفار فارسمها عن
يمين سطر الخارج مثاله خمسة في هذا العدد ٦٢٥٤٣ فصورة

العمل هكذا

٣ ٤ ٥ ٢ ٦	٥
٣١٥٠٢١٥	

ولو كان خمسمائة لزدت قبل سطر الحاصل صفرين فتصير صورة الحاصل هكذا
٣١٥٠٢١٥٠٠ وان كان ضرب مركب في مركب فالطرق فيه كثيرة
كالشبكة وضرب التوشيح والمحاذات وغيرها والاشهر الشبكة ترسم
شكلًا ذا اربعة اضلاع وتقسمه الى مربعات وكلًا منها الى مثلثين
فوقاني وتحتاني بخطوط مورّبة كما ترى وتضع احد المضروبين
فوقه كل مرتبة على مربع والآخر على يساره الاحاد تحت العشرات
وهي تحت المات وهكذا ثم اضرب صور المفردات كلًا في كل وضع الحاصل

والامتحان بضرب ميزان الخارج في ميزان المقسوم عليه وزيادة
ميزان الباقي ان كان على الحاصل فميزان المجتمع ان خالف ميزان المقسوم
فالعمل خطأ **الفصل** السادس في استخراج الجذر المضروب في نفسه
يسمى جذرًا في المحاسبات وضلعًا في المساحة وشيئًا في الجبر والمقابلة
ويسمى الحاصل مجذورًا ومربعًا ومالًا والعدد ان كان قليلًا فكما
ستخرج جذره لا يحتاج الى تأمل ان كان منطقًا وان كان
اصم فاسقط منه اقرب المجذورات اليه وانسب الباقي الى مضعف
جذر المسقط مع واحد فجذر المسقط مع حاصل النسبة هو الجذر
الاصم بالتقريب وان كان كثيرًا فضع جدولًا كالمقسوم
وعلّم مراتبه بخطي مرتبة ثم اطلب اكثر عدد من الآحاد اذا
ضرب في نفسه ونقص الحاصل مما يحاذي في العلامة الاخيرة
ومما عن يساره افناه او بقي اقل من المنقوص منه فاذا وجدته
وضعته فوقها وتحتها غيرنا [illegible] المفوقاني في التحتاني
ووضعت الحاصل تحت العدد المطلوب جذره بحيث يحاذي
آحاده المضروب فيه ونقصته مما يحاذيه ومما عن يساره
ووضعت الباقي تحته بعد الفاصلة ثم تزيد الفوقاني
على التحتاني وتنقل المجتمع الى اليمين بمرتبة ثم تطلب اعظم

عدد كذلك اذا وضعت فوق العلامة التي قبل العلامة الأخيرة
وتحتها امكن ضربه في مرتبته من التحتاني ونقصان الحاصل
مما يحاذيه ومما عن يساره فاذا وجدت وعملت به ما عرفت
زدت الفوقاني على التحتاني ونقلت ما في السطر التحتاني الى
اليمين بمرتبة وان لم يوجد فضع فوق العلامة وتحتها صفرا
وانقل وهكذا الى ان يتم العمل فما فوق الجدول هو الجذر فان
لم يبق شيء تحت الخطوط الفواصل فالعدد منطق وان بقي فاصم
وتلك البقية كسر مخرجها ما يحصل من زيادة فوق العلامة
الأولى مع واحد على التحتاني مثاله اردنا جذر هذا العدد
١٢٨٤٧٣ عملنا ما قلنا صار هكذا ٣٥٨ وبقي تحت الخطوط
الفواصل ثمانية فهي كسر مخرجها الحاصل من زيادة ما فوق العلامة
الأولى مع واحد على التحتاني اعني ٧١٧ والامتحان بضرب ميزان
الخارج في نفسه وزيادة ميزان الباقي ان كان على الحاصل
فميزان المجتمع ان خالف ميزان العدد فالعمل خطأ **الباب**
الثاني في حساب الكسور وفيه ثلث مقدمات وستة فصول
المقدمة الأولى كل عددين غير الواحد ان تساويا فمتماثلان
وإلا فان افنى اقلهما الأكثر فمتداخلان وإلا فان



عدّها

عدّهما ثالث فمتوافقان والكسر الذي هو مخرجه وفقهما
والا فمتباينان والتماثل بيّن ويعرف البواقي بقسمة الأ
كثر على الأقل فان لم يبق شيء فمتداخلان فان بقي قسمنا المقسوم
عليه على الباقي وهكذا الى ان لا يبقى شيء فالعددان متوا
فقان والمقسوم عليه الأخير هو العاد لهما او يبقى واحد
فمتباينان ثم الكسر اما منطق وهو الكسور التسعة المشهورة
او اصم ولا يمكن التعبير عنه الا بالجزء وكل منهما اما مفرد
كالثلث وجزء من احد عشر او مكرر كالثلثين وجزئين من
احد عشر او مضاف كنصف السدس وجزء من احد عشر من
جزء من ثلثة عشر واذا رسمت الكسر فان كان مع صحيح فارسمه
فوقه والكسر تحته فوق المخرج الفرد والا فضع صفرا مكانه
وفي المعطوف يرسمون الواو وفي المضاف من فالواحد وا
لثلثين هكذا ١ ٢ ٣ ونصف خمسة اسداس هكذا ٥ ٦ ٢
والخمسان وثلثة ارباع هكذا ٢ ٥ و ٣ ٤ وجزء من احد عشر من
جزء من ثلثة عشر هكذا ١ ١١ من ١ ١٣ **المقدمة الثانية** مخرج
الكسر اقل عدد يصح منه فمخرج المفرد ظاهر وهو بعينه
مخرج المكرر ومخرج المضاف مضروب مخارج مفرداته

جزء من ثلثة عشر او معطوف كالنصف والثلث وجزء من احد عشر

بعضها في بعض للعطوف فاعتبر مخرجي الكسرين منه فان تباينا
فاضرب احدهما في الآخر او توافقا فوفق احدهما في الآخر او تداخلا
فاكتف بالاكثر ثم اعتبر الحاصل مع مخرج الكسر الثالث واعمل
ما عرفت وهكذا فالحاصل هو المطلوب ففي تحصيل مخرج
الكسور التسعة تضرب الاثنين في الثلثة للتباين والحاصل
في الخمسة للتباين والستة داخلة في الحاصل فاكتف به واضربه
في السبعة للمباينة والحاصل في ربع الثمانية والحاصل في
ثلث التسعة للتوافق والعشرة داخلة في الحاصل وهو الفان
وخمسمائة وعشرون فاكتف به فهو المط تتمة ولك ان تعتبر
مخارج مفرداته فما كان منها داخلا في غيره فاسقطه واكتف
بالاكثر وما كان موافقا فاستبدل به وفقه واعمل بالوفق
كذلك لسوال المخارج الباقية الى التباين فاضرب بعضها في
بعض والحاصل هو المط ففي المثال تسقط الاثنين والثلثة
والاربعة والخمسة لدخولها في البواقي والستة توافق الثمانية
بالنصف فاستبدل بها نصفها وهو داخل في التسعة فاسقطه
والثمانية توافق العشرة بالنصف فاضرب خمسة في الثمانية
والحاصل في السبعة والحاصل في التسعة يخرج المطلوب

لطيفة

لطيفة يحصل مخرج الكسور التسعة من ضرب ايام الشهر
في عدة الشهور والحاصل في ايام الاسبوع ومن ضرب مخارج
الكسور التي فيها حرف العين بعضها في بعض وسئل
عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم عن ذلك فقال اضرب
ايام اسبوعك في ايام سنتك المقدمة الثالثة في التجنيس
والرفع اما التجنيس فجعل الصحيح كسورا من جنس كسر معين
والعمل فيه اذا كان مع الصحيح كسر ان تضرب الصحيح في
مخرج الكسر وتزيد عليه صورة الكسر فمجنس الاثنين والربع
تسعة ومجنس الستة وثلثة اخماس ثلثة وثلثون ومجنس
الاربعة وثلث تسع خمسة وثمانون واما الرفع فجعل الكسور
صحاحا فاذا كان معنا كسر عدده اكثر من مخرجه قسمناه
على مخرجه فالخارج صحيح والباقي كسر من ذلك المخرج
فمرفوع خمسة عشر ربعا ثلثة وثلثة ارباع الفصل
الاول في جمع الكسور وتضعيفها يوخذ المخرج المشترك
مجموعة او مضعفة ويقسم عددها ان زاد عليه
فالخارج صحاح والباقي كسور منه وان نقص عنه
نسب اليه وان ساواه فالحاصل واحد فالنصف والثلث

والربع واحد ونصف سدس والسدس والثلث نصف
والنصف والثلث والسدس واحد وضعف ثلثة اخماس
واحد وخمس **الفصل الثاني** في تنصيف الكسور وتفريقها
اما التنصيف فان كان الكسر زوجا نصفه او فردا ضعف
المخرج ونسب الكسر اليه وهو ظاهر واما التفريق فتنقص
احدهما عن الآخر بعد اخذهما من المخرج المشترك وتنسب
الباقي اليه فان نقصت الربع من الثلث بقي نصف سدس
الفصل الثالث في الكسور ان كان الكسر في احد
الطرفين فقط مع صحيح او بدونه فاضرب المخرج او صورة
الكسر في الصحيح ثم اقسم الحاصل على المخرج او انسبه منه ففي
ضرب اثنين وثلثة اخماس في اربعة للمخرج في الصحيح اثنان
وخمسون قسمناه على خمسة مخرج عشرة وخمسان و
في ضرب ثلثة ارباع في سبعة قسمنا احدى وعشرين على اربعة
مخرج خمسة وربع وهو المطلوب وان كان الكسر في كلا
الطرفين والصحيح معهما او مع احدهما او لا فاضرب
المجنس في المجنس او في صورة الكسر او الصورة في الصورة
وهو الحاصل الاول ثم المخرج في المخرج وهو الحاصل الثاني

فاقسم

فاقسم الاول عليه او انسبه منه فالخارج هو المطلوب فالحاصل
من ضرب اثنين ونصف في ثلثة وثلث ثمانية وثلث ومن ضرب
اثنين اثنين وربع في خمسة اسداس واحد وسبعة
اثمان ومن ثلثة ارباع في خمسة اسباع نصف وربع سبع
الفصل الرابع في قسمة الكسور وهي ثمانية اصناف كما
يشهد به التامل والعمل فيها ان تضرب المقسوم والمقسوم
عليه في المخرج المشترك ان كان مع كل منهما كسر او في المخرج الموجود
ان كان احدهما فقط ذا كسر ثم تقسم حاصل المقسوم
على حاصل المقسوم عليه او تنسبه منه فالخارج من قسمة
خمسة وربع على ثلثة واحد وثلثة ارباع وبالعكس اربعة
اسباع ومن السدسين على السدس اثنان كما يشهد به تعريف
القسمة لما مر وعليك استخراج باقي الامثلة **الفصل الخامس**
في استخراج جذر الكسور ان كان مع الكسر صحيح جنس ليرجع
الكل كسورا ثم ان كان الكسر والمخرج منطقين قسمت جذر
الكسر على جذر المخرج او نسبته منه فجذر ستة وربع
اثنان ونصف وجذر اربعة اتساع ثلثان وان لم يكونا
منطقين ضربت الكسر في المخرج جذر الحاصل بالتقريب

واخذت

وقسمه على المخرج فهو تجذير ثلثة ونصف تضرب سبعة
في اثنين وتأخذ جذر الحاصل بالتقريب وهو ثلثة وخمسة
اسباع وتقسمه على اثنين لمخرج واحد وستة اسباع ٥

الفصل السادس في تحويل الكسر من مخرج الى مخرج اضرب
عدد الكسر في المخرج المحول اليه واقسم الحاصل على مخرجه فالخارج
هو الكسر المطلوب من المخرج المحول اليه فلو قيل خمسة اسباع كم
ثمنا فقسمت الاربعين على سبعة خرج خمسة اثمان وخمسة اسباع
ثمن ولو قيل كم سدسا فالجواب اربعة اسداس وسبعا سدس

الباب الثالث في استخراج المجهولات بالاربعة الا المتناسبة
وهي نسبة اولها الى ثانيها كنسبة ثالثها الى رابعها ويلزمها مساواة
مسطح الطرفين لمسطح الوسطين برهن عليه فاذا جهل احد الطرفين
فاقسم الوسطين على الطرف المعلوم او احد الوسطين فاقسم الوسطين
فاقسم مسطح الطرفين على الوسط المعلوم فالخارج هو المطلوب والسؤال
اما ان يتعلق بالزيادة والنقصان او بالمعاملات ونحوها فالاول
نحو اي عدد اذا زيد عليه ربعه صار ثلثة مثلا والطريق ان تأخذ
مخرج الكسر ويسمى المأخذ وتتصرف فيه بحسب السؤال فما انتهيت
اليه يسمى الواسطة فيحصل معك معلومات ثلث المأخذ والواسطة

والمعلو

والمعلوم وهو ما اعطاه السائل بقوله صار كذا ونسبة المأخذ
وهو الاول الى الواسطة وهو الثاني كنسبة المجهول وهو
... المأخذ والمعلوم

اخذ فلهم تضرب آخر السؤال في غير جنسه وتقسم الحاصل على
جنسه وهذا باب عظيم النفع فاحفظه

الباب الرابع
في استخراج المجهولات بحساب الخطائين تفرض المجهول
ما شئت وتسميه المفروض الاول وتتصرف فيه بحسب
السؤال فان طابق فهو وان اخطا بزيادة على المسؤول عنه
او نقصان فهو الخطا الاول ثم تفرض آخر وهو المفروض

والمعلوم وهو ما اعطاه السائل بقوله صار كذا ونسبة الماخذ
وهو الاول الى الواسطة وهو الثاني كنسبة المجهول وهو
الثالث الى المعلوم وهو الرابع فاضرب الماخذ في المعلوم
واقسم الحاصل على الواسطة ليخرج المجهول فهو في المثال
اثنان وخمسان واما الثاني فكما قيل خمسة ارطال بثلثة
دراهم رطلان بكم فالخمسة ارطال المسعر والثلثة السعر
والرطلان المثمن والمسئول عنه الثمن ونسبة المسعر الى
السعر كنسبة المثمن الى الثمن فالمجهول الرابع فاقسم مسطح
الوسطين وهو ستة على الاول وهو خمسة ولو قيل كم
رطلا بدرهمين فالمجهول المثمن وهو الثالث فاقسم مسطح
الطرفين وهو عشرة على الثاني وهو ثلثه ومن ههنا
اخذ قولهم تضرب اخر السوال في غير جنسه وتقسم الحاصل على
جنسه وهذا باب عظيم النفع فاحفظه

الباب الرابع

في استخراج المجهولات بحساب الخطائين تفرض المجهول
ما شئت وتسميه المفروض الاول وتتصرف فيه بحسب
السوال فان طابق فهو وان اخطا بزيادة على المسول عنه
او نقصان فهو الخطا الاول ثم تفرض اخر وهو المفروض

وقسمه على المخرج فتى يخرج ثلثة ونصف تضرب سبعة

مسطح الطرفين لمسطح الوسطين برهن عليه فاذا جهل احد الطرفين
فاقسم الوسطين على الطرف المعلوم او احد الوسطين فاقسم الوسطين
فاقسم مسطح الطرفين على الوسط المعلوم فالخارج هو المطلوب والسوال
اما ان يتعلق بالزيادة والنقصان او بالمعاملات ونحوها فالاول
نحو اي عدد اذا زيد عليه ربعه صار ثلثة مثلا والطريق ان تاخذ
مخرج الكسر ويسمى الماخذ وتتصرف فيه بحسب السوال فما انتهيت
اليه يسمى الواسطة فيحصل معك معلومات ثلث الماخذ والواسطة

والمعلوم

الثاني فان اخطأ حصل الخطأ الثاني ثم اضرب المفروض
الاول في الخطاء الثاني وسمّه المحفوظ الاول والمفروض
الثاني في الخطاء الاول وهو المحفوظ الثاني فان كان
الخطاءن زايدين او ناقصين فاقسم الفضل بين المحفوظين على
الفضل بين الخطائين وان اختلفا فمجموع المحفوظين على مجموع
الخطائين ليخرج المجهول فلو قيل اي عدد اذا زيد عليه ثلثاه ودرهم
حصل عشرة فان فرضته تسعة فالخطاء الاول ستة زايدة او
ستة فالخطاء الثاني واحد زايد فالمحفوظ الاول تسعة والثاني
ستة وثلثون والخارج من قسمة الفضل بينهما على الفضل
بين الخطائين خمسة وخمسان وهو المطلوب ولو قيل اي عدد اذا زيد
عليه ربعه وعلى الحاصل ثلثه اخماسه ونقص من المجتمع خمسة دراهم
عاد الاول فلو فرضته اربعة لخطأت بواحد ناقص او ثمانية فبثلثة
زايدة وخارج قسمة مجموع المحفوظين على مجموع الخطائين
خمسة وهو المطلوب **الباب الخامس** في استخراج المجهولات
بالعمل بالعكس وقد يسمّى بالتحليل والتعاكس وهو العمل بعكس
ما اعطاه السائل فان ضعّف فنصّف وان زاد فانقص او
ضرب فاقسم او جذر فربّع او عكس فاعكس مبتديا من آخر السؤال

ليخرج

ليخرج الجواب فلو قيل اي عدد ضرب في نفسه وزيد على الحاصل
اثنان وضعّف وزيد على الحاصل ثلثة دراهم وقسم المجتمع على
خمسة وضرب الخارج في عشرة حصل خمسون فاقسمها على
العشرة واضرب الخمسة في مثلها وانقص من الحاصل ثلثة
ومن منصفه الاثنين والعشرين اثنين وجذر التسعة جواب
ولو قيل اي عدد زيد عليه نصفه واربعة دراهم وعلى الحاصل
كذلك بلغ عشرين فانقص الاربعة ثم ثلث الستة عشر لانه
النصف المزيد يبقى عشرة وثلثان ثم انقص منه اربعة ومن
الباقي ثلثه يبقى اربعة واربعة اتساع وهو الجواب **الباب**
السادس في المساحة وفيه مقدمة وثلثة فصول **المقدمة**
المساحة استعلام ما في الكم المتصل القار من امثال الواحد
الخطي وابعاضه او كليهما ان كان خطا او امثال مربعه
كذلك ان كان سطحا او امثال مكعبه كذلك ان كان
جسما فالخط ذو الامتداد الواحد فمنه مستقيم وهو
اقصر الخطوط الواصلة بين النقطتين وهو المراد اذا اطلق
واسماؤه العشرة مشهورة ولا يحيط مع مثله بسطح وغيره
المنقسم منه بركاري وهو المعروف وغير بركاري ولا بحث

ومن الضلع والساق ومسقط الحجر والعمود والقاعدة والجانب والقطر والوتر والسهم والارتفاع

لناعنه والسطح ذو الامتدادين فقط ومستويه ما تقع و
مسقط الحجر والعمود والقاعدة والجانب والقطر والوتر
والسهم والارتفاع مشهورة الخطوط المخرجة على سواء
جهة عليه فان احاط به واحد بمركز في دائرة والخط المنصف
لها قطر وغير المنصف وتر لكل من القوسين وقاعدة لكل
من القطعتين او قوس من دائرة ونصفا قطرها الملتقيين
عندهم كرها فقطاع وهو اكبر واصغر او قوسان تحدبهما
الى جهة غير اعظم من نصفي دائرتين فهلالي او اعظم فعلى او مختلفي
التحديب متساويان كل اصغر من النصف فاهليلجي او اعظم
فشلجمي او ثلثة مستقيمة فمثلث متساوي الاضلاع
او الساقين او مختلفها قائم الزاوية ومنفرجها وحادها
لزاويتها او اربعة متساوية فمربع ان قامت والا فمعين
وغير المتساوية مع تساوي المتقابلين مستطيل ان قامت
والا فشبيه المعين وما عداها منحرفات وقد يخص بعضها باسم خاص
كذي الزنقة وذي الزنقتين وقشا واكثر من اربعة فكثير الاضلاع
وان تساوت قيل مخمس ومسدس وهكذا والا فذو خمسة اضلاع
وذو ستة الى العشرة الاضلاع وهكذا الى العشرة فهلم

ذو

ذو احدى عشرة قاعدة واثني عشرة وهكذا فيهما وقد يخص
البعض باسم كالمدرج والمطبل وذو الشرف بضم الشين والجسم ذو
الامتدادات الثلثة فان احاط به سطح يتساوى الخارجة من داخله
اليه فكرة ومنصفها من الدوائر عظيمة والا فصغيرة او ستة
مربعات متساوية فمكعب او دائرتان متساويتان وسطح
واصل بينهما بحيث لو ادير مستقيم واصل بين محيطيهما عليهما
ماسه بكله في كل الدورة فاسطوانة وهما قاعدتاها والواصل
بين مركزيهما سهمها فان كان عمودا على القاعدة فالا
سطوانة قائمة والا فمائلة او دائرة وسطح صنوبري مرتفع
من محيطها ومتضائقا الى نقطة بحيث لو ادير مستقيم
واصل بينهما ماسه بكله في كل الدورة فمخروط قائم او مائل
وهي قاعدته والواصل بين مركزها والنقطة سهمه وان قطع
بمستو يوازيها فما منه يليها مخروط ناقص وقاعدة المخروط
والاسطوانة ان كانت مضلعة فكل منهما مضلع مثلها
فهذا اكثر الاصطلاحات المتداولة في هذا الفن

الفصل الاول في مساحة السطوح المستقيمة الاضلاع

اما المثلث فقائم الزاوية مسطحه يضرب احد المحيطين به في نصف الاخر

للمستدير القايم فاضرب الواصل بين راسه ومحيط قاعدته
في نصف محيطها وما لم يذكر من السطوح يستعان عليه بما ذكر

مساحة نصف الدايرة تحصل من ضرب نصف القطر في ربع المحيط

ومنفرجها بضرب العمود المخرج منها على وترها في نصف الوتر او بالعكس
وحادّ الزوايا بضرب مخرج من ايها على وترها كذلك ويعرف انه اي
المثلث بتربيع اطول اضلاعه فان ساوى الحاصل مربعي الباقيين



فهو قايم الزاوية او زاد فمنفرجها او نقص فالحادّ وقد يستخرج
العمود بجعل الاطول قاعدة وضرب مجموع الأقصرين في تفا
ضلهما وقسمة الحاصل عليها ونقص الخارج منها فنصف الباقي
وهو بُعد موقع العمود عن طرف اقصر الاضلاع فاقم منه خطا
الى الزاوية فهو العمود فاضربه في نصف القاعدة فيحصل المساحة
ومن طرق مساحة متساوي الاضلاع ضرب مربع ربع مربع احد اضلاعها
في ثلثه ثم ابدا فجذر الحاصل جواب واما المربع فاضرب احد اضلاعه
في نفسه والمستطيل في مجاوره والمعين نصف احد قطريه في
كل الآخر وباقي ذوات الاربعة يقسم مثلثين فمجموع المثلثين
مساحة المجموع ولبعضها طرق خاصة لا يسعها الرسالة
ولما كثر الاضلاع فالمسدس والمثمن فصاعدا من زوج
الاضلاع تضرب نصف قطره في نصف مجموعها فالحاصل جواب و
قطرها الواصل بين نصفي متقابليه وما عداها تقسم مثلثات
وتمسح وهو يعم الكل ولبعضها طرق كذوات الاربعة

الفصل

مثال في هذا المثلث القاعدة واحد وعشرون ضربت مجموع الأقصرين وهو ٢٧ في تفاضلهما وهو ٧ فقسمنا الحاصل وهو ١٨٩ على القاعدة وهي ٢١ خرج ٩ نقصناه من القاعدة بقي ١٢ نصفها ٦ وهي بعد موضع العمود عن طرف الضلع الأقصر

مثاله مثلث كل من اضلاعه عشرة فاضرب ربع المربع وهو ٢٥ في مربعه يكون ٦٢٥ نضربه في ثلثه يحصل ١٨٧٥ فجذره وهو ٤٣ و ٢٦ من ٨٧ هو المساحة



الثاني في مساحة بقية السطوح اما الدايرة فطوق خيطا على محيطها
والخرب نصف قطرها في نصفه او الق من مربع قطرها سبعه
او اضرب ربع احدها في كل الاخر
ونصف سبعه او اضرب مربع القطر في ثلثه وسبع حصل المحيط
او قسمت المحيط عليه خرج القطر واما اقطاعها فاضرب
نصف القطر في نصف القوس واما قطعتاها فحصل مركزيهما
وكلمها قطاعين ليحصل مثلث فانقص من القطاع الاصغر ليبقى
مساحة الصغرى او زده على الاعظم ليحصل مساحة الكبرى
ولما الهلالي والنعلي فصل طرفيهما فانقص مساحة القطعة
الصغرى من الكبرى ولما الاهليلجي والبيضي فاقسمها قطعتين
ولما سطح الكرة فاضرب قطرها في محيط عظيمها او مربع
قطرها في اربعة وانقص من الحاصل سبعه ونصف سبعه ومساحة
سطح قطعتيها تساوي مساحة دايرة نصف قطرها يساوي
خطا واصلا بين قطب القطعة ومحيط قاعدتها واما سطح
الاسطوانة المستديرة القايمة فاضرب الواصل بين قاعدتيها
المتوازيين لسمتها في محيط القاعدة واما سطح المخروط
المستدير القايم فاضرب الواصل بين راسه ومحيط قاعدته
في نصف محيطها وما لم يذكر من السطوح يستعان عليه بما ذكر

مساحة نصف الدايرة تحصل من ضرب نصف القطر في ربع المحيط



ومنفرجا بضرب العمود المخرج منها على ...
وحاد ...
الثل ...
فهوة ...
العمو ...
ظلهم ...
وهو ...
الى الزاو ...
ومن طر ...
في تلك ا ...
في نفسه و ...
كل الاخر ...
مساحة ال ...
ولما كثر الا ...
الاضلاع ت ...
قطرها الواصل بين ... وما عداها تقسم مثلثات
وتمتم وهو يعم الكل ولبعضها طرق كثيرة
الفصل الاربع

الفصل الثالث في مساحة الأجسام اما الكرة فاضرب نصف قطرها في ثلث سطحها او اللوز من مكعب القطر سبعه ونصف سبعه ومن الباقي كذلك ولما قطعتها فاضرب نصف قطر الكرة في ثلث سطح القطعة ولما الأسطوانة مطلقا فاضرب ارتفاعها في مساحة قاعدتها اما المخروط التام مطلقا فاضرب ارتفاعه في ثلث مساحة قاعدته ولما المخروط الناقص المستدير فاضرب قطر قاعدته العظمى في ارتفاعه واقسم الحاصل على التفاوت بين قطري القاعدتين فيحصل ارتفاعه لو كان تاما والتفاضل بين ارتفاعي التام والناقص ارتفاع المخروط الأصغر المتمم له فاضرب ثلثه في مساحة القاعدة الصغرى فيحصل ما اخر فاسقطها من مساحة التام ولما المضلع فاضرب ضلعا من قاعدته العظمى في ارتفاعه واقسم الحاصل على التفاضل بين احد اضلاعها واخر من الصغرى ليحصل مساحة التام وكمل العمل وبراهين جميع هذه الأعمال مفصلة في كتابنا الكبير المسمى بحر الحساب وفقنا الله تعالى لإتمامه الباب التاسع فيما يتبع المساحة من وزن الأرض لإجراء القنوات ومعرفة ارتفاع المرتفعات وعروض الأنهار واعماق الآبار وفيه ثلث فصول الفصل الأول



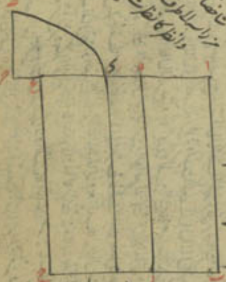
في وزن

في وزن الأرض لإجراء القنوات اعمل صفيحة من النحاس وغيره مثلثا متساوي الساقين وبين طرفي قاعدتها عروتان وفي موقع العمود منها خيط مثقل واسلكها في منتصف خيط وضع طرفيه على خشبتين مقومتين متساويتين معدلتين بالشاقولين والجلاجل بيدي شخصين بقدر الخيط وقد جرت العادة بكون الخيط خمسة عشر ذراعا بذراع اليد وكل من الخشبتين خمسة اشبار وانظر الى الشاقول فإن انطبق خيطه على زاوية الصفيحة فالموقعان متساويان والا فقد انحط عن رأس الخشبة التي يحصل الانطباق ومقدار النزول هو الزيادة ثم انقل احدى الرجلين الى الجهة التي تريد وزنها واحفظ كلا من الصعود والنزول على حدة والق القليل من الكثير فالباقي تفاوت المكانين فإن تساويا اشق واجر الماء الا سهل او امتنع وإن شئت فاعمل انبوبة واسلكها في الخيط واستغن عن الشاقول والصفيحة طريق آخر قف على البئر الأول وضع عضادة الأسطرلاب على خط المشرق والمغرب وباخر اخرى قصبة تساوي طولها عمق ويذهب في الجهة التي تريد سوق الماء اليها ناصبا لها الى ان ترى رأسها من الثقبتين فهناك يجري الماء



على وجه الأرض وان بعدت الساق بحيث لا ترى رأسها فاشعل فيه سراجا واعمل ذلك ليلا **الفصل الثاني** في معرفة ارتفاع المرتفعات ان امكن الوصول الى مسقط حجرها وكانت في ارض مستوية فانصب شاخصا وقف بحيث يمر شعاع بصرك على رأسه الى رأس المرتفع ثم امسح من موقفك الى اصله واضرب المجتمع في فضل الشاخص على قامتك واقسم الحاصل على ما بين موقفك واصل الشاخص وزد قامتك على الخارج فهو المطلوب **طريق اخر** ضع على الأرض مرآة بحيث ترى رأس المرتفع فيها واضرب ما بينها وبين اصله في قامتك واقسم الحاصل على ما بينها وبين موقفك والخارج هو الارتفاع **طريق اخر** انصب شاخصا واستعلم نسبة ظله اليه فهي بعينها نسبة الظل المرتفع اليه **طريق اخر** استعلم قدر الظل بارتفاع الشمس منه فهو قدر المرتفع **طريق اخر** ضع شظية الارتفاع على مه وقف بحيث ترى رأس المرتفع من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله وزد قامتك على الحاصل فالمجتمع هو المطلوب وبراهين هذه الأعمال مبينة في كتابنا الكبير ولى على الطريق الاخير برهان لطيف الاسطرلاب واما اذا لا يمكن الوصول الى مسقط حجره كالجبال فابصر رأسه من الثقبتين

والى خط التظير التحتانية على اى خطوط الظل وقعت واعلم موقفك ثم دورها الى ان يزيد وينقص قدم او اصبع ثم تقدم او تاخر الى ان تبصر رأسه مرة اخرى ثم امسح ما بين موقفيك واضربه في سبعة او اثني عشر بحسب الظل فالحاصل مع قدر قامتك هو المطلوب **الفصل الثالث** في معرفة عروض الانهار واعماق الآبار اما الاول فقف على شاطئ النهر وانظر الى جانبه الاخر من ثقبتي العضادة ثم در الى ان ترى شيئا من الارض منهما والاسطرلاب على وضعه فما بين موقفك وذلك الشيء يساوي عرض النهر واما الثاني فانصب على البئر ما يكون بمنزلة قطر تدويره والق ثقيلا مشرقا من منتصف القطر بعد علامة ليصل الى قعر البئر بطبعه ثم انظر المشرق من ثقبتي العضادة بحيث يمر الخط الشعاعي مقاطعا للقطر البئر واضرب ما بين العلامة ونقطة التقاطع في قامتك واقسم الحاصل على ما بين النقطة وموقفك فالخارج عمق البئر



الباب الثامن في استخراج المجهولات بطريق الجبر والمقابلة وفيه

فصلان **الفصل الاول** في المقدمات يسمى المجهول شيئا ومضروبه

في نفسه مالا وكعبا وفيه مال مال وفيه مال كعب وفيه كعب كعب

وهكذا الى غير النهاية يصير مالين وكعبا ثم احدهما كعبا ثم كل

منهما كعبا فسابع المراتب مال مال الكعب وثامنها مال كعب الكعب

وتاسعها كعب كعب الكعب وهكذا والكل متناسبة صعودا

ونزولا فنسبة مال المال الى الكعب كنسبة الكعب الى المال والمال

الى الشيء والشيء الى الواحد والواحد الى جزء الشيء وجزء الشيء

الى جزء المال وجزء المال الى جزء الكعب وجزء الكعب الى جزء مال

المال واذا اردت ضرب جنس في اخر فان كانا في طرف واحد فاجمع

مراتبهما وحاصل الضرب سمي المجموع كالكعب في مال مال الكعب

الاول خماسي والثاني سباعي فالحاصل كعب كعب كعب

وهو في الثانية عشرة او الطرفين فالحاصل من جنس الفضل

في طرف ذي الفضل فجزء مال المال في مال الكعب الحاصل الجذر

وجزء كعب الكعب في مال مال الكعب الحاصل جزء المال

وان لم يكن فضل فالحاصل من جنس الواحد وتفصيل طرق القسمة

والتجذير وباقي الاعمال موكول الى كتابنا الكبير ولما كانت الجبريات

التي انتهت اليها افكار الحكماء منحصرة في الست وكان بناؤها

على العدد والاشياء والاموال وكان هذا الجدول متكفلا

بمعرفة جنسية حاصل ضربها وخارج قسمتها اوردناه تسهيلا

واختصارا وهذه صورته وطريقه ان تضرب احد الجنسين

في الاخر فالحاصل عدد حاصل الضرب من الجنس الواقع في

ملتقى المضروبين وان كان هناك استثناء ويسمى المستثنى منه

زائدا والمستثنى ناقصا وضرب الزائد في مثله والناقص في مثله

زائد والمختلفين ناقص فاضرب الاجناس بعضها في بعض

واستثن الناقص من الزائد فمضروب عشرة اعداد وشيء

في عشرة اعداد الا شيئا مائة الا مالا ومضروب خمسة

اعداد الا شيئا في سبعة اعداد الا شيئا خمسة وثلثون عددا

ومال اثنی عشر شيئا ومضروب اربعة اموال وستة اعداد الا

شيئين فی ثلثة اشياء الآخمسة اعدادا اثنی عشر كعبا وثمانية وعشرون

شيئا الا ستة وعشرين مالا وثلثين عددا وفی القسمة تطلب

ما اذا ضرب فی المقسوم عليه يساوی المقسوم فيقسم عدد جنس

المقسوم علی عدد جنس المقسوم عليه وعدد الخارج من جنس

ما وقع فی ملتقی المقسومين الفصل الثانی فی المسائل الست

الجبرية استخراج المجهولات بالجبر والمقابلة يحتاج الی نظر

ثاقب وحدس صائب وامعان فكر فيما اعطاه السائل وصرف

ذهن فيما يؤدی الی المطلوب من الوسائل فتفرض المجهول شيئا

وتعمل بما تضمنه السؤال سالكا علی ذلك المنوال لينتهی الی

المعادلة والطرف ذو الاستثناء يكمل ويزاد مثل ذلك

علی الاخر وهو الجبر والاجناس المتجانسة المتساوية فی

الطرفين تسقط منهما وهو المقابلة ثم المعادلة اما بين

جنس وجنس وهی ثلث مسائل تسمی المفردات وجنس وجنسين

وهی ثلث اخر تسمی بالمقترنات الاولی من المفردات عدد

يعدل اشياء فاقسم علی عددها يخرج الشیء المجهول مثالها

اقر لزيد بالف ونصف ما لعمرو ولعمرو بالف الا نصف ما لزيد

فافرض ما لزيد شيئا فلعمرو الف الا نصف شیء فلزيد الف

وخمسمائة الا ربع شیء يعدل شيئا وبعد الجبر الف وخمسمائة

يعدل شيئا وربعا فلزيد الف ومائتان ولعمرو اربعمائة

الثانية اشياء يعدل اموالا فاقسم عدد الاشياء علی

عدد الاموال فالخارج الشیء المجهول مثالها اولاد انتهبوا

تركة ابيهم وكانت دنانير بان اخذ الواحد دينارا والاخر

دينارين والاخر ثلثة وهكذا بتزايد واحد واحد فاسترد

الحاكم ما اخذوه وقسم بينهم بالسوية فاصاب كل واحد

منهم سبعة فكم الاولاد والدنانير فافرض الدنانير

شيئا وخذ طرفيه اعنی واحدا وشيئا واضربه فی نصف

الشیء يحصل نصف مال ونصف شیء وهو عدد الدنانير

اذ مضروب الواحد مع اى عدد فى نصف العدد يساوى
مجموع الاعداد المتوالية من الواحد فاقسم عدد الدنانير
على شىء وهو عدد الجماعة ليخرج سبعة كما قال السائل فاضرب
السبعة فى الشىء وهو المقسوم عليه يحصل سبعة اشياء تعدل
نصف مال ونصف شىء وبعد الجبر والمقابلة مال يعدل
ثلثة عشر شيئا فالشىء ثلثة عشر وهى عدد الاولاد فاضربه
فى سبعة فالدنانير احد وتسعون ولك استخراج هذه وامثالها
بالخطائين كان يفرض الاولاد خمسة فالخطا الاول اربعة
ناقصة ثم تسعة والثانى اثنان كذلك فالمحفوظ الاول
عشرة والثانى ستة وثلثون والفضل بينهما ستة وعشرون
وبين الخطائين اثنان وهنا طريق آخر اسهل واخصر وهو
ان تضعف خارج القسمة فالحاصل الا واحدا عدد الاولاد
الثالثة عدد يعدل اموالا فاقسم على عددها وجذر الخارج
الشىء المجهول مثالها اقر لزيد باكثر المالين اللذين مجموعهما

عشرون

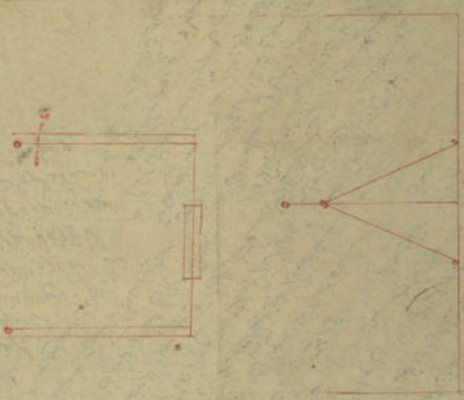
عشرون وسطحهما ستة وتسعون فافرض احدهما عشرة وشيئا

عشرون وسطحهما ستة وتسعون فافرض احدهما عشرة وشيئا
والآخر عشرة الا شيئا وسطحهما وهو مائة الا مالا يعدل
ستة وتسعين وبعد الجبر والمقابلة يعدل المال اربعة والشيء
اثنان فاحد المالين ثمانية والآخر اثنا عشر وهو المقرر

الاول من المقترنات عدد يعدل اشياء واموالا فكمّل
المال واحدا ان كان اقل منه ورُدّه اليه ان كان اكثر وحوّل
العدد والاشياء الى تلك النسبة بقسمة عدد كل على عدد الاموال
ثم ربّع نصف عدد الاشياء وزده على العدد وانقص من جذر
المجموع نصف عدد الاشياء ليبقى عدد المجهول لمثالها اقر
لزيد من العشرة بما مجموع مربّعه ومضروبه في نصف باقيها
اثنا عشر فافرض شيئا فمربّعه مال ونصف العشرة الآخر
خمسة الا نصف شيء ومضروب الشيء فيه خمسة اشياء الا
نصف مال فنصف مال وخمسة اشياء يعدل اثني عشر فالمال
وعشرة اشياء تعدل اربعة وعشرين نقصنا نصف عدد

اذ مضروب الواحد مع اي عدد في نصف العدد يساوي
مجموع ا[illegible]
على شيء [illegible]
التبعة [illegible]
نصف [illegible]
للتر عشر [illegible]
في سبعة [illegible]
بالخطاي [illegible]
ناقصة [illegible]
عشرة [illegible]
وبان ال[illegible]
ان نصف [illegible]
الثالث [illegible]
الشيء المجهو[illegible]

عشرون



الأشياء من جذر مجموع مربع نصف عدد الأشياء والعدد يبقى
الاثنان وهو المقرب به الثانية اشياء يعدل عددا واموالا
فبعد التكميل او الرد تنقص العدد من مربع نصف عدد الأشياء
وتزيد جذر الباقي على نصفها او تنقصه منه فالحاصل هو الشيء
المجهول مثالها عدد ضرب في نصفه وزيد على الحاصل اثني عشر
حصل خمسة امثال العدد فاضرب شيئا في نصفه فنصف مال
مع اثني عشر يعدل خمسة اشياء فمال واربعة وعشرون يعدل
عشرة اشياء فانقص الاربعة والعشرين من مربع الخمسة يبقى
واحد وجذره واحد فان زدته على الخمسة او نقصته منها
يحصل المطلوب الثالثة اموال تعدل عددا واشياء فبعد التكميل
او الرد تزيد مربع نصف عدد الأشياء على العدد وجذر المجموع
على نصف عدد الأشياء فالمجتمع الشيء المجهول مثالها عدد نقص
من مربعه وزيد الباقي على المربع حصل عشرة ونقصنا من المال
شيئا وكملنا العمل صار مالين الا شيئا يعدل عشرة وبعد

الجبر والرد مال يعدل خمسة اعداد ونصف شي وربع

	جزو المال	جزو الشي	الواحد	الشي	المال	
جزو المال	الواحد	جزو الشي	جزو المال	جزو الكعب	جزو مال المال	جزو المال
جزو الشي	الشي	الواحد	جزو الشي	جزو المال	جزو الكعب	جزو الشي
الواحد	المال	الشي	الواحد	جزو الشي	جزو المال	الواحد
الشي	الكعب	المال	الشي	الواحد	جزو الشي	الشي
المال	مال المال	الكعب	مال	الشي	الواحد	المال
	مال	الشي	الواحد	جزو الشي	جزو المال	

المقسوم

الجبر والرد مال يعدل خمسة اعداد ونصف شيء وفي مربع
نصف عدد الاشياء مضافا الى الخمسة خمسة ونصف ثمن
وجذره اثنان وربع تزيد عليه ربعا يحصل اثنان ونصف
وهو المطلوب   في قواعد شريفه وفوايد لطيفه
لابد للمحاسب منها ولا غناء له عنها ولنقتصر في هذا المختصر
على اثني عشر   وهي مما سنح بخاطري الفاتر اذا اردت
مضروب عدد في نفسه وفي جميع ما تحته من الاعداد
فزد عليه واحدا واضرب المجموع في مربع العدد ونصف
الحاصل هو المط مثالها اردنا مضروب التسعه كذلك
ضربنا العشرة في احد وثمانين ظ الاربعمائة وخمسة هي المط
اذا اردت جميع الافراد على النظم الطبيعي فزد الواحد
على العدد الاخير وربع نصف المجتمع مثالها جمع الافراد
من الواحد الى التسعه فالجواب خمسة وعشرون
جمع الازواج دون الافراد تضرب الزوج الاخير فيما يليه
بواحد مثالها من الاثنين الى العشرة ضربنا الخمسه في السته

جمع المربعات المتوالية تزيد واحدا على ضعف العدد
الاخير وتضرب ثلث المجتمع في مجموع تلك الاعداد مثالها
مربعات الواحد الى السته زدنا على ضعفها واحدا وثلث
الحاصل اربعة وثلث فاضربه في مجموع تلك الاعداد
وهو واحد وعشرون فالاحد وتسعون جواب
جمع المكعبات المتوالية تربع مجموع تلك الاعداد المتوالية
من الواحد مثالها مكعبات الواحد الى السته ربعنا الاحد
والعشرين فالاربعمائة واحد واربعون جواب
اذا اردت سطح جذري عددين منطقين او اصمين
او مختلفين فاضرب احدهما في الاخر وجذر المجتمع جواب
مثالها سطح جذري الخمسة مع العشرين فجذر المائة
جواب   اذا اردت قسمة جذر عدد على جذر عدد
اخر فاقسم احد العددين على الاخر وجذر الخارج
جواب مثالها جذر مائة على جذر خمسة وعشرين فجذر
الاربعه جواب   اذا اردت تحصيل عدد تام

وهو

وهو المساوي اجزاؤه اي مجموع الاعداد العادة
له فاجمع اعدادا متوالية من الواحد على التضاعف
فالمجموع ان كان لا يعده غير الواحد فاضربه في
اخرها فالحاصل تام مثالها جمعنا الواحد والاثنين
والاربعه وضربنا السبعه في الاربعه فالثمانية
والعشرون عددا تام   اذا اردت تحصيل
مجذور ويكون نسبته الى جذره كنسبة عدد معين
الى اخر فاقسم الاول على الثاني فمجذور الخارج
هو العدد مثالها مجذور ونسبته الى جذره كنسبة
الاثني عشر الى الاربعة فالجواب بعد قسمة الاثني
عشر على الاربعة تسعة ولو قيل كنسبة
الاثني عشر الى التسعة فالجواب واحد وسبعة
اتساع لان جذره واحدا وثلث

كل عدد ضرب في اخر ثم قسم عليه وضرب
الحاصل في الخارج حصل مساوي مربع ذلك
العدد مثالها ضربنا مضروب التسعة
في الثلاثة في الخارج من قسمتها عليها
حصل احد وثمانون   التفاضل بين
كل مربعين يساوي مضروب جذريهما
في تفاضل الجذرين مثالها التفاضل بين ستة
عشر وستة وثلاثين عشرون وجذراها عشرة وتفاضلهما
اثنان   كل عددين قسم كل منهما على الاخر وضرب احد
الخارجين في الاخر فالحاصل واحد ابدا مثالها الخارج من قسمة
الاثني عشر على الثمانية واحد ونصف وبالعكس ثلثان ومسطحهما
واحد   في مسائل متفرقة وطرق مختلفة تشحذ ذهن
الطالب وتمرنه في استخراج المطالب   عدد ضوعف
وزيد عليه واحد وضرب الحاصل في ثلاثة وزيد عليه اثنان

دضرب

وضرب المبلغ في اربعة وزيد عليه ثلثة فبلغ خمسة وتسعين
فبالجبر عملنا ما يجب فانتهى الى اربعة وعشرين شيئا تعدل
وثلثه وعشرين عددا يعدل الخمسة وتسعين وبعد اسقاط
المشترك فالاشياء تعدل اثنين وسبعين وهي الاولى
من المفردات وخارج القسمة ثلثة وهي المط وبالخطاءين
فرضناه اثنين فاخطأنا باربعة وعشرين ناقصة ثم خمسة
فبثمانية واربعين زايدة فالمحفوظ الاول ستة وتسعين
والثاني مائة وعشرون قسمناهما على مجموع الخطاءين خرج   اى المحفوظين
ثلثة وبالتحليل نقصنا من الخمسة والتسعين ثلثة و
سقنا العمل الى ان قسمنا احد وعشرين على ثلثة ونقصنا
من السبعة واحدا ونصفنا الباقي مسئلة قيل اقسم العشرة بقسمين
يكون الفضل بينهما خمسة وبالجبر افرض الاقل شيئا
فالاكثر شيء وخمسة ومجموعهما شيئان وخمسة يعدل
عشرة فالشيء الاقل بعد المقابلة اثنان ونصف وبالخطاءين فرضنا

خمسان
الا يبقى بعد
ص ثم انقص
المزيد مسئلة
والبواقي
ب ان
النسبة بينهما
سطين
وخمس
ر والمنسوب
مروضا
طلق ايضا
ت الرابعة
ك الحوض

المأخذ يوم
١٢ نصف سدس
وسط معلوم مثل الحوض الخ
٢٥ نصف سدس
وسط مجهول زمان من اليوم
١٢ ربع سدس
المعلوم كحوض المعهود
٢٥ ربع سدس

الأقل ثلثة فالخطأ الأول واحد ناقص ثم اربعة فالخطأ الثاني
ثلثة ناقصة والفضل بين المحفوظين خمسة وبين الخطأين
اثنان وبالتحليل لما كان الفضل بين قسمي كل عدد
ضعف الفضل بين نصفه وبين كل منهما فاذا زدت
نصف هذا الفضل على النصف يبلغ سبعة ونصف او
نقصته منه يبقى اثنان ونصف مسئلة مال زدنا عليه خمسة
وخمسة دراهم لم يبق شيء وبالجبر افرض المال شيئا وانقص
من شيء خمس شيء وخمسة دراهم ثلثها يبقى اربعة اخماس شيء
وثلثة دراهم وثلث واذا نقصت منه خمسة لم يبق شيء
فهو معادل لخمسة وبعد اسقاط المشترك اربعة اخماس شيء
يخرج اثنان ونصف سدس وهو المطلوب وبالخطأين فرضناه
خمسة فالخطاء الأول اثنان وثلث زائدا واثنين فالخطأ
الثاني ثلث خمس ناقص فالمحفوظ الأول ثلث والثاني
اربعة وثلثان والخارج من قسمة مجموعهما على مجموع

الخطأين

الأقل ثلثة فالخطأ الأول

ثلثة ناقصة والفضل بين

اثنان وبالتحليل لما كا

ضعف الفضل بين نصف

نصف هذا الفضل على ال

نقصه منه يبقى اثنان و

وخمسة دراهم لم يبق

من وخمس شيء وخمس

وثلثة دراهم وثلث و

فهو معادل الخمسة وبع

يخرج اثنان ونصف س

خمسة فالخطاء الأول

الثاني ثلث خمس ناق

اربعة وثلثان والخ

ونقصنا من المبلغ ثلثه وخمسة دراهم

الخطاين

الخطأين اعني اثنين وثلثا وثلث خمس اي اثنان وخمسان

اثنان ونصف سدس وبالتحليل خذ الخمسة التي لا يبقى بعد

القائها شيء وزد عليها نصفها لانه الثلث المنقوص ثم انقص

من المجتمع الخمسة ومن الباقي سدسه اذ هو خمس المزيد مسئلة

حوض ارسل فيه اربعة انابيب يملأ احدها في يوم والبواقي

بزيادة يوم ففي كم يملئها الاربعة المتناسبة لا ريب ان

الاربع تملئ في يوم مثلي الحوض ونصف سدسه فالنسبة بينهما

كنسبة الزمان المطلوب الى الحوض فالمجهول احد الوسطين

فانسب واحدا الى اثنين ونصف سدس بخمسين وخمسي خمس

اذ المنسوب اليه خمسة وعشرون نصف سدس والمنسوب

اثنا عشر نصف سدس وبوجه آخر الاربع تملئ في يوم حوضا

هو خمسة وعشرون جزءا من يوم فان قيل واطلق ايضا

في اسفله بالوعة تفرغه في ثمانية ايام فلا ريب ان الرابعة

تملأ في يوم ثمن حوض فالاربع تملأ فيه مثل ذلك الحوض

المأخذ يوم
١٢ نصف سدس
وسط معلوم مثلي الحوض الخ
٢٥ نصف سدس
وسط مجهول زمان من اليوم
١٢ ربع سدس
المعلوم الحوض المعهود
٢٥ ربع سدس

وثلثة وعشرين جزاء منه فنسبة يوم واحدا الى ذلك كنسبة
الزمان المطلوب الى الحوض فانسب مسطح الطرفين الى الوسط
باربعة وعشرين جزءا من سبعة اربعين جزءا من يوم وعلى
الوجه الاربع تملا في يوم حوضا هو سبعة واربعون جزء
مما به الاول اربعة وعشرون والباقي ظاهر مسئلة سمكة ثلثها
في الطين وربعها في الماء والخارج منها ثلثة اشبار كم اشبارها
فبالاربعة المتناسبة اسقط الكسرين من مخرجهما فيبقى خمسة فنسبة
الاثني عشر اليها كنسبة المجهول الى الثلثة والخارج من
قسمة مسطح الطرفين على الوسط سبعة وخمس وهو المطلو[ب]
وبالجبر ظاهر لانك تعادل شيئا الا ثلثه وربعه اعني
ربع شيء وسدسه بثلثة ثم تقسمها على الكسر يخرج
ما مر وبالخطائين ظاهر لانك تفرضها اثني عشر ثم اربعة
وعشرين فيكون الفضلين المحفوظين ستة وثلثين
وبين الخطائين خمسة وبالتحليل تزيد على الثلثة مثلها

وخمسها

وخمسيها لان الثلث والربع من كل عدد يساوي ما يبقى
وخمسيه وقس على ذلك امثاله شطر النسبة بين الكسور الملقاة
وبين ما بقي من المخرج المشترك وتزيد على العدد الذي
اعطاه السايل بمقتضى تلك النسبة وهذا العمل الاخير من
خواص هذه الرسالة مسئلة رجلان حضرا بيع دابة فقال احدهما
للاخر ان اعطيتني ثلث ما معك على ما معي تم لي ثمنها و
وقال الاخر ان اعطيتني ربع ما معك على ما معي تم لي ثمنها فكم
مع كل واحد منهما وكم الثمن فبالجبر تفرض ما مع الاول شيئا
وما مع الثاني ثلثة لاجل الثلث فان اخذ منه الاول درهما كان
معه شيء ودرهم وهو الثمن وان اخذ الثاني ما قاله كان
معه ثلثة وربع شيء يعدل شيئا ودرهما وبعد المقابلة در
همان يعدل ثلثة ارباع شيء فالشيء درهمان وثلثان ومع
الثاني الثلثة المذكورة فالثمن ثلثة دراهم وثلثا درهم فاذا
صححت الكسور كان مع الاول ثمانية ومع الثاني تسعة

والثمن احد عشر وهذه المسئلة سيالة ولاستخراجها وامثالها طريق سهل
ليس من الطرق المشهورة هو ان ينقص من سطح مخرجي الكسرين
بواحدًا ابدًا يبقى ثمن الدابة ثم احد الكسرين يبقى مع احدهما
بثم الآخر مامع الآخر ففي المثال ينقص من الاثني عشر واحدًا
ثم اربعة ثم ثلثة ليبقى كل من المجهولات الثلثة مسئلة
ثلثة اقداح مملوة احدها باربعة ارطال عسلًا والآخر
بخمسة خلًا والآخر بتسعة ما صبت في واحد ومزجت سكنجبينا
ثم مليئا الاقداح منه فكم في كل فاجمع الاوزان واحفظ
المجتمع واضرب ما في كل قدح في كل من الاوزان الثلثة
فاقسم الحاصل على المحفوظ فالخارج ما فيه من النوع المضروب
فيه فتضرب الاربعة في نفسها وتقسم كما مر ففي الرباعي
ثمانية اتساع رطل عسل ثم في الخمسة كذالك ففيه رطل
وتسع خلا ثم في التسعة كذلك ففيه رطلا ماء والكل
اربعة ثم تضرب الخمسة في نفسها والاربعة والتسعة و تفعل

تمام يكن

تمام يكن في الخماسي رطل وثلثة اتساع ونصف تسع خلا
ورطل وتسع عسلًا ورطلان ونصف خلا واربعة ارطال ونصف
ماء ا لكل تسعة مسئلة قيل لشخص كم مضى من الليل فقال
ثلث ما مضى يساوي ربع ما بقي فكم مضى وكم بقي فبالجبر افرض
الماضي شيئا فالباقي اثني عشر الا شيئا فثلث الماضي يعدل
ثلثة الا ربع شيء وبعد الجبر ثلث الماضي وربعه يعدل ثلثة
فالخارج من القسمة خمسة وسبع وهو الساعات الماضية فالباقية
ستة وستة اسباع ساعة وبالاربعة المتناسبة اجعل الماضي
شيئا والباقي اربع ساعات لاجل الربع فثلث الشيء يساوي
ساعة فالشيء الماضي ثلث ساعات والكل سبع فنسبة الثلث
الى السبعة كنسبة المجهول الى اثني عشر فاقسم مسطح الطرفين على
الوسط يخرج خمسة وسبع مسئلة رمح مركوز في حوض والخارج
عن الماء فكان منه خمسة اذرع مال مع ثبات طرفه حتى
لاقى راسه سطح الماء فكان البعد بين مطلعه من الماء

ماء والكل خمسة ثم تفعل ذلك بالتسعة ... رطلان عسلا ورطلان ونصف

وموضع ملاقاة رأسه له عشر اذرع كم طول الرمح فبالجبر يفرض
الغايب شيأ فالرمح شي ولا ريب فيه انه بعد الميل وتر قايمة احد
ضلعيها العشرة اذرع والاخر قدر الغايب منه اعني الشيء
فمربع الرمح اعني خمسة وعشرين وعشرة اشياء مالا ومربعي
العشرة والشيء اعني مائة ومالا لشكل العروس وبعد اسقاط
المشترك يبقى عشر اشياء معادلة لخمسة وسبعين والخارج
من القسمة سبعة ونصف وهو القدر الغايب في الماء فالرمح
اثنى عشر ذراعا ونصف ولاستخراج هذه المسئلة ونظايرها
طرق اخر تطلب براهينها من كتابنا الكبير وفقنا الله تعالى
لاتمامه خاتمة قد وقع للحكماء الراسخين في هذا الفن مسائل
صرفوا في حلها افكارهم ووجهوا الى استخراجها انظار
هم وتوصلوا الى كشف نقابها بكل حيلة وتوسلوا الى رفع
حجابها بكل وسيله فما استطاعوا اليها سبيلا ولا وجدو
عليها مرشدا ولا دليلا فهي باقية على عدم الانحلال من قديم

الزمان

الزمان مستصعبة على سائر الاذهان الى هذا الآن وقد
ذكر علماء الفن بعضها في مصنفاتهم واوردوا وسطروا منها
في مؤلفاتهم تحقيقا لاشتمال هذا الفن على المستصعبات المشكلات
الابيات وانما لمن يدعي عدم العجز في الحسابيات وتحذيرا للمحاسبين من التزام الجواب
عما يورد عليهم منها وحثا الارض لاصحاب الطباع الوقادة
على حلها والكشف عنها وانا اوردت في هذه الرساله سبعة
منها على سبيل الانموذج اقتداء بقادهم واقتفا لاثارهم و هي
هذه الاولى عشرة مقسومة بقسمين اذا زيد على كل جذره وضرب
المجتمع في المجتمع حصل عدد مفروض الثانية مجذور ان زدنا عليه
عشرة كان المجتمع جذرا ونقصانها منه كان الباقي جذرا الثالثة
اقرلزيد بعشرة الا جذر ما لعمرو ولعمرو بخمسة الا جذر
ما لزيد الرابعة عدد مكعب قسم بضعفين بقسمين مكعبين
الخامسة عشرة مقسومة بقسمين اذا قسمنا كلا منهما على الاخر وجمعنا
الخارجين كان المجتمع مساويا لاحد قسمي العشرة السادسة

السابعة

ثلثة مربعات متناسبة مجموعها مربع مجذور اذا زيد عليه
جذره ودرهمان او نقص منه جذره ودرهمان لكان المجتمع او
البواقي جذر هذا واعلم ايها الاخ العزيز الطالب لنفايس المطالب
اني قد اوردت في هذه الرسالة الوجيزة بل الجوهر الفرز
من نفايس عرايس قوانين الحساب ما لم يجتمع الى الآن
في رسالة ولا كتاب فاعرف قدرها ولا ترخص مهرها
وامنعها عمن ليس اهلها ولا تزفها الا الى حريص على ان يكون
بعلها ولا تبذلها لكثيف الطبع من الطلاب لئلا تكون
معلقا للدر في اعناق الكلاب فان كثيرا من مطالبها حري
بالصيانة والكتمان حقيق بالاستتار عن اكثر اهل هذا الزمان
واحفظ وصيتي اليك والله حفيظ عليك تمت الرسالة والصلوة
على من ختم الرسالة محمد وآله والله ولي التوفيق والحمد لله
رب العالمين

٢٤

قال المقدمة الثانية في بيان مخارج الكسور فنقول مخرج الكسر مطلقا اقل عدد يصح ذلك
الكسر منه مثلا النصف يصح من الاثنين ومن الاربعة ومن الثلثة لكنه من الاولين يكون عددا
صحيحا ومن الثالث يشتمل على كسر ثم الاثنان منهما اقل من الاربعة فيكون مخرجه الاثنين لا غير
وبعد اذا عرفت هذا فاعلم ان تحصيل مخرج المفرد ظاهر لانه عدد اسم ذلك المفرد في الواحد
مثلا مخرج الربع هي الاربعة التي هي عدد اسم الربع في الواحد اذا جعل الواحد ربعا يصير
اربعة ارباع وكذا مخرج جزء من احد عشر هو احد عشر فاذا جعل جزءا اجزاء احد عشر جزءا
هو ظم و مخرج المكرر هو بعينه مخرج المفرد فكما ان الاربعة مخرج الربع فكذلك مخرج
الربعين وكما ان احد عشر مخرج جزء من احد عشر فكذلك مخرج جزئين من احد عشر وتحصيل
مخرج المضاف مضروب مخارج مفرداته بعضها في بعض سواء كانت المفردات
متباينة او متوافقة او متداخلة فمخرج ربع خمس هو عشرون فان مخرج الربع
هو الاربعة ومخرج الخمس هو الخمسة ومضروب احدهما في الآخر هو العشرون
ومخرج ثمن عشر هو ثمانون ومخرج نصف ربع هو ثمانية ومخرج جزء من احد عشر
من ثلث عشر هو مائة وثلثة واربعون الحاصل من ضرب احد عشر في ثلثة عشر ومخرج
جزء من اثني عشر من جزء من ستة عشر هو مائة واثنان وتسعون ومخرج جزء من اثني عشر
من جزء من اربعة وعشرين هو ستماة وثمانية وثمانون م ح ق

[illegible]

ثل

جد

البا

إج

مر

خد

وام

بع

م

با

وا

ع

المضروب

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

المضروب فيه